www.quranonlinelibrary.com

كتاب العدد

عدد آي القرآن الكريم

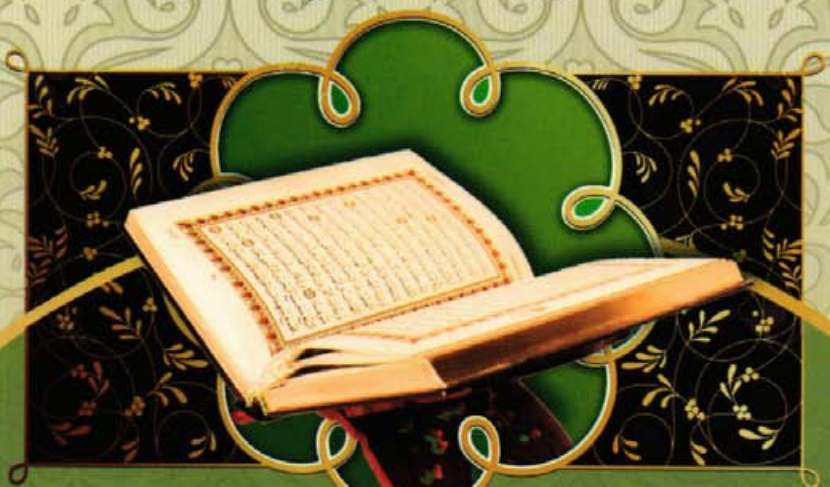

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

٤٠٣ - ٤٦٥ هـ

دراسة وتحقيق

د. عمار أمين محمد الدودو

أستاذ النحو المشارك في قسم اللغة العربية بجامعة القصيم

د. مصطفى عدنان محمد سلمان

أستاذ النحو المشارك في قسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس

توزيع

دار ابن حزم

www.Quranonlinelibrary.com

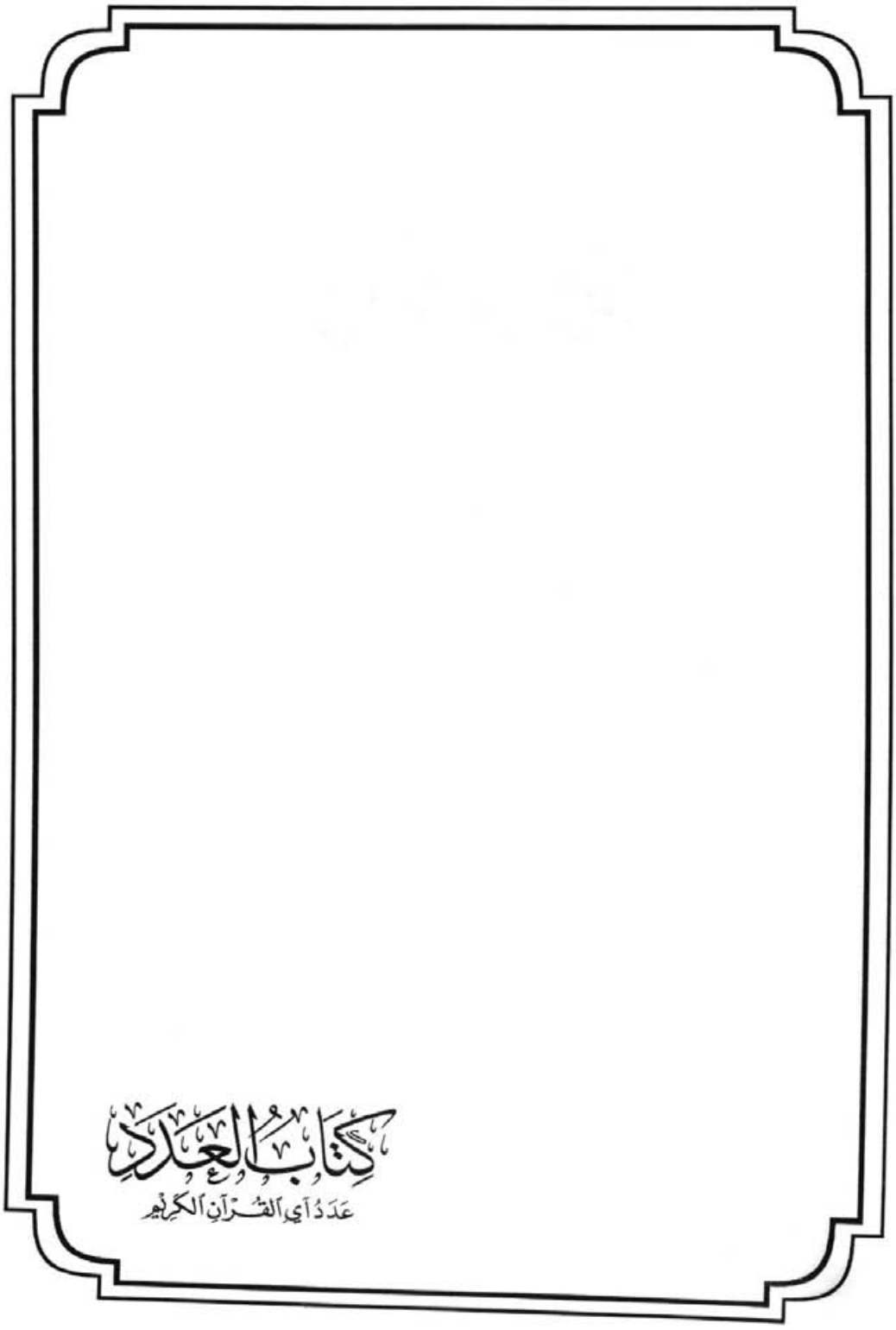

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب

سبق أن نُشرَ محكماً في مجلة الشريعة والقانون

في جامعة الإمارات العربية، في العدد الخامس و العشرين

في ذي الحجة ١٤٢٦هـ - يناير ٢٠٠٦م.

وتمتاز هذه الطبعة بجودة الإخراج

والفهارس الفنية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتاب العدد

عدد آي القرآن الكريم

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

٤٠٣ - ٤٦٥ هـ

دراسة وتحقيق

د. عمار أمين محمد الدودو

أستاذ النحو المشارك في قسم اللغة العربية بجامعة القصيم

د. مصطفى عدنان محمد سليمان

أستاذ النحو المشارك في قسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس

توزيع

دار ابن حزم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

توزيع
دار ابن حزم
بيروت – لبنان – ص.ب : 14/6366
هاتف وفاكس : 701974 – 300227 (009611)
البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله الذي أَنزلَ القرآنَ الكريمَ هدًى ورحمةً للعالمين، ونوراً وضياءً للمهتدين، ومُرْشِداً ومعلماً للرّاغبين، ومنهلاً عذباً للطالبين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد فقد نالَ القرآنُ الكريُم عنايةً لم ينلها قبلَه ولا بعدَه مِنْ كتابٍ، إذ كُتِبَ له البقاءُ و الخلودُ، سالماً محفوظاً (لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ) وحَمَلَ بين طَيّاتِه بِصَرِيحِ آياتِه دَعوةً لكلِّ فردٍ من أَفرادِ الأمّة المؤمنة للانشغالِ به وتدبّرِ آياته، والعَمَلِ بكلّ ما رغّبَ فيه وأَمَر، والإعْراضِ عن كلِّ ما نهى عنه وحَذَّر، فكان ذلك سبباً في ظُهورِ علومٍ كثيرةٍ، ومؤلفاتٍ وفيرةٍ، من بينها كُتُبُ عِلْمِ العَدَدِ التي تُعْنى بِعَدَدِ سُورِ القُرآنِ الكريمِ وآياتِهِ وحُروفِهِ وتَقْسِيماتِهِ، وهي كثيرةٌ لدى القُدامى، أَحصى منها أُستاذنا الدكتور غانم قَدُّوري حمد في تقديمه لكتاب البيان في عدّ آي القرآن، لأبي عمرو الدّاني، ستّةً وثلاثِيَن كتاباً، ولم يَصِلْ إلينا منها إلاّ القَليلُ، وهي على قِلّتها لم تَلْقَ العِنايَةَ والاهتمامَ الكافِيينِ لَدى البَاحِثينَ والمُحقّقينَ، ولا تَزالُ مكتبةُ علومِ القُرآنِ تَفْتَقِرُ إلى هذا النَّوعِ مِنَ الكُتُبِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لذا عَمَدْنا إلى إخراجِ هذا الكتابِ الذي ضمَّ بين دُفَّتيهِ مادَةً غَنيّةً في عِلْمِ عددِ آي القرآنِ الكريمِ ، كانَ قد تلقّاها مُؤلّفُهُ عن شيوخهِ بسندٍ متّصلٍ ، بالإضافةِ إلى مقدمةٍ طويلةٍ تبرزُ أَهمّيّةَ علمِ العَدَدِ وتُدافِعُ عنه بأدلّةٍ نَقْليّةٍ وعقليةٍ ، كما اشتَمَلَ على ذِكْرِ المَكّي والمدني من الآياتِ والسّورِ ،وشيءٍ من أَسبابِ النُّزولِ .

أما مؤلفه أبو القاسم الهذلي ؛ فهو من العلماء المشهورين ، إذ اشتهَر عندَ القرَّاءِ بكتابهِ الكامل الذي هو أوسعُ وأشمل كتاب عُرِفَ في القراءات . واشتهر عند المترجمين برحلته الطويلة التي كرّسها لجمع مادة كتابه الفريد السالف الذّكر ، فهذا الحافظ الذهبي يصفه بقوله : «أحد الجوّالين في الدنيا في طلب القراءات ، لا أعلم أحداً رَحلَ في طلبِ القراءاتِ بل ولا الحديث أوسع من رحلته فإنّه رحل من أقصى الغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة ،وهي من بلاد الترك » .

وقال ابن الجزري : «فلا أعلم أحداً في هذه الأمّة رحل في القراءات رحلته ،ولا لقي من الشيوخ من لقي ... كذا ترى همم السادات في الطلب »

وقال الهذلي عن نفسه «ولو علمت أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته ».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لذا فمن حقّ أبي القاسم على أهلِ العلمِ أَن يُخرجوا شيئاً من آثارِه، التي أفنى عمرَه في جمعِ مادَّتها، لترى النُّور، بعدَ أن مضى على تأليفها ما يقرب من ألف عام، ولا سيما أنه لم يصل إلينا من آثاره سوى نسخة فريدة من كتابه (الكامل)، وكتاب العدد هذا هو جزء منه.

ومما تجدرُ الإشارةُ إليه أن الكتابَ الذي نقدمه اليوم هو جزء من كلّ، كما تقدم، والذي سوّغ لنا إفراده عن الأصل استقلالية مادته من حيث الموضوع والمنهج.

أما المنهج فقد فصلنا القول فيه تحت عنوان خاص به، وأما الموضوع فهو يبحث في عدّ آي القرآن الكريم جملة وتفصيلاً، وما نزل منه بمكة والمدينة، مع الإشارة إلى بعض أسباب النزول، فهو يمتاز بشيء من الاستقلالية عن الكتاب الأم، مما سوغ لنا أن نفرده؛ ليكون أكثر فائدة، وأقرب نفعاً، وأَبْيَنَ للباحث عنه، من بقائه تحت عنوان لا يكشف عن فَحْواه، ولا يوحي بمحتواه، ولعله إن تيسّر أمره، يكون سبباً في إخراج غيره من الأجزاء المستقلة الأخرى بإذن الله.

اقتضت طبيعة عملنا في هذا الكتاب أن تكون على قسمين: جعلنا القسم الأوّل لدراسة المؤلف والكتاب، والقسم الثاني: للنص المحقق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما الدراسة فقد جُعلت في مبحثين ، تناولنا في المبحث الأوّل ترجمة المؤلف ، ونشأته ، وشيوخه وتلاميذه ، وتوقفنا طويلاً عند رحلته ، وبيّنا ثقافته ، وذكرنا ما تيسر لنا الوقوف عليه من آثاره . وفي المبحث الثاني: توقفنا عند كتاب الكامل، الذي هو أصل هذا الكتاب، ووثقنا عنوانه، ونسبته لمؤلفه، وألقينا الضوء على قيمته العلمية ، و بيّنا منهج المؤلف في هذا الكتاب، ومصادره التي استقى منها مادته، وترجمنا المصطلحات التي وردت فيه ، وبينا المقصود منها ، ثم ذكرنا منهجنا في تحقيق النصّ وإخراجه ، ووصفنا نسخة المخطوط الفريدة التي اعتمدنا عليها في التحقيق ، وألحقنا بالدراسة صورة عن الورقة الأولى والأخيرة منها ، وخارطة تظهر فيها معظم المدن التي نزلها المؤلف خلال رحلته .

أما من حيث الصعوبات التي واجهتنا في إخراج النص على الوجه الأكمل ، ففي مقدّمتها تحرّي القراءة الصحيحة لمفرداته ، لأننا كما أشرنا ، لم يصل إلينا من الكتاب سوى نسخة فريدة ، والظاهر أن ناسخ الكتاب ليس بعربي، لذا فقد فإن تقويم النصّ على الوجه الأكمل ليس بالأمر السهل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد سبق أن نشرنا هذا الكتاب على شكل بحث سنة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م، في العدد (٢٥) من مجلة الشريعة والقانون، التي تصدرها جامعة الإمارات العربية، وتمتاز هذه النشرة بأننا قد حصلنا مؤخراً على صورة ملونة من المخطوطة الأصلية واضحة فأعدنا قراءة النصّ عليها، وأخرجناه بصورة جميلة تليق به، وألحقنا به فهارس فنية نافعة إن شاء الله.

وفي الختام فهذا جهد بذلناه ، وعند الله ادخرناه ، فإن كنا قد أصبنا فمن الله ، وإنْ كانت الأخرى؛ فحسبنا أننا بذلنا غاية الجهد، والله من وراء القصد ،وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المحققان

دبي / ٢٩/ رمضان / ١٤٢٥هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دراسة المُؤَلِّف[1]

١- تنظر ترجمته في المصادر الآتية مرتبة ترتيباً زمنياً :

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف ...، لابن ماكولا،ت ٤٧٥هـ : ١ / ٤٥٨.
- الأنساب ، للسمعاني ، ت ٥٦٢هـ ، ٢/ ٢٢٠
- الصلة ، لابن بشكوال ، ت ٥٨٧هـ ، ٣/ ١٥١٦،رقم ١٥١٥.
- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، ٦/ ٢٨٤٩، رقم ١٢٦٠.
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ،١/ ٤٢٤، مادة : بسكر .
- الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، ١/ ٣١٩، رقم ٢٠٦٧.
- تاريخ الإسلام ، للذهبي ، حوادث ٤٤١-٤٦٠ ، ص ٥١٣، رقم ٣١٦.
- العبر في خبر من غبر ، للذهبي : ٢/ ٦٥١، رقم ٢٥٩.
- طبقات القراء ، للذهبي :٢/ ٦٥١، رقم ٢٥٩.
- المشتبه في أسماء الرجال ، للذهبي : ٥٥٨.
- نكت الهميان في **نكت العميان** ، للصفدي ، ت ٧٦٤هـ : ٣١٤.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي ، ت ٧٦٨: ٣/ ٩٣.
- غاية النهاية ، لابن الجَزَرِي ، ت ٨٣٣هـ ، ٢/ ٣٩٧، رقم ٣٩٢٩.
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجَزَرِي : ١/ ٩١ .
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ : ٨/ ٥٦١ .
- بغية الوعاة ، للسيوطي ، ت ٩١١هـ : ٢/ ٣٥٩، رقم ٢١٨٧ .
- شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، ت١٠٨٩هـ : ٣/ ٣٢٤ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ : ٢/ ١٣٨١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً : اسمُهُ وكُنيَتُه ونِسبَتُه :

يُوسف بن عليّ بن جبارة بن مُحَمَّد بن عَقِيل بن سَوادة بن مِكْناس ابن وَرْبليس بن هُديد... بن عِكْرِمَة وهو أبو ذُؤيب الهُذَلِي بن خالد بن خُوَيلد بن زَبِيد بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة بن كَاهِلَة البسْكَرِي . وكنيته أبو القاسم[1]

عُرِفَ المؤَلِّف بين القُرّاء بِكُنيته ونِسْبَته إلى قَبيلَةِ هُذَيل التي يَنْحَدِرُ منها أَصْلُه ، فَقِيلَ : أبو القاسم الهُذَلِي ، وهو من ذُرِّيَّة أبي ذُؤَيبٍ الهُذَلِي[2].

وَنُسِبَ أيضاً إلى بَلْدته التي بها وُلِدَ ونَشَأ ، وهي بَلْدة بَسكرَة ، وَتُعْرف أيضاً بِبَسْكَرَة النَّخِيل ، تَقَع في إِقلِيم الزَّاب الصّغير في المغربِ العربي ، وَصَفها ياقوتٌ الحَمَوي بأنها مدينة مُسَوّرة ، ذَاتُ نَخْلٍ وأَسواق وحمّامات ، وأَهْلُها على مَذْهَبِ أَهلِ المدينة[3] .

- هدية العارفين ، لإِسْمَاعِيل باشا البغدادي ، ت ١٣٣٩هـ : ٢/ ٥٥١ .
- الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، ت ١٩٧٦م : ٨/ ٢٤٢ .
- معجم المؤلفين ، لكحالة ، ت ١٩٨٧م : ١٣/ ٣١٨ .

١ - انفرد ابن بشكوال بتكنيته بأبي الحجاج .(ينظر : الصلة ٣/ ٩٧٥.)

٢ - طبقات القراء ٢/ ٦٥١ .

٣- معجم البلدان ١/ ٤٢٢، وينظر :الأنساب ٢/ ٢١٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً : وِلادَتُه ونَشْأَتُه :

وُلِدَ أَبو القَاسم الهُذَلِي في رمضان سنةَ ثلاثٍ وأَربعِ مئةٍ للهجرة ، على ما ذكرَهُ ياقوت الحموي[1] ،والصَّفَدي[2] ، والذَّهبي[3] ، وتبعهم بعضُ المتأخِّرين[4] ، وقال ابن الجَزَرِي[5] : «ولد في حدود سنة تسعين وثلاث مئة تخميناً»

أما نَشأته فتقسم إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى: وتبدأ من عام (٤٠٣) ، وهو عام ولادته ،وتنتهي بعام (٤٢٥) للهجرة ، وهو العام الذي بدأ فيه رحلَته في طلب العلم[6]، ومدة هذه المرحلة (٢٢) سنة ،وقد خَلَت من الإشارة إليها المظانّ ، والذي نميل إليه أنه قضاها بين أهله في بلدة بَسكَرة ،وفيها تلقّى أَوائِلَ عُلُومِهِ .

١- معجم البلدان ٦/ ١٢٦٠.

٢- نكت الهميان ٣١٤.

٣- طبقات القراء ٢/ ٦٥٤.

٤- ينظر : الأعلام ١/ ٢٤٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣١٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٥١.

٥- غاية النهاية ٢/ ٣٩٨.

٦- طبقات القراء ٢/ ٤٢٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المرحلة الثانية : وتبدأ من بداية رحلته سنة (٤٢٥) إلى وفاته سنة (٤٦٥) للهجرة ، وهذه المرحلة من حياته كانت حافلة بكثرة التجوال والتقلّب في البلاد طلباً للعلم، فلقي عدداً كبيراً من الشيوخ لم يسبق إليه ، وفيها تكونت شخصيته الثقافية ، وعليها انصبّ اهتمامُ أصحابِ التراجم ، لذا سنفرد لها فقرة خاصة بها للحديث عنها ، بعد الحديث عن شيوخه وتلاميذه ، إن شاء الله .

ثالثاً : شيوخه :

أنعم الله سبحانه وتعالى على أبي القاسم الهُذَلِي بهمّة عالية في طلب العلم فلقي بسبب ذلك عدداً كبيراً من الشيوخ ذَكر عدّتهم في مقدمة كتابه فقال : «فَجمْلَةُ من لقيت في هذا العلم ثلاث مئة وخمسة وستون شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، يميناً وشمالاً ، وجبلاً وبحراً، ولو عَلِمْتُ أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة ، في جميعِ بلادِ الإسلام ، لَقَصدتُه ...»[1]. وهذا أمْرٌ ، كما يقول علامة الرجال الحافظ الذهبي «لم يتهيّأ لأحدٍ قبلَهُ ولا بَعده فيما عَلِمتُ »[2] .

---

١ - غاية النهاية ٢/ ٣٩٨، وينظر: الصلة ٣/ ٩٧٥، وتاريخ الإسلام ٥١٣، ولم نثبت النص من كتاب الكامل ، لأن النسخة التي بين أيدينا مبتورة الأوّل ، وهي نسخة فريدة ، حسب علمنا.

٢ - طبقات القراء ٢/ ٦٥١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لم يسم أبو القاسم جميع شيوخه في كتابه، ولم ينسب كل من ذكره نسبة تامة ، بل اقتصر على ذكر أسماء جملة منهم ،بشكل مختصر قد تصل إلى ذكر الشهرة ، أو النسبة ، أو الكنية ،مما جعل أمر نسبتهم والتعرف عليهم ليس هيّناً ، وهو أمر أقرّ به الحافظ الذهبي إذ قال حين ذكر شيوخه :« إنما ذكرت شيوخه ، وإن كان أكثرهم مجهولين ، ليعلم كيف كانت همّة الفضلاء في طلب العلم »[1] . وقد أحصينا له (١٤٢) شيخاً[2] غير أننا اقتصرنا على ذكر أشهرهم في هذه الدراسة طلباً للاختصار ، وهذه أسماؤهم مرتبة على حروف المعجم.

١- أَحْمَد بن سعيد بن أَحْمَد بن أَحْمَد بن عبد الله بن سليمان ، المعروف بابن نفيس ،أبو العَبَّاس الطرابلسي الأصل ،ثم المصري،ت ٤٥٣ هـ، قرأ عليه بمصر[3] .

٢- أَحْمَد بن الصّقر ، أبو الفتح البغدادي ، قرأ عليه ببغداد. قال ابن الجَزَرِي في ترجمته : روى القراءة عرضاً عن زيد بن

١- طبقات القراء ٢/ ٦٥٣.

٢- للوقوف عليهم جميعاً ينظر: كتاب الوقف والابتداء للهذلي: ٢٩.

٣-الكامل ٤٥ ، ٥٠، ٥١، وطبقات القراء ٢/ ٦٥١، وغاية النهاية ١/ ٥٦ ، ٢/ ٣٩٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

علي، فيما ذُكِر، روى القراءة عنه عرضاً أبو القاسم الهُذَلِي ...، وقراءته على زيد من أبعد البعيد[1].

٣- أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد ، أبو نُعيم الأصبهاني ، سمع منه الحديث بأصبهان، وحدث عنه[2] .

٤- أَحْمَد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ، أبو العَبَّاس المصري،ت ٤٥٤هـ، قرأ عليه بمصر. قال ابن الجَزَرِي في ترجمته : وذكر الهُذَلِي أنه قرأ على أبي بكر الشَّذَائِي ، ولا يصح ذلك .. وقد انفرد عنه الهُذَلِي برواية الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو ، ولم يرو عنه ذلك أحد غيره[3].

١- غاية النهاية ١/ ٦٣، ٢/ ٤٠١. وينظر : الكامل ٤٧ ، ٥٣، ٧٢، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ .

٢- الإكمال ١/ ٤٥٩ ، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٩، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٣٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٨ .

٣- غاية النهاية ٢/ ٣٩٨، وينظر : الكامل ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠، وتاريخ الإسلام ٥١٤، وطبقات القراء ٢/ ٦١٥، ٦١٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- أَحْمَد بن الفَضل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر الأصبهاني ، أبو بكر البَاطِرْقَاني ، ت ٤٦٠هـ ، قرأ عليه بأصبهان[١].

٦- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن بن عَلاّن الوَاسِطِيّ، أبو علي، قرأ عليه بواسط[٢] .

٧- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الفتح ، أبو بكر الفَرَضِي، توفي بعد ٤٣٠هـ ، قال ابن الجَزَرِي في ترجمته :ذكر- أي الهُذَلِي- أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني، فَوَهِم في ذلك ، وأين هو من زيد بن علي[٣] .

٨- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسين بن يَزْدَة الخيّاط ، أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني، ت ٤٣٧هـ[٤].

٩- أَحْمَد بن مُحَمَّد المَادَرانيّ الوَاسِطِيّ ، أبو الحسن ،قرأ عليه بواسط[٥].

١- الكامل ٤٥، ٤٨ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٤٦ ، ٦٥٢، و غاية النهاية ١/ ٩٦ ، ٢/ ٣٩٨ .

٢- الكامل ٤٦ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢، وغاية النهاية ١/ ١٠١ ، ٢/ ٣٩٨ .

٣- غاية النهاية ١/ ١٠٤ .

٤- الكامل ٤٨ ، وغاية النهاية ١/ ١١٠ ، ٢/ ٣٩٨ .

٥- الكامل ٥٩، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٧ ، ٢/ ٣٩٨، ٩٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠- أَحْمَد بن مُحَمَّد النُّوشَجَانِي ، أبو زَرْعَةَ الخطيب ، قرأ عليه بشِيراز ، وذكر ابن الجَزَرِي أنه قرأ عليه بكازَرون[١] .

١١- أَحْمَد بن مَسرور بن عبد الوهاب ، أبو نصر الخَبَّاز البَغدادي ، قرأ عليه ببغداد[٢].

١٢- أَحْمَد بن مَنْصُور بن خَلَف ، أبو بكر ، سمع منه بنَيْسَابُور[٣] .

١٣- إِسْمَاعِيل بن عمرو بن إِسْمَاعِيل بن راشد الحدَّاد ، أبو عمرو المصري،ت ٤٢٩هـ ،قرأ عليه بالقيروان[٤] .

١٤- الحسن بن أَحْمَد ، أبو حمية السَمَرْقَندي ، قرأ عليه بسَمَرْقَند[٥].

١- الكامل ٤٤، ٤٦، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢، وغاية النهاية ١/ ١٣٧، ٢/ ٣٩٨ ، ٤٠٠.

٢- الكامل ٤٦ ، ٥٠ ، واسم والده فيه مسروق ، و طبقات القراء ٢/ ٦٣١ ، ٦٥٢، وغاية النهاية ١/ ١٣٧ ، ٢/ ٣٩٨ ، ٤٠٠ .

٣- معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٩ ، ونكت الهميان ٣١٥ .

٤- الكامل ٤٣ ، ٤٥ ، وطبقات القراء ٢/ ٥٨٥ ، ٦٥١ ، وكنيته فيه أبو مُحَمَّد ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وغاية النهاية ١/ ١٦٧ .

٥- الكامل ٥١ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٦١ ، وغاية النهاية ١/ ٢٠٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يَزداد بن هُرْمز، أبو علي الأَهْوازِي ،ت٤٤٦ هـ ، قرأ عليه بدمشق سنة(٤٢٦) للهجرة[١].

١٦- الحسن بن علي بن خُشيش الكوفي أبو علي ، قرأ عليه بالكوفة[٢].

١٧- الحسن بن علي الشَّامُوخي ،أبو عبد الله،قرأ عليه بالبصرة[٣].

١٨- الحسن بن مُحَمَّد بن إبراهيم البغدادي ، أبو علي المالكي ،ت ٤٣٨ هـ ، قرأ عليه بمصر[٤].

١٩- أبو الحسين الخشّاب ، قرأ عليه بتِنِيس . قال ابن الجَزَرِي في ترجمته: شيخ روى القراءة عرضاً عن أبي أَحْمَد السَّامِرِيّ ، روى القراءة عرضاً عنه أبو القاسم الهُذَلِي ،ولم يذكر اسمه[٥].

١-الكامل ٥١ ، ٥٠ ، ٧٤ ، وطبقات القراء ٢/ ٦١٤ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ١/ ٢٢٢ ، ٢/ ٣٩٩

٢-الكامل ٤٧ ، ٥٠ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٢٢٣ ، ٢/ ٣٩٩ .

٣- الكامل ٥٧ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٢٢٦ ، ٢/ ٣٩٩ .

٤- الكامل ٦٣ ، ٥٠ ،٧٣ ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٠٤ ، ٦٥١ ، وغاية النهاية ١/ ٢٣٠ ، ٢/ ٣٩٩ .

٥- غاية النهاية ١/ ٢٦٦ ، وينظر : الكامل ٥٠ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٠- الحسين بن مَسْلَمَة الرَّقِّي الكاتب ، قرأ عليه بالرَّقة[١].

٢١- الخَضِر بن أَحْمَد الصَّيدَاوِي ، أبو موسى، قرأ عليه بصَيْدا[٢].

٢٢- خلف الله بن علي السَّبتي ، قرأ عليه بفَاس[٣].

٢٣- سَعيد بن سعادة الحَدَّاد ، قرأ عليه ببيت المَقْدِس[٤].

٢٤- سعيد بن عبد العزيز الكَرْخِيّ ، أبو غانم ، قرأ عليه بالكَرْخ[٥].

٢٥- سُلَيم بن سَلامَة الرّازي ، قرأ عليه بصُوْر[٦].

٢٦- صَدَقَة بن المُهَذّب الخطيب ، قرأ عليه بحرّان[٧].

٢٧- أبو طاهر بن مُحَمَّد الخطيب النوشَجَاني ، أخو أبي زرعة ، قرأ عليه بشيراز[٨].

١- الكامل ٥٣ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٢٥٢ ، ٢/ ٣٩٩ .

٢-الكامل ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٨ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٣- طبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٤- طبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٥- الكامل ٥٣ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وينظر : غاية النهاية ١/ ٣٠٧ ، واسمه فيه : سعيد بن غانم ، أبو سعيد البغدادي .

٦- طبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٧- طبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٨- طبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٠ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٨- عبد الرحمن بن أَحْمَد بن الحسن بن بُنْدَار بن إبراهيم بن جِبْرِيل بن مُحَمَّد بن علي بن سليمان ،أبو الفضل الرَّازِي العِجْلِي ،ت ٤٥٤هـ، قال فيه ابن الجَزَرِي : شيخ الإسلام ، الثقة ، الورع ، الكامل ، مؤلف كتاب الوقوف وغيره . قرأ عليه بالبيضاء وبشيراز[١].

٢٩- عبد الرحمن بن علي القروي ، قرأ عليه بالقَيرَوان[٢].

٣٠- عبد الرحمن بن الهُرْمُزان الواسطي ،قرأ عليه بواسط[٣].

٣١- عبد السّاتر بن الذَّرِب اللاذقي ، قرأ عليه باللاذقية[٤].

٣٢- عبد الله بن الحسن بن مُحَمَّد الجلباني ،أبو مُحَمَّد ، قرأ عليه بتنِّيس[٥].

١- الكامل ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٣ ،وطبقات القراء ٢/ ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣٦١ ، ٢/ ٣٩٩

٢- الكامل ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ،وطبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ١/ ٣٧٥ ، ٢/ ٣٩٩ .

٣- الكامل ٤٧ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٨١ ، ٢/ ٣٩٩ .

٤- الكامل ٥٠ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، واسمه فيه عبد الستار ، وغاية النهاية ١/ ٣٨٥ ، ٢/ ٣٩٩ .

٥- الكامل ٤٤ ، ٥٣ ،وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٣- عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن مُحَمَّد بن شبيب بن مُحَمَّد بن تميم الضبي الأصبهاني ،أبو المظفر ،ت ٤٥١هـ ، قرأ عليه بأصفهان كتاب المنتهى في القراءات العشر ، لأبي الفضل مُحَمَّد بن جعفر الخزاعي، المتوفى سنة ٤٠٨ هـ[١].

٣٤- عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أبو القاسم العطار الأصبهاني ، قرأ عليه بأصبهان[٢].

٣٥- عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الذَّارع الخطيب ،أبو محمد[٣].

٣٦- عبد الملك بن الحسين بن عَبدويه، المعروف بأبي أَحْمَد العطار ،ت ٤٣٣هـ، قرأ عليه بأصفهان[٤].

٣٧- عبد الملك بن سعيد ، قرأ عليه ببيت المقدس[٥].

١- الكامل ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩، ٥٠ ،وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، والنشر ١/ ٩٣ ، وغاية النهاية ١/ ٤٢٢ ،٢/ ٣٩٩ .

٢- الكامل ٥٤ ، وغاية النهاية ١/ ٤٤٧ .

٣- الكامل ٤٢ ،٤٨ ، وغاية النهاية ١/ ٤٥٠ ، ٢/ ٣٩٩ ، ونسبته فيه : الطيرائي ، وكنيته : أبو عبد الله .

٤- الكامل ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ، وطبقات القراء ٢/ ٥٩٨ ، ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٤٦٨ ، ٢/ ٣٩٩ .

٥- طبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٨- عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين ، أبو نصر البغدادي الخرقي[١].

٣٩- عبد الواحد بن إبراهيم البصري القاضي، أبو عاصم ، قرأ عليه بالبصرة[٢].

٤٠- عثمان بن علي بن قيس الدلال ،أبو القاسم ، قرأ عليه بأصفهان[٣].

٤١- عثمان بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أبو عمر المالكي القصار[٤].

٤٢- علي بن أَحْمَد الجوردكي أبو الحسن قرأ عليه بالبصرة[٥].

٤٣- علي بن الحسين الكازروني ، قرأ عليه بكازرون[٦].

٤٤- علي بن مُحَمَّد بن عبد الواحد ،أبو الحسن[١].

١- الكامل ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٢ ، وطبقات القراء ١/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ١/ ٤٦٩ ، ٢/ ٣٩٩ .

٢- الكامل ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧ ، وغاية النهاية ١/ ٤٧٣ .

٣- الكامل ٤٨، ٥٢، وغاية النهاية ١/ ٥٠٨ ، ٢/ ٣٩٩ .

٤- غاية النهاية ١/ ٥١٠ ، ٢/ ٣٩٩ .

٥- الكامل ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ١/ ٥٢٥ ، ٢/ ٣٩٩ .

٦- غاية النهاية ١/ ٥٣٥ ، ٢/ ٣٩٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٥- علي بن مُحَمَّد بن علي بن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزَّيديّ الحرَّاني الشَّريف ، أبو القاسم ، قرأ عليه بحرَّان، وهو من أكبر شيوخه ،قال الذهبي: قلت : غلط الهُذَلِي في اسمه فسمّاه حمزة ، وكذا قال ابن الجَزَرِي[٢] .

٤٦- عبد الكريم بن هوازن النيسابوري ،أبو القاسم القشيري،(ت٤٦٥) هـ، قرأ عليه النحو بنيسابور.قال الذهبي : وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه ، وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين إلى أن توفي[٣] .

٤٧- مُحَمَّد بن أبي شيخ ، أبو عبد الله ،قرأ عليه بالبصرة[٤].

٤٨- مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي الفوارس ، أبوالفتح البغدادي[٥] .

٤٩- مُحَمَّد بن أَحْمَد النوجاباذي ، قرأ عليه ببخارى[١].

١- الكامل ٧٤ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩، واسمه فيه : علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي .

٢- طبقات القراء ٢/ ٥٩٥، ٦٥١، وغاية النهاية ١/ ٢٦٤ ، وينظر: الكامل ٥٠، ٥٣، ٧٤، وتاريخ الإسلام ٥١٣ .

٣- تاريخ الإسلام ٥١٤ ، وينظر : معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٩ .

٤- الكامل ٥٧ ، ٦٠، و طبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ١٥٤، ٣٩٩ .

٥- غاية النهاية ٢/ ٧٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٠- مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله المبيض الرملي ، قرأ عليه بالرملة[٢] .

٥١- مُحَمَّد بن الحسن بن موسى الشيرازي ، قرأ عليه بمصر[٣].

٥٢- مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد آذر بهرام ، أبو عبد الله الكارزيني ،المعروف بأبي أذرداد ، توفي بعد (٤٤٠) للهجرة، قرأ عليه بمصر[٤].

٥٣- مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد ، أبو طاهر الحنائي ، قرأ عليه بدمشق[٥].

٥٤- مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي ، المعروف بالقاضي[٦].

٥٥- مُحَمَّد بن علي النوشجاني ، قرأ عليه بكازرون[٧].

١- الكامل ٤٥ ، ٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٩٣ ، ٣٩٩ .

٢- الكامل ٤٢ ،٥٦، و طبقات القراء ٢/ ٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٣- الكامل ٥١ ،٥٠، ٥٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

٤-الكامل ٤٤ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٠٥ ، وغاية النهاية ٢/ ١٣٢ .

٥- طبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ١٣٣ ،٣٩٩ .

٦- الكامل ٥٤ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥١ .

٧-الكامل ٤٤ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٦- مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن يعقوب القاضي، أبو العلاء الواسطي، ت٤٣١هـ، قرأ عليه ببغداد[١].

٥٧- مَنْصُور بن أَحْمَد القُهُنْدُزي الهَرَوِي، أبو نصر، قال ابن الجَزَرِي في ترجمته: كذا نسبه الهُذَلِي، ولعله مَنْصُور بن مُحَمَّد بن العَبَّاس، أبو نصر الهَرَوِي، نزيل غزنة، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الهيثم الروذباري نزيل غزنة ونسبه، وهو أعرف بأهل بلده، والله أعلم[٢].

٥٨- مَنْصُور بن أَحْمَد بن إبراهيم العراقي، أبو نصر الإمام الثقة، قرأ عليه كتابه: الإشارة في القراءات العشر[٣].

٥٩- مهدي بن طراره البغدادي، أبو الوفا القايني، قرأ عليه بكرمان سنة ثلاثين وأربع مئة، وتوفي في هذه السنة، وقال فيه الهُذَلِي: كان عالماً، مفسراً، فقيهاً[٤].

١- الكامل ٥٠، والإكمال ١/ ٤٥٩، والأنساب ٢/ ٢٢٠، وتاريخ الإسلام ٥١٤، ونكت الهميان ٣١٥، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٠، ١٩٩.

٢- غاية النهاية ٢/ ٣١٢، وينظر: الكامل ٤٣، ٤٩، ٥٦.

٣- النشر ١/ ٩٣، وغاية النهاية ١/ ٣١١.

٤- الكامل ٤٢، ٤٥، وينظر: تاريخ الإسلام ٥١٤، وطبقات القراء ٢/ ٦٠٨، ٦٥١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٥، ٣٩٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦٠- نصر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أبو الفتح بن أبي نصر بن الحدادي ، شيخ سَمَرْقَند ، قرأ عليه بسَمَرْقَند[١] .

٦١- وهبان بن خليفة الجَزَرِي، قرأ عليه بجزيرة ابن عمر[٢] .

رابعاً : رحلته في طلب العلم :

بدأ أبو القاسم الهُذَلِي رِحْلَتَه في طلب العلم عام خمسة وعشرين وأربع مئة[٣] ، وكان عمره إذ ذاك اثنتين وعشرين سنة، متخذاً من بلدته بسكرة في أقصى الغرب منطلقاً له، عاقداً العزم أن يبلغ بذلك مبلغاً لم يُسْبَق إليه ، فقدّر الله له ذلك وكتبه له ،فكان مما قاله بعد أن بلغ به المطاف أقصى الشرق «...ولو علمت أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته ..»[٤].

لذا وصفه الذهبي بقوله : «أحد الجوالين في الدنيا في طلب القراءات ، لا أعلم أحداً رحل في طلب القراءات بل ولا الحديث

١- الكامل ٤٥ ، ٥٦ ، ٤٩ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٥ ، ٣٩٩ .

٢- الكامل ٤٦ ، وطبقات القراء ٢/ ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٠ ، ٣٩٩ .

٣- طبقات القراء ٢/ ٦٥١، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٨

٤- غاية النهاية ٢/ ٣٩٨، وينظر: لسان الميزان ٨/ ٥٦٢. ولم نثبت ذلك من الكامل مباشرة لأن النسخة التي بين أيدنا ، مبتورة الأول .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أوسع من رحلته ، فإنه رحل من أقصى الغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة ، وهي من بلاد الترك »[1] .

وقال ابن الجَزَرِي «الأستاذ الكبير الرّحال ، والعَلَم الشهير الجوّال ... طاف البلاد في طلب القراءات ، فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ، ولا لقي من لقي من الشيوخ .. كذا ترى همم السادات في الطلب »[2]

وقد دعتنا هذه الأقوال إلى التوقف طويلاً عند هذه الفقرة ، علّنا نترسّم خطاه في هذه الرحلة الطويلة ، من خلال باب الأسانيد في كتابه الكامل ،والإشارات التي وردت في مظان ترجمته، ونبدأ بذِكْرِ الأقطارِ التي حلّ فيها ، ثم المدن التي نزلها في كل قطر، مراعين التوزيع الجغرافي المتسلسل لهذه البلدان ، ثم الشيوخ الذين لقيهم في كل مدينة، مُتْبِعينَ ذلك خارطة تظهر فيها معظم المدن التي نزلها .

ولا بد من التنويه هنا إلى أن المؤلف لم يذكر جميع البلاد التي حل بها،ولم يسم جميع الشيوخ الذين قرأ عليهم ، وإنما ذكر بعضاً وأعرض عن بعض ، ونحن في هذه الدراسة سوف نذكر ، إن شاء الله ، ما ذكره المؤلف ، وما ذكرته كتب التراجم .فنقول وبالله التوفيق :

١- تاريخ الإسلام ٥١٣.

٢- غاية النهاية ٢/ ٣٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بدأ أبو القاسم رحلته من بلده متوجهاً إلى إفريقية، ومنها إلى مصر ، ثم إلى الحجاز، ثم إلى الشام ، ثم إلى العراق ، ثم إلى أصبهان ، ثم إلى خراسان ، ثم إلى ما وراء النهر ، ثم إلى إقليم الترك[1] .

أما إفريقية فنزل من مدنها بعد بلدته بسكرة[2] .

- **مدينة فاس** : قرأ فيها على خلف بن علي البستي .
- **والقيروان**: قرأ فيها على عبد العزيز بن أبي رماد ، وعبد الرحمن بن علي القروي،وإِسْمَاعِيل بن عمرو بن إِسْمَاعِيل .
- **وطرابلس** : قرأ فيها على عليّ بن النمر.

أما **مصر فنزل من مدنها** :

- **مدينة الإسكندرية**: قرأ فيها على أَحْمَد بن علي.
- **وتنيس**[3] : قرأ فيها على أبي الحسين الخشاب،وعبد الله بن الحسن بن مُحَمَّد الجلباني .
- **ودمياط**[4]: قرأ فيها على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي .

١- ينظر : طبقات القراء ٢/ ٦٥١.

٢- هي بلده الأم ، سبق التعريف بها عند ذكر نسبه .

٣- جزيرة في بحر مصر ، قريبة من البر، ما بين الفَرَما ودمياط (معجم البلدان ٢/ ٥١)

٤- مدينة مصرية قديمة ما زالت تعرف بهذا الاسم حتى الآن . ينظر: معجم البلدان ٢/ ٤٧٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **ومصر (القاهرة)** : قرأ فيها على مُحَمَّد بن الحسن بن موسى الشيرازي ، ومُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد آذر بهرام ، و أبي العَبَّاس الطرابلسي ، وأَحْمَد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ، وأبي علي المالكي الحسن بن مُحَمَّد ، ومُحَمَّد بن الحسن بن موسى الشيرازي .

أما الحجاز فنزل من مدنها :

- **مكّة المكرمة** : قرأ فيها على مُحَمَّد بن الحسن الكازريني .

أما بلاد الشام ويقصد بها (فلسطين ،ولبنان ، وسورية ...)

فنزل من مدن فلسطين :

- **عسقلان**[1] : قرأ فيها على أَحْمَد بن رجاء .
- **و أرسوف**[2] : قرأ فيها على إِسْمَاعِيل بن عليّان .
- **وبيت المقدس** :قرأ فيها على عبد الملك بن سعيد ، وسعيد بن سعادة الحداد .
- **و الرملة**[3]: قرأ فيها على مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله الرملي.

---

١ - مدينة فلسطينية تقع على ساحل البحر بين غزة وبيت جسرين ، ويقال لها عروس الشام (معجم البلدان ٤/ ١٢٢) .

٢- مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا (معجم البلدان ١/ ١٥١) .

٣- مدينة فلسطينية مشهورة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ونزل من مدن لبنان :

- **صور**: وقرأ فيها على سليم بن سلامة الرّازي .
- **وصيدا**: وقرأ فيها على الخضر بن أَحْمَد الصيدواني .
- **وبيروت** : وقرأ فيها على مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل .

ونزل من مدن سورية :

- **اللاذقية** : وقرأ فيها على عبد الله بن منير اللاذقي .
- **ودمشق** : وقرأ فيها على عبد الملك الرهاوي ، ومُحَمَّد الإسكافي ، ومُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد الحنائي ، وأبي علي الأهوازي الحسن بن علي بن إبراهيم .
- **والمعرة**[1] : وقرأ فيها على أبي المجد ، وأبي المهذب .
- **وقنّسرين**[2]: قرأ فيها على عبد الله بن منير اللاذقي ، وقيل إنّه قرأ عليه باللاذقية كما سبق .
- **وحلب** : وقرأ فيها على مُحَمَّد بن عمر، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد القنسريني ، وإِسْمَاعِيل بن الطبر .

---

١ - المراد بها معرة النعمان ، تقع إلى الجنوب من حلب .

٢ - قال ياقوت كانت مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (معجم البلدان ٤/ ٣٠٤) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **وحرّان**[1] :وقرأ فيها على علي بن مُحَمَّد بن علي بن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحراني الشريف، وصدقة بن المهذب الخطيب .
- **والرّقة** : وقرأ فيها على الحسين بن مسلمة الرقي .
- **والخانوقة**[2] : وقرأ فيها على مُحَمَّد بن البختري .
- **والرحبة**[3]: وقرأ فيها على عقيل بن علي ، ومُحَمَّد بن المعلم ، وعبد الله بن الأقرع

أما العراق فنزل من مدنها :

- **عانة**[4]:قرأ فيها على عبد الخالق الحلبي.
- **وهيت**[5]: قرأ فيها على مسروق بن جعفر.
- **والأنبار**: قرأ فيها على الفضل بن فراس .

١- وصفها ياقوت في حينها بأنها مدينة عظيمة ، كانت تقع على طريق الموصل والشام ، بين الرها و الرّقة ،. ينظر: (معجم البلدان ٢/ ٢٣٥)

٢- مدينة على الفرات قرب الرّقة (معجم البلدان ٢/ ٣٤١) .

٣- تقع بين الرّقة وبغداد ،كانت تعرف برحبة مالك بن طوق (معجم البلدان ٣/ ٣٤).

٤- بلدة عراقية بين الرقة وهيت ، وتعد من أعمال الجزيرة (معجم البلدان ٤/ ٧٢) .

٥-بلدة عراقية ، تقع على الفرات من نواحي بغداد ، فوق الأنبار (معجم البلدان ٥/ ٤٢٠) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **وبغداد** : قرأ فيها على إبراهيم بن الخطيب ،وأبي الفتح أَحْمَد بن الصقر ،وأَحْمَد بن مسرور بن عبد الوهاب ، وإِسْمَاعِيل الشرمقاني ، ومُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن يعقوب ، وسعيد بن عبد العزيز الكرخي .
- **والموصل** : قرأ فيها على مُحَمَّد بن سماعة ، ومَنْصُور بن ودعان .
- **وآمد**[1]: قرأ فيها على مُحَمَّد بن البغل القاضي.
- **ومَيَّافارِقين**[2]: قرأ فيها على حسين بن مَنْصُور .
- **وجزيرة ابن عمر**[3]:قرأ فيها على وهبان بن خليفة الجَزَرِي ،ثم عاد إلى بغداد ومنها توجه جنوباً إلى:
- **دير العاكول**[4]: قرأ فيها على شيخ سماه الحسين .
- **و جرجرايا**[5] : قرأ فيها على حسان بن سكينة .
- **والكوفة** : قرأ فيها على الحسن بن علي بن خشيش .

١- مدينة تقع على نهر دجلة ،وهي من أعظم مدن ديار بكر (معجم البلدان ١/ ٥٦) .

٢- أشهر مدينة بديار بكر (معجم البلدان ٥/ ٢٣٥) .

٣- بلدة فوق الموصل على نهر دجلة (معجم البلدان ٢/ ١٣٨) .

٤- جنوب بغداد ، يقع بين مدائن كسرى والنعمانية .(معجم البلدان ٢/ ٥٢٠) .

٥- بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات (معجم البلدان ٢/ ١٢٣) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **وواسط**:قرأ فيها على أبي رجاء ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد المادراني ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسن بن علاّن ، وعبد الرحمن بن الهرمزان
- **والأهواز**[1]: قرأ فيها على أبي القاسم العسكري ،والحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد ، ومُحَمَّد بن يعقوب الأهوازي .
- **والبصرة**: قرأ فيها على عبد الواحد بن إبراهيم البصري ، وعلي بن أَحْمَد الجوردكي ،وعمرو بن سعيد ، ومبارك بن الفضل ، ومُحَمَّد بن أبي الشيخ ، وحبش بن عبد العزيز ، والحسن بن علي الشاموخي .
- **والأُبُلّة**[2] : قرأ فيها على أَحْمَد بن الحاجي .

وأما بلاد فارس فنزل من مدنها :

- **كازرون**[3] :قرأ فيها على أبي الحسن الأصم ، وأبي زرعة أَحْمَد بن مُحَمَّد النوشجاني، وعلي بن الحسين الكازروني ، ومُحَمَّد بن علي النوشجاني .

---

١ – تقع بين البصرة وبلاد فارس (معجم البلدان ١/ ٢٨٤) .

٢ – بلدة تقع على شاطئ دجلة ، جنوب البصرة ،وهي أقدم منها (معجم البلدان ١/ ٧٧) .

٣– مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، بينها وبين فسا ثمانية فراسخ (معجم البلدان ٤/ ٤٢٩)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **وفسا**[1]: قرأ فيها على عبد الملك بن علي .
- **وشيراز**[2]: قرأ فيها على أبي طاهر بن مُحَمَّد الخطيب النوشجاني ، وأبي نصر بن قيراط ، عبد الرحمن بن أَحْمَد بن بندار العجلي .
- **وكرمان**[3]:قرأ فيها على أبي الحسن الغامي ، وعلي بن مهران ، ومهدي بن طراره
- **وأصبهان**[4]: قرأ فيها على أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطرقاني ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد البلخي ، وعبد الله بن شبيب بن عبد الله ، وعبد الله بن اللبان ، وعبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العطار ، وسمع فيها الحديث من أبي نعيم الأصبهاني أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد . ومر بالبيضاء[5] فقرأ على أبي يعقوب ، وعبد الرحمن بن أَحْمَد بن بندار

١- مدينة بفارس ،وهي أنزه مدينة بها (معجم ٤/ ٢٦٠) .

٢- مدينة إيرانية مشهورة . ينظر: (معجم البلدان ٢/ ٣٨٠) .

٣- تقع في الإقليم الرابع ، وهي ولاية مشهورة ،وناحية كبيرة معمورة ..(معجم البلدان ٤/ ٤٥٤) .

٤- إقليم من أقاليم بلاد فارس ،وهي مدينة مشهورة (معجم البلدان ١/ ٢٠٨) .

٥- مدينة مشهورة بفارس (معجم البلدان ١/ ٥٢٩) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **وهمذان**[1] : قرأ فيها على الفضل بن عبدان ، وأَحْمَد بن بلال .
- **ونيسابور**[2] : فيها سمع الحديث الشريف من أَحْمَد بن مَنْصُور بن خلف ،وحضر دروس أبي القاسم القشيري في النحو ،ودرّس في المدرسة النظامية ، وفيها كان مستقرّه ووفاته.
- **وبخارى**[3] : قرأ فيها على الفضل بن أبي الفضل الجارودي ، ومُحَمَّد بن أَحْمَد النوجاباذي .
- **وسَمَرْقَند**[4] : قرأ فيها على أَحْمَد السكاك ،ونصر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحدادي ويوسف بن يعقوب ، وسمعان القبادي ، وأبي حمية الحسن بن أَحْمَد .
- **وبُست**[5] : قرأ فيها على أبي الفضل الضرير.

---

١ - مدينة مشهورة ، في الإقليم الرابع بين الجبال في بلاد فارس (معجم البلدان ٥/ ٤١٠)

٢- مدينة مشهورة في بلاد فارس،قال ياقوت في وصفها :مدينة عظيمة ، ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها (معجم البلدان ٥/ ٣٣٠) .

٣- من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها (معجم البلدان ١/ ٣٥٣)

٤- بلد معروف مشهور من بلاد ما وراء النهر (معجم البلدان ٢/ ٢٤٦) .

٥- مدينة بين سجستان وغزنين وهراة ..(معجم البلدان ١/ ٤١٤) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ووصل إلى **باب فرغانة**[1] غير أنه لم يذكر على من قرأ من شيوخه في هذه البلدة،

ثم عاد أبو القاسم بعد هذه الرحلة الطويلة والشاقة ، التي لم يسبقه إليها سابق ، ولم يدركه بمثلها لاحق ، إلى نيسابور ليستقرّ فيها معلماً للقراءات في المدرسة النظامية،وتلميذاً بين يدي علمائها إلى أَنْ اختاره اللهُ إلى جِوارِه ،رحمة الله عليه.

خامساً : تلاميذه :

درّس أبو القاسم علم القراءات في المدرسة النظامية ثماني سنوات ،من سنة (٤٥٨) هـ ، إلى أن توفي سنة (٤٦٥) هـ[2] .لذا لا سبيل لحصر تلاميذه لكثرتهم وهذا ذِكْرٌ لأشهرهم:

- إِسْمَاعِيل بن الفضل بن أَحْمَد ، أبو الفضل ، المعروف بالإخشيد ، روى عنه القراءة ،وسمع منه الكامل[1] ، وحدّث عنه[2] .

---

١ - مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر ، متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس ، على يمين القاصد لبلاد الترك ، بينها وبين سَمَرْقَند خمسون فرسخاً ٠(معجم البلدان ٤/ ٢٥٣) .

٢- ينظر: معجم البلدان ٦/ ١٢٦٠ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٨، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- أبو بكر بن مُحَمَّد بن زكريا الأصبهاني النجار[٣].
- سهل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسين بن طاهر، أبو علي الأصبهاني الحاجي، ت ٥٤٣ هـ.
- عبد الواحد بن حمد بن شِيْذة السكري،أبو المظفر،روى عنه كتاب الكامل[٤].
- مُحَمَّد بن الحسين بن بُندار الواسطي، المعروف بأبي العز القلانسي ،مقرئ العراق في عصره، ت ٥٢١هـ، سمع منه الكامل وقرأه عليه، ورواه عنه[٥].

سادساً : ثَقَافَتُهُ :

لم يقتصرْ عِلْمُ أبي القاسم الهُذَلِي على سَمَاعِ القراءاتِ التي بَرَعَ فيها واشْتَهر، وإنما سمعَ الحديثَ الشريف أيضاً من كِبارِ رجالِهِ كالحافظ أبي نُعيم الأصبهاني، وأبي بكر أَحْمَد بن مَنْصُور بن خلف[١].

١- ينظر: تاريخ الإسلام ٥١٣، غاية النهاية ١/ ١٦٧، ٢/ ٤٠١، ولسان الميزان ٨/ ٥٦٢.

٢- طبقات القراء ٢/ ٦٥٣.

٣-غاية النهاية ٢/ ٤٠١.

٤- غاية النهاية ١/ ٤٧٤، ٢/ ٤٠١.

٥- طبقات القرّاء ٢/ ٧٢٥، وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢/ ١٢٨، ٤٠١، والنشر ١/ ٩٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكان مقدّماً في النحو و الصرف، يدرّس النحوَ، ويَفْهَمُ الكَلامَ والفِقْهَ،عارفاً بالعِلَلِ ، مُواظباً على حضور دروس أبي القاسم القُشيري في النحو منذ سنة ٤٥٨هـ ، إلى أن توفي ، وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه[٢] .

وبناءً على قوة علمه ، وسعة اطلاعه ، وعلوّ كعبه في علم القراءات عيّنه الأمير نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور سنة ٤٥٨هـ ، وبقي بها إلى أن توفي[٣] .

سابعاً : وفاته :

قضى أبو القاسم الهُذَلِي نحبه غريباً في أقصى الشرق ، في بلدة نيسابور سنة(٤٦٥) للهجرة ، عن ثلاث وستين سنة ، قضاها في طلب العلم وتدريسه ، رحمه الله تعالى، وأَسْكَنه فَسِيحَ جنّاته[٤] .

١- ينظر: معجم الأدباء ٦/ ١٢٦٠.

٢- الإكمال ١/ ٤٥٩، وينظر: الأنساب ٢/ ٢٢٠، ومعجم الأدباء ١/ ٤٢٢، ونكت الهميان ٣١٤ ،وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٨، ولسان الميزان ٨/ ٥٦٢.

٣- ينظر: تاريخ الإسلام ٥١٣، و غاية النهاية ٢/ ٣٩٨، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩.

٤- ينظر : مصادر ترجمته المذكورة في أول الدراسة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثامناً : آثاره :

يبدو أن أبا القاسم لم يكثر من التأليف بسبب انشغاله في طلب العلم إلى آخر حياته ، إذ لم نقف له في هذا الباب إلاّ على ثلاثة مصنفات ذكرها في مقدمة كتابه الكامل ، فقال : ((وألّفتُ كتابَ الكاملِ فجعلته جامعاً للطرق المتلوّة ، والقراءات المعروفة ، ونَسَخْتُ به مصنفاتي : كالوجيز ، والهادي))[1] ، ولم تشر المصادر التي ترجمت له لأكثر من ذلك ، فقد اكتفى ابن الجَزَرِي بنقل نص المؤلف من مقدمة كتابه، و اكتفى ياقوت الحموي بالقول : ((ومن تصانيفه الكامل في القراءات ، وغيره))[2] ، وعلى هذا فإنّ مؤلفاته هي :

- الكامل في القراءات ، وكتاب العدد هذا ، هو جزء منه .
- الوجيز في القراءات ، مفقود.
- الهادي في القراءات ، مفقود .

---

١ - غاية النهاية ٢/ ٣٩٨.

٢ - معجم الأدباء ٦/ ١٢٦٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دراسة الكتاب

الكتاب الذي بين أيدينا هو جزء من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي ، وترتيبه الثالث بين أجزائه، لذا فإن الحديث عن كتاب العدد يستدعي بالضرورة الحديث عن (الكامل) الذي هو الأصل ، ولا سيما أن هذه الدراسة هي أول دراسة تكتب عن الكتاب ومؤلّفه ، حسب علمنا .وعليه نقول ، وبالله التوفيق .

أولاً : توثيق عنوان الكتاب :

لم نتمكن من الوقوف على تسمية الكتاب بعبارة مؤلفه ، لأن الأوراق الأولى التي تشتمل على مقدمة المؤلف قد سقطت من النسخة الفريدة التي وصلت إلينا من كتابه ، والذي وقفنا عليه في كتب التراجم جزء من عنوانه متفق عليه ،والجزء الآخر متباين، وذلك كالآتي :

- الكامل[1] .
- الكامل في القراءات[2] .

١- ينظر : الصلة ٣/ ٩٧٥، ومعجم البلدان ٦/ ١٢٦٠، والعبر ٣/ ٢٦٣، وطبقات القراء / ٦٥١، ونكت الهميان٣١٤، والنشر١/ ٩١.

٢- ينظر: المشتبه في أسماء الرجال ٥٥٨، ونكت الهميان ٣١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الكامل في القراءات المشهورة والشّواذ[1] .
- الكامل المحكم على كتاب أهل العصر في القراءات[2] .
- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها[3] .
- الكامل في القراءات الخمسين[4] .

وبناء على ذلك فإننا نميل إلى أن اسم الكتاب (الكامل) حسب، وما زاد على ذلك أوصاف أضيفت فيما بعد ، تمييزاً لموضوعه، يؤيد ذلك ما يأتي :

١- اتفاق جميع كتب التراجم على تسميته ب (الكامل)، وقد نصّ ابن بشكوال على ذلك فقال في سياق ترجمته للمؤلف : « وله كتاب حَفِيْلٌ بالقراءات سماه بكتاب الكامل»[5]

٢- اختلاف الذهبي وابن الجزري في وصفه وقد اطلعا على مقدمة المؤلف ونقلا منها ،ولو أن المؤلف زاد في اسمه شيئاً لاتفقا على ذلك .

١-ينظر: تاريخ الإسلام ، حوادث ٤٥١- ٤٦١، ص ٥١٤.

٢- مشيخة القزويني ١٢٣.

٣-ينظر: النشر ١/ ٩١.

٤- ينظر: كشف الظنون ٢/ ١٣٨١، وهدية العارفين ٢/ ٥٥١.

٥- الصلة : ٣/ ٩٧٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- دأب ناسخ المخطوط على ذكر اسم الكتاب مجرداً من أية إضافة في بداية كل جزء منسوباً لمؤلفه ، من ذلك قوله : « الجزء الثالث من كتاب الكامل تأليف الشيخ الإمام الأوحد أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي رحمه الله »[1] ولو كانت هناك إضافة على الاسم معروفة لما منعه من ذكرها مانع وهو في صدد توثيق عنوان الكتاب ونسبته لمؤلفه في بداية كل جزء.

ثانياً : نسبة الكتاب للمؤلف :

أما من حيث نسبة الكتاب لأبي القاسم الهذلي ؛ فليس ثمّة من شك في ذلك نظراً لما يأتي :

١- أجمعت المظانّ التي ترجمت لأبي القاسم الهذلي أنّ له كتاباً في القراءات يسمى (الكامل) .

٢- اعتمد الذهبي في كتابه طبقات القراء على الكامل ونقل من مقدمته أسماء شيوخ المؤلف ، وهم أنفسهم الذين ذُكِرَت أسماؤهم في نسخة الكتاب الذي بين أيدينا، وسبق توثيق ذلك في مسرد شيوخه .

---

١ - ينظر: الكامل ق :٨ ، ٢٤، ٨٢، ٦٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- اعتمد عليه ابن الجزري في كتابيه (غاية النهاية) و(النشر) اعتماداً كبيراً ونقل منه الكثير، والنصوص موجودة في الكامل .

٤- بلغ الكتاب مبلغاً عظيماً من الشهرة حتى غدا عَلَماً لمؤلفه ، فلا يكاد يذكر اسم المؤلف إلا قيل : مؤلف الكامل[١] ، أو قيل : وله كتاب الكامل .

٥- سبق الحديث في توثيق العنوان ، أن الناسخ دأب في بداية كل جزء من المخطوط على ذكر اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه[٢] .

٦- ذكرت كتب التراجم عدداً من شيوخه ،وهم أنفسهم الذين ورد ذكرهم في المخطوط .

ثالثاً : مادة الكتاب وقيمته العلمية :

يعد كتاب الكامل من أغزر كتب القراءات مادةً وأشملها تنوعاً ، فقد جمع بين دفتيه القراءات العشر المشهورة والأربعين الزائدة

١- العبر في خبر من غبر : ٣/ ٢٦٣.

٢- ينظر: الكامل ق :٨ ، ٢٤، ٨٢، ٦٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عليها ، من خمسين رواية وأكثر من ألف طريق[1]، بالإضافة إلى باب واسع في الأسانيد اشتمل على أسماء عدد كبير من القراء لا ذكر لهم في غيره ، وفي كل ورقة من ورقات كتاب غاية النهاية لابن الجزري[2] ، دليل على ذلك ، فهو أصل من أصوله ، وركن أساس من أركانه ، وهو أصل من أصول كتابه النشر في القراءات العشر[3] ،وأثره واضح أيضاً في كتب الحافظ الذهبي[4]وغيره[5] ،وهذا باب قد يطول بنا المقام إذا ما تقصيناه ،وإنما نرجئه إلى حين إخراج الكتاب كاملاً إن شاء الله .

اشتمل الكتاب على أربعة كتب ، تصلح أن تكون مفردة مستقلة ، الأول منها في فضائل القرآن ، تضمن سبعة فصول تنسجم مع مادة الكتاب :

تحدث في الأول منها عن فضائل سور القرآن[6] .

١- ينظر: تاريخ الإسلام ، حودث ٤٥١-٤٦١، ص ٥١٤ ، والنشر في القراءات العشر ١/ ٩٣.

٢- ينظر : غاية النهاية ١/ ٥، ٦، ٧، ٨، ... إلى نهاية الكتاب ،ورمزه فيه (ك)

٣- النشر ١/ ٩١.

٤- ينظر: طبقات القراء ١/ ١٠٤ ، ٨١ ، ١٥٩، ٢٤٣ ، ٢/ ٥٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٧٢

٥- ينظر: إبراز المعاني ٦٤، وروح المعاني ٢٧/ ٥٩، والإتقان ١/ ٢٠٧.

٦- ينظر: الكامل ق ١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وعظم في الثاني : ثواب تلاوته[1] .

وبـرّز في الثالـث : فـضل القـارئ والمقـرئ وحامـل القـرآن والعـالم والمتعلم[2] .

وتكلم في الرابع : على أدب القارئ مع المقرئ[3] .

وبيّن في الخامس: معنى القارئ والمقرئ[4] .

وكشف النقاب في السادس : عن فضل المقرئين السبعة[5] .

وذَكَر في السابع : الأخبار الواردة في حديث الأحرف السبعة[6] .

ثـم بعـد ذلـك أفـرد كتابـاً للتجويـد[7] ، وآخـر للعـدد[8] ، وهـو هـذا الكتاب، وثالثاً : للوقف[9] ، ثم شرع بعد ذلك في بيـان الأسـانيد[1] ، ثـم الأصول فالفرش[2] .

١- ينظر: الكامل ق ٤ .

٢- ينظر: الكامل ق ٥ .

٣- ينظر: الكامل ق ٦

٤- ينظر: الكامل ق٧ .

٥- ينظر: الكامل ق ٨ .

٦- ينظر: الكامل ق ١٧ .

٧- ينظر: الكامل ق ١٩ .

٨- نظر: الكامل ق ٢٤ .

٩- ينظر: الكامل ق ٣٣ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كما اشتمل الكتاب على قراءات لا نكاد نقف لها على ذكر في غيره كاختيار يحيى بن الحارث الذماري[٣] ، وقراءة قَعنَب بن هلال المعروف بأبي السمّاك العدوي[٤] ، وطريق الحسين بن عبد الرحمن بن عباد ،وغير ذلك كثير[٥].

وحفظ لنا الكتاب جانباً من الحديث الشريف برواية مؤلفه ، فقد عرف عنه أنه كان محدّثاً ولم يصل إلينا شيء من روايته إلا ما جاء في صدر هذا الكتاب.

أما كتاب العدد الذي هو موضع اهتمامنا ، وموضوع دراستنا ، فإن قيمته العلمية

تكمن في كونه من الكتب القلائل التي وصلت إلينا في العدد على كثرة ما أُلِّف فيه[٦]، وإنّ مادته لم تقتصر على ذكر عدد آيات القرآن وما ورد فيها من خلاف في المجمل والبسط ، وإنما حَوت ذِكْرَ ما نزل بمكة والمدينة وما نزل مرتين ، وبعضاً من حوادث أسباب النزول .

١- ينظر: الكامل ق ٣٨ .

٢- ينظر: الكامل ق ١٥٧ .

٣- ينظر: طبقات القراء ١/ ١١٤.

٤- ينظر: طبقات القراء ١/ ١٥٩.

٥- ينظر: طبقات القراء ١/ ٢٤٣.

٦- ينظر: البيان في عدّ آي القرآن: ٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعاً : منهج المؤلف في كتاب العدد :

كنا قد تحدثنا في الفقرات السابقة عن كتاب الكامل عامة لأن كتاب العدد جزء منه والعام يشمل الخاص ، غير أننا في هذه الفقرة سوف نتوقف عند بيان منهج المؤلف فيما هو موضوع بحثنا طلباً للاختصار ، ولتميّز هذا الجزء من حيث المنهج والموضوع عن غيره من أجزاء الكتاب ، ونلخص ذلك في النقاط الآتية :

١- جعل المؤلف لهذا الجزء عنواناً مستقلاً يميّزه عن غيره فسماه (كتاب العدد)

٢- قدم له بمقدمة طويلة بيّن فيها أهمية علم العدد ، وأنه لا يقل شأناً عن أي علم من علوم القرآن كالتفسير وغيره ، وأنّ منكره مُبْطل جاهل ، مستدلاً على ذلك بالآثار الواردة عن الصحابة والتابعين ،وما فعله الحجاج من تقسيم القرآن إلى أخماس وأعشار في زمن الصحابة ولم ينكروا عليه ذلك[1] .وردّ فيها أيضاً بالحجة والدليل على الروافضة الذين يذهبون ، والعياذ بالله ، إلى القول بأن الصحابة رضوان الله عليهم ، كتموا بعض القرآن ولم يظهروه[2] .

١- ينظر : ق ٢٣ ظ

٢- ينظر : ق ٢٣ ظ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- سرد إسناد كل رواية من الروايات التي ذكرها في الكتاب بشكل مختصر[١].

٤- عمد إلى استعمال الرموز والمصطلحات بدلاً من ذكر الأسماء طلباً للإيجاز والاختصار.

٥- لم يقصر المؤلف مادة كتابه على بيان عدد آيات القرآن والخلاف فيه ،وإنما ذكر المكي والمدني ، وذكر جملة من حوادث أسباب النزول[٢].

٦- لم يفصح المؤلف عن منهجه إفصاحاً تاماً ،ولم يهمل ذلك كلّ الإهمال وإنما أشار إلى شيء من ذلك فقال قبل الشروع في فاتحة الكتاب : « والعدد ليس يجيء على قياس واحد ، لكن نذكره على حسب ما ذكروه ،ونذكر الأوطان ،والمكي والمدني ، وما نزل مرّتين : ما نزل بالمدينة وحكمه بمكة وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة على ترتيب مصحف عثمان»[٣].

١- ينظر : ٢٦و

٢- ينظر :ق ٢٦ظ.

٣- ينظر : ق ٢٦ ظ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- ذكر المؤلف الخلاف في كل سورة على ترتيب المصحف ، وإن لم يكن في السورة ثمة خلاف ذكرها وقال : اتفاق[١] .

٨- امتاز منهج المؤلف بشدة الاختصار ، إذ اقتصر على ذكر ما لابد منه من الألفاظ ، و قد وصل به الحال إلى حذف حرف العطف في مواضع كثيرة من الكتاب. من ذلك قوله في سورة النساء: «النِّساء مَدَنِيَّة ،وهي مئةٌ وسَبْعٌ وسَبْعُونَ: شَامي ، وسِتٌّ: كُوفي ، وخَمسٌ : في عَدَد البَاقِينَ. اختِلافُهَا آيتانِ:﴿أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾﴾كُوفي، شَامِي، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا ﴾شَامِي[٢] ». وقد نصّ على ذلك في نهاية الكتاب فقال : تم كتاب العدد على الاختصار.

خامساً : مصادر المؤلف في كتاب العدد :

لم يستق أبو القاسم مادة كتابه من بطون الكتب ، وإنما تلقاها مشافهة عن الشيوخ، فذكر أنه تلقى عدد أهل المدينة الأول ، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الشام ، عن شيخه أبي عبد الله محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي[٣] .

١- ينظر : على سبيل المثال الأحزاب ،والليل ،والضحى ،والانشراح .

٢- ينظر : أول سورة النساء وغيرها .

٣- ينظر : ق ٢٦ و.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتلقى عدد أهل البصرة عن شيخه أبي محمد عبد الله بن محمد بن الذارع[1] .

وتلقى عدد أهل الكوفة عن سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبي عبد الله محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي[2] .

وأما الأعداد الأخرى فلم يذكر عمن تلقاها ،خوف التطويل،كما ذكر[3].

سادساً : المصطلحات التي استعملها المؤلف:

- **أهل البصرة** = بصري = البصري : جميعها بمعنى واحد ، ونسبة هذا العدد إلى عاصم بن العجاج الجحدري ... عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .
- **أهل حمص** = حمصي : بمعنى واحد ، والعمدة في ذلك عدد خالد بن معدان
- **أهل الشام** = شامي : بمعنى واحد ، العمدة في ذلك عدد عبد الله بن عامر اليحصبي .

١- ينظر : ق ٢٦ ظ .

٢- ينظر : ق ٢٦ظ .

٣- ينظر : ق ٢٦ظ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **أهل الكوفة** = كوفي = الكوفي : جميعها بمعنى واحد ، ونسبة هذا العدد إلى أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- **أهل المدينة** = المدني الأول ،والمدني الأخير
- **أهل مكة** = مكي : بمعنى واحد والعمدة في ذلك عدد عبد الله بن كثير ، عن مجاهد .
- **الباقون**= لمن لم يصرح باسمه
- **حجازي** = أهل مكة وأهل المدينة
- **حضري** = ما نزل من القرآن على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،وهو في الحضر أي غير مسافر.
- **دمشقي** = ونسبة هذا العدد إلى يحيي بن الحارث الذماري ... عن عثمان رضي الله عنه .
- **سفري** = ما نزل من القرآن على النبي ، صلى الله عليه وسلم، وهو في السفر.
- **عراقي** = أهل الكوفة والبصرة.
- **ليلي** = ما نزل من القرآن على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في الليل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **المدني الأخير** : ونسبة هذا العدد إلى إسماعيل بن جعفر تلميذ نافع ،وقيل عدد نافع .
- **المدني الأول** = والعمدة في ذلك عدد أبي جعفر يزيد بن القعقاع ،وقيل عدد أبي عبد الرحمن السلمي.
- **مدنية** = أي : أن السورة نزلت في المدينة.
- **مدنيان** = المدني الأول والمدني الأخير.
- **مكّيّة** = أي : أن السورة نزلت في مكة المكرمة
- **نهاري** = ما نزل من القرآن على النبي ، صلى الله عليه وسلم في النهار.

سابعاً: مَنْهَجُ التَّحقيقِ

- حرَّرنا النَّصَّ على وِفْقِ قواعد الإملاء المعروفة اليوم ، في قسم من الكلمات مع الإشارة إلى الخطأ في الهامش عند وروده أوّل مرة فقط .
- تمّ ضبط النّص وسع الطاقة ليكون أقرب للفهم .
- ربما اقتضى سياق الكلام أن نضيف بعض الكلمات في المتن بين معقوفتين حتى يستقيم المعنى ، مع الإشارة إلى ذلك .
- تمّ تخريج جميع الآيات القرآنية الواردة في النّص ، ليسهل الرجوع إليها والوقوف عليها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- قمنا بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص .
- ترجمنا للأعلام الذين ذكروا في الكتاب ترجمة مختصرة .
- بذلنا جهدنا في توثيق مادة الكتاب من المصادر المختصة الأصيلة في كل فنّ.
- عرّفنا بالمصطلحات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح .
- استعملنا بعض المصطلحات والرموز في المتن ، ودلالتها كالآتي :

[ ] لحصر الزيادات .

/ ١و/ للدلالة على بداية وجه الورقة الأولى ، وهكذا .

/ ١ظ/ للدلالة على بداية ظهر الورقة الأولى ، وهكذا .

﴿ ﴾ لحصر الآيات القرآنية الكريمة .

ثامناً : وصف المخطوطة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب الموسوم بـ (كتاب العدد) على نسخة فريدة من كتاب (الكامل) ، محفوظة في رواق المغاربة بالأزهر ، تحت رقم(٣٦٩) مغاربة ، تقع في (٢٥١) ورقة ،في كل صفحة (٢١) سطراً ، وفي كل سطر(١٢-١٥) كلمة ، فرغ منها ناسخها علي بن محمد الفرغاني، يوم الأحد ،وقت العصر، في الحادي عشر من صفر ،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سنة (٥١٤)للهجرة ، سقطت أوراق يسيرة من أوّلها ذهبت معها المقدمة وشيء من مادة الكتاب .

ترتيب كتاب العدد الثالث بين أجزاء الأصل، وعدد أوراقه عشر، يبدأ من ظهر الورقة رقم (٢٤) وينتهي بوجه الورقة رقم(٣٣)، وما يبدو على الورقة الأولى من أرقام إنما هو ترقيم صفحات.

اشتملت النسخة أيضاً على بعض الأخطاء الإملائية والنحوية ولاسيما في الأعداد، تمت كتابتها على الوجه الصحيح مع الإشارة في الهامش إلى الموضع الأول منها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تاسعاً : نماذج من المخطوطة المعتمدة في التحقيق:

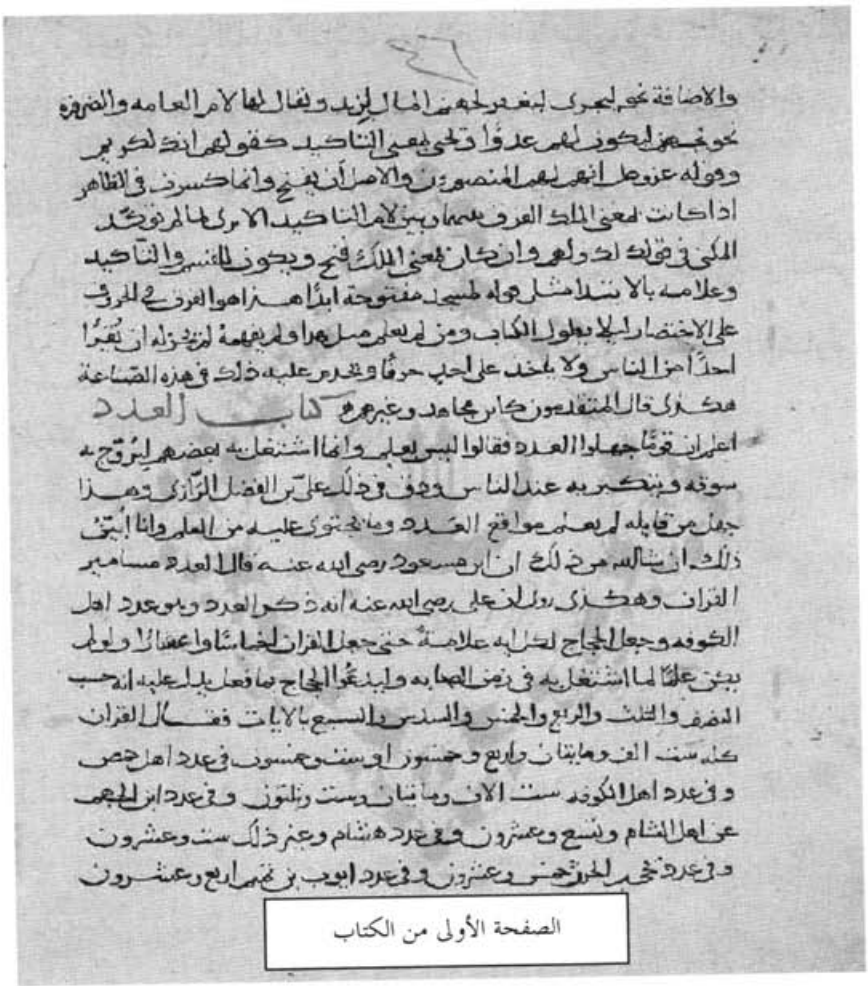

الصفحة الأولى من الكتاب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

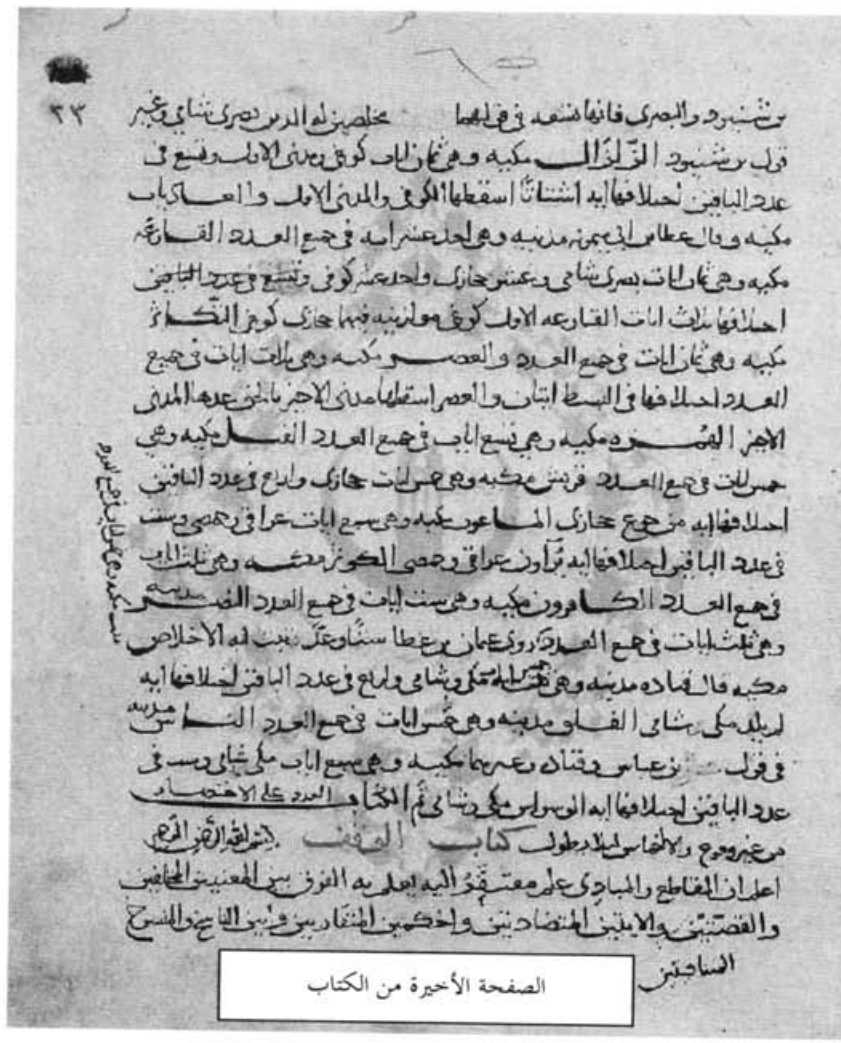

الصفحة الأخيرة من الكتاب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتاب العدد

[عدد آي القرآن الكريم]

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

٤٠٣ - ٤٦٥هـ

دراسة وتحقيق

د. عمار أمين الددو

د. مصطفى عدنان العيثاوي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كِتَابُ العَدَدِ

اعلم أنَّ قوماً جَهِلُوا العَدَدَ ؛ فقالوا ليس بِعلْمٍ ، وإِنَّما اشتغلَ به بعضُهم لِيُرَوِّجَ بهِ سُوقَهُ ويتكبّرَ به/ ٢٣ظ/ عندَ النّاسِ ، حقَّقَ[١] في ذلك عليُّ بنُ الفضلِ الرَّازي[٢]، وهذا جَهْلٌ من قائِلِه ؛ لم يعْلَمْ مواقعَ العَدَد وما يحتوي عليه مِنَ العِلْمِ ، وأَنا أُبَيِّنُ ذلكَ ، إن شاءَ اللهُ .

مِن ذلكَ : أَنَّ ابنَ مَسْعودٍ[٣] ﷺ قال : العَدَدُ مَسامِيرُ القُرآنِ ، وهكذا رُوِيَ أنَّ عليّاً[٤] ﷺ أنّه ذَكَرَ العَدَد[٥] وهو عَدَدُ أَهل الكُوفَة[٦] .

١- في الأصل : ودق . وما أثبتناه أقرب للصواب ، ذلك لأنه لفظة مستعملة عند الأولين، استعملها الزجاجي في كتابه إيضاح علل النحو ص ٤١، فقال في سياق حديثه عن أقسام الكلام: «وحقق القول في ذلك وسطّره في كتابه سيبويه».

٢- علي بن الفضل أبو محمد، روى القراءة عنه علي بن محمد الخبازي (غاية النهاية ١/ ٥٦١).

٣- عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل المشهور (ت٣٢ هـ).تاريخ الإسلام ١/ ٤٦١، وغاية النهاية ١/ ٤٥٩.

٤- الأصل : علي . وهو رابع الخلفاء الراشدين (ت٤٠ هـ). معرفة القرّاء ١/ ٢٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٦.

٥- فقد ذكرَ أنّه عد ﴿الم﴾ (البقرة ١) ، و﴿كهيعص﴾ (مريم ١) آية ، وكذا الحروف في أوائل السور ، فهي عنده كلمات لا حروف ؛ لأن الحرف لا يسكت عليه ، ولا ينفرد وحده في السورة ، وذكر أنّه عقد أوّل عشر من البقرة ﴿بما كانوا يكذبون﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجَعَلَ الحَجَّاجُ[٢] لكُلِّ آيَةٍ عَلامَةً ، حتى جَعَلَ القُرآنَ أَخْمَاساً وَأَعْشَاراً[٣]، ولو لم يَكُنْ عِلْماً لما اشتُغِلَ بِهِ في زَمَنِ الصّحابَةِ ، وَلَبَدَّعُوا الحجّاجَ بما فَعَل ؛ يَدُلُّ عليه أنّه حَسَبَ النِّصْفَ ، والثُّلُثَ ، والرُّبُعَ، والخُمسَ ، والسُّدُسَ ، والسُّبعَ بالآياتِ ، فقال : القرآنُ كلُّهُ سِتَّةُ آلافٍ ومِئتانِ وأَرْبعٌ وخَمْسُونَ ، أوسِتٌّ وخمسُونَ [آية]، في عدَد أَهل حمص[٤] .

ثمَّ عقد رأس العشرين ﴿ على كلِّ شيءٍ قدير ﴾...حتى بلغ رأس المئة ﴿لا يؤمنون ﴾ . البيان ٥٨، ومنار الهدى ١٨ .

١- عددهم منسوبٌ إلى أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنهما. (فنون الأفنان ٩٧).

٢- ابن يوسف بن أبي عقيل الثقفي والي العراق المشهور (ت٩٥ هـ) . سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٧٧.

٣- روي أنَّ الحجاج بن يوسف الثقفي جمع القرّاء والحفّاظ والكتّابَ ، فقال : أخبروني عن القرآن كلّه كم من حرفٍ فيه ؟ قال : وكنت فيهم ، فحسبنا جميعنا على أن القرآن ثلاث مئة ألف حرف ، وأربعون ألف حرف ، وسبع مئة حرف ونيفٌ وأربعون حرفاً ، قال : فأخبروني عن نصفه؟ فإذا هو إلى الفاء من قوله في الكهف(١٩) ﴿وليتلطّف﴾ ، وثلثه الأوّل: عند رأس مئةٍ من براءة، والثاني: على رأس مئةٍ أو إحدى ومئةٍ من الشعراء (المصاحف ١/ ٤٦٧ ، والبيان ٧٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢) .

٤- وهو عَدَد خالد بن معدان ، من كبار تابعي الشّاميين استخرجه أهل حمص من مصحفه ، وعَدَد أهل حمص موافقٌ لعَدَد أهل دمشق في بعضه ومخالفٌ في بعضه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي عَدَد أَهل الكُوفَة سِتَّةُ آلافٍ ومِئتانِ وسِتٌّ وثلاثونَ[1].

وفي عَدَدِ ابنِ الجَهْم[2] عن أَهل الشَّام[3] :وتِسْعٌ وعِشْرُونَ .

وفي عَدَدِ هِشَام[4] وغيرِ ذلكَ : سِتٌّ وعِشْرُونَ .

وفي عَدَدِ يحيى بنِ الحارِثِ[5] خمسٌ وعِشْرُونَ .

وفي عَدَدِ أَيُّوب بنِ تميمٍ[6] أَرْبَعٌ وعِشْرُونَ / ٢٤و/ .

وفي عَدَدِ عَطَاءٍ[1] وابنِ عَبَّاس[2]: تِسْعَ عَشْرَةَ[3].

الآخر . (البيان ٧٠ . ينظر عَدَدهم في فنون الأفنان ١٠٠) وفيه أن عَدَدهم : واثنتان وثلاثون آية .

١- البيان ٨٠ ، وفنون الأفنان ٩٩.

٢- مُحَمَّد بن الجَهْم بن هارون أبو عبد الله السمّري النحوي راوي تصانيف الفرّاء (ت٢٧٧ هـ).(تاريخ بغداد ٢/ ١٦١ ، والمستنير ٩٦) .

٣- وهو عَدَد عبد الله بن عامر اليحصبي (ت ١١٨هـ) قارئ أَهل الشَّام . فنون الأفنان ٩٩ ، ومعرفة القرّاء ١/ ٨٢ .

٤- ابن عمار أبو الوليد السلمي من أصحاب يحيى الذّماري (ت ٢٤٥ هـ) .(سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠ ، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٦٠ .

٥- يحيى بن الحارث الذّماري الغساني الدمشقي أبو عمر ، ت ١٤٥هـ ، (الطبقات الكبرى٧/ ٤٦٣، وتاريخ خليفة ٤٣٣، وطبقات خليفة ٣١٤).

٦- أيوب بن تميم القارئ التميمي ، أبو سليمان الدمشقي ، ت ١٩٨ هـ ، قرأ على سويد بن عبد العزيز ،وقرأ عليه أبو الوليد هشام بن عمار (المستنير ٦٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٧ ، والمبهج ١٤، وغاية النهاية ١/ ١٦٣) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ورُوي عن ابنِ أَبي مَيْمُونَة: تِسْعَ عَشْرَةَ .

ورُوي في عَدَدِ المَدَني الأَخير[٤]: سِتَ عَشْرَةَ .

وفي عَدَدِ المدني الأَوّل[٥]: أَربعَ عَشْرَةَ .

وفي عَدَدِ البَزِّي[٦]: إِحدى عَشْرَةَ[٧] .

١- ابن يسار أبو مُحَمَّد المدني، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلّم (ت١٠٣هـ) . (غاية النهاية ١/ ٥١٣ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٩ . وينظر عَدَده في : فنون الأفنان ١/ ١٠٠).

٢- حبر القرآن وابن عمّ النبي صلى الله عليه وسلّم (ت ٦٨هـ). (سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١ ، وغاية النهاية ١/ ٤٢٥) .

٣- الأصل : تسعة عشر . وتكرّر مثل هذا كثيراً .

٤- وهذا العَدَد منسوب إلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع وصهره شيبة بن نصاح ، وبينهما خلاف في مواضع أحصاها علماء العَدَد . (ينظر :البيان ٧١،٧٩، وفنون الأفنان ٩٦- ٩٩)وذكر المؤلف أن هذا العدد منسوب إلى إسماعيل بن جعفر وقيل إلى نافع

٥- الأصل :مدني الأَوّل ،وهو ما رواه أهل الكُوفَة عن جمع من أَهل المدينة ولم يسمّوا به أحداً ،وقد رواه نَافِع عن أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ورواه عامة المصريين عن ورش .(البيان ٦٧، ٧١، ٧٩، وفنون الأفنان ٩٦) ، وفيها أن عَدَد المدني الأَوّل ستة آلاف ومئتان وسبع عشرة آية .

٦- أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي بزّة قارئ مَكَّة ، ومؤذّن المسجد الحرام ، قرأ على عِكْرِمَة بن سُلَيمان ، وآخرين (ت٢٥٠ هـ). (معرفة القرّاء ١/ ١٧٣ ، وغاية النهاية ١/ ١١٩) .

٧- الأصل : أحد عشر .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي عَدَدِ أَهل مَكَّة[1] البَاقِينَ مِنهم : عشر .

وفي عَدَدِ المُعَلَّ[2] عَن أَهل البَصرَةِ[3] : سِتٌّ .

وفي عَدَدِ عاصمِ الجَحْدَرِي[4] : خَمسٌ[5].

وفي عَدَدِ أَيُّوب بن المتوكّل[1]: أربعٌ .

١- وهو ما رواه عبد الله بن كثير القارئ عن مُجَاهِد بن جبر عن عبد الله بن عَبَّاس عن أُبيّ بن كعب ، وقد اختُلف في عَدَد أَهل مَكَّة على أقوالٍ ثلاثة : الأَوّل : ستة آلاف ومئتان وتسع عشرة آية ، والثّاني :وعشر آيات ، والثالث : وعِشْرُونَ آية . ينظر: (البيان ٦٨، ٧١، ٧٩، وفنون الأفنان ٩٦) .

٢- ابن عيسى الورّاق الناقط ، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعون العقيلي . روى القراءة عنه علي بن نصير وبشر بن عمر ، وعبيد بن عقيل ، وعبد الرحمن بن عطاء . (غاية النهاية ٢/ ٣٠٤).

٣- الأصل :بصرة . وعَدَد أَهل البصرة هو ما رواه المعلّى بن عيسى ، وهضيم بن شدّاخ، وشهاب بن شرنقة عن عاصم الجحدري، وبه كان يعد أَيُّوب بن المتوكل، ويعقوب الحضرميّ ، غير أن أَيُّوب خالف عاصماً في آية واحدة . قال الدّاني : المعلّى أثبت النّاس فيه ؛ أي في روايته العَدَد عن عاصم الجحدري . (ينظر : البيان ٦٩، ٨٠ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٠٤).

٤- ابن أبي الصباح العجاج ، أخذ القراءة عرضاً عن سُلَيمان بن قتة، عن ابن عَبَّاس ، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم (ت ١٢٨هـ) .(غاية النهاية ١/ ٣٤٩ . وينظر عَدَد عاصم الجحدري في : البيان ٨٠) .

٥- الأصل : حمساً .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا خِلافَ في ستّةِ الآلافِ[2] ومئتين ؛ إلاّ ما رُوي عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ[3] أنّه قال : ستّةُ آلافٍ ومئةٌ وَسَبْعٌ وتِسعُونَ .

ولا عِبرَةَ بقولِ الرَّوافِضَة والعَامّة : ستّةُ آلافٍ وستُ مِئَةٍ وسِتٌ وسِتّونَ .وَزَعَمُوا أَنَّ آياتٍ نَزَلَت في أَهلِ البَيتِ وفي عَلِيٍّ كَتَمَها الصَّحَابَةُ . وقد ضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً ، وخَسِرُوا خُسْراناً مُبِيناً ؛ إذْ لو كَتَمُوا بَعْضَهُ لجازَ أَنْ يَكْتُمُوا الكُلَّ أو يُحرِّفُوه ، وأَيضاً كانَ عَلِيٌّ آخِرَ الخُلَفاءِ ، ومُصْحَفُهُ مَعلُومٌ ،ولو تُرِكَ منه شيءٌ لأَظْهَرَهُ في مُصْحَفِهِ[4]،

---

١ - البَصْرِي الصيدلاني عرض القراءة على سلام القارئ ، قال أبو حاتم السجستاني فيه : من أقرأ النّاس وأرواهم للآثار في القرآن (ت٢٠٠ هـ). (تاريخ بغداد ٧/ ٧ ومعرفة القرّاء ١/ ١٤٨) ، وينظر عَدَده في (فنون الأفنان ٩٨،١٠٠) .

٢-الأصل : الألف ، وقد تكرّر مثل هذا .

٣-ابن أسلم أبو مُحَمَّد القرشي (ت١١٤ هـ). (العبر ١ / ١٤١ ، وغاية النهاية ١/ ٥١٣).

٤-نصّ الباقلاّني على أنه لا يجوز للشيعة الاحتجاج بمثل هذه الأخبار على الزيادة في كتاب الله ﷻ والنقص منه ؛ لأنّها رويت عن قومٍ يضلّلونَهم ويفسقونهم ، وهم عندنا نحن في غاية العدالة والجلالة ، غير أنّا لا نقبل كلّ ما روي عنهم إلا أن يأتي من طريق صحيح ... وأن رجلاً روى عن جعفر الصّادق أنه قرأ « فلمّا خرّ تبيّنت الإنس لو كانوا يعلمون الغيب » ، وأنّ العشرة كانوا يقرأون ((ورفعنا لك ذكرك وأيّدناك بصهرك)) إلى أمثال هذا وأضعافه ، فإنه باطل وزور ، لعلمنا أنّ علياً ﷺ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَذَكَرَهُ فِي وَقتِ خِلافَتِهِ أَلا تَرَى ما رَوى كميل[1] بن زياد قال : خرجَ عليٌّ ﷺ يومَ تُوفيَ فيه رَسُولُ الله ﷺ فقال له رجلٌ[2] : هَل خَصَّكُم رَسُولُ الله ﷺ أَهل البَيتِ بشيءٍ ؟ قالَ : لا ؛ إلاّ ما في قُرَابِ سَيْفي هذا. فَأَخرَجَ كِتاباً فيه الزَّكَاةُ والدِّياتُ أَو عِلْماً أَعطاهُ اللهُ رَجُلاً ، وقيل : أوفَهْماً[3].

يحققُهُ قولُهُ عزَّ وجلَّ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[4] (الحجر:٩) / ٢٥و/ حفظهُ مِنَ الزِّيادَةِ والنُقصانِ في التَّحرِيفِ والتَّبدِيلِ ولو كانَ كذلكَ لَما خُصَّ بِستَّةِ الآلافِ وسِتِّ مئةٍ وسِتٍّ وسِتِّينَ[5] ،

كان داخلا في الجماعة التي اتفقت على كَتْبِ المصحف ، ولم ينقل عنه حرف في الطعن على المصحف ولا ذكر .(الانتصار لنقل القرآن ١٠٧، ٢٤٠) .

١- الأصل : كمل . وهو كميل بن زياد بن نهيك النخعي ، تابعيّ ، روى عن عمر وعلي وعثمان وابن مسعود وأبي هريرة ، رضي الله عنهم ، وهو من جلة أصحاب علي ﷺ .(تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢ ، والعبر ١/ ٩٤).

٢- الأصل : لي يوم رجل .

٣- ينظر: مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٦٤، حديث رقم (٩٥٤) ، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٦٧، رقم (١٩٧٨)، وسنن النسائي ٧/ ٢٣٢ ، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٣/ ٢١٦، رقم (٥٨٩٦).

٤- تكررت الآية في الأصل مسبوقة بالعبارة السابقة والبسملة ، وهو إقحام والله أعلم.

٥- الأصل : ستون .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولجازَ الزِيادَةُ عليها أو النُقْصَانُ منها أو ذَكَرَهُ[1] بَعضُ أَهل العِلْمِ، كَيْفَ وَمِن أَهل البَيتِ الحَسَنُ[2]، والحُسينُ[3]، وجَعفَرُ بنُ مُحَمَّد[4]، وغَيرُهم، وابنُ عَبَّاس حَبْرُ[5] القُرآنِ وتُرْجُمَانُه، ولم يأتِ عن هؤلاءِ الأَكابِرِ، وهُم فُحُولُ الأُمّةِ وعُلَماؤُها، شيءٌ يُخَالِفُ ما رَوينَاهُ، أَو يَزيدُ على ما نَقَلناهُ، فكيفَ يُرَى كَتمُ أمرِ أَربَع مئةِ آيةٍ، وعَشْر آياتٍ، أو ثلاثينَ آيةٍ ؟!

دلّ على أَنّ الزِّيَادَةَ على ما رَوينَا مُحَالٌ، ومَن زادَ فيه أو نَقَّصَ منه، على ما رَوينَا، فَقَدْ كَفَرَ باللهِ العَظيمِ، وَخَرَقَ الإجماعَ، ولا حكم للاشتِغَالِ بكلامِ أَهل البِدَعِ وإيرادِهِ.

رَجَعنا إلى بَيانِ خِلافِ ما ذَكَرَهُ الزَّعفَرانيّ[6].

١- الأصل : ذكر .

٢- سيد شباب أَهل الجنة، سبط رسول الله ﷺ (ت ٥٠ هـ) وقيل (٤٩هـ). (العبر ١/ ٥٥، وشذرات الذهب ١/ ٢٤٢).

٣- ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه (ت٦١ هـ). (العبر ١/ ٦٥، وشذرات الذهب ١/ ٢٧٣).

٤- ابن علي بن الحسين، أسند عن أبيه وعن عطاء بن أبي رباح وعِكْرِمَة (ت١٤٨ هـ). (حلية الأَولياء ٣/ ١٩٢، وصفة الصفوة ٢/ ١٧٤).

٥- الأصل : بحر .

٦-الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني، إليه ينسب القول : أنَّ العَدَد ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروِّج به سوقه. (ينظر : غاية النهاية ١/ ٢٤٩، والإتقان ١/ ٢٤١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قلنا : ويدلّ على أنّ العَدَد عِلْمٌ ؛ مارَوَتْ أُمُّ سَلَمَة[1] :أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ الفاتحة ووقَفَ على الآي[2] ، ورُوِيَ مِثْلُ ذلكَ عن أُبيّ[3] .

وقال أبو عمرو[4] : والوَقْفُ على الآية سنّةٌ .يدلُّ عليه أنّه نُهي عن خلط آيةِ [رحمةٍ] بآيةِ عذابٍ ؛ ولا يُعلم ذلك إلاّ بالسَّماع ومعرفة في العدَدِ ؛ يدلُّ عليه أَنّ القُرَّاءَ اختَلَفُوا في ضَمِّ المِيمَاتِ عندَ أَوَاخِرِ الآي ، فقد جاءَ عن أَبي عمرٍو: وضَمُّها في آخرِ الآي على عَدَد البَصْرِيّ طَرِيقِ

١- زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، واسمها : هند بنت أبي أميّة رضي الله عنها، (ت٥٩ هـ) وقيل: سنة (٦٠هـ). (الاستيعاب ٤/ ١٩٢٠، وصفة الصفوة ٢/ ٤٠، والبداية والنهاية ٨/ ٢١٧).

٢- روي عن أم سلمة قالت : سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ آيةً آية ، حتى فرغ منها ، عدها سبع آيات . وروي عنها : أنَّ النبي ﷺ ، كان إذا قرأ قطّع قراءته آيةً آية ، يقول : ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمّ يقف ، ثمّ يقول : ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثمّ يقف ، ثمّ يقول : ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ...(ينظر: مسند الإمام أحمد ٤٤/ ٢٠٦، حديث رقم ٢٦٥٨٣، والبيان ٥٤، والمكتفى في الوقف والابتداء ١١٦، وجمال القرّاء ١/ ١٩٣).

٣- أُبي بن كعب ، الصحابي الجليل المشهور (ت ١٩ هـ) .(معرفة القرّاء ١/ ٢٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣١ ، وينظر : البيان ٥٦ ، وفيه تفصيل أُبيّ لآيات الفاتحة) .

٤- ابن العلاء بن عمّار، أحد القراء السبعة المشهورين، (ت١٥٤ هـ) . (طبقات النحويين واللغويين ٣٥ ، ومعرفة القرّاء ١/ ١٠٠) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عبدِ الوَارِثِ[1] ، حتى ضمّ ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[2](المائدة ٢٣) ولم يَضُم ﴿رَأَيْنَهُمْ ضَلُّوا﴾ (طه ٩٢) ، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾[3](البقرة ٢١٩).

وجاءَ هكذا عن أَهلِ الكُوفَةِ على عَدَدِهم فَضَمُّوا هاتينِ ولم يَضُمُّوا[4] ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾(المائدة ٢٣) في طَرِيقِ قُتَيبَةَ[5] ، ونُصَير[6] ، والشَّيزَرِي[7] ، وفُورَك[1] ، وعَدِي[2] وابنِ أَبي دَارَة[3] ، وهكذا المُثَلَّثِي[4]

---

١ -ابن سعيد التميمي العنبري (ت١٨٠ هـ) . (غاية النهاية ١/ ٤٧٨ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٣٤). وينظر مذهب أبي عمرو من طريق عبد الوارث في المستنير ٢٦٠ .

٢- وهو رأس آية عند البَصْرِي وحده .(فنون الأفنان ١٣٣) .

٣- الآيتان ليستا من رؤوس الآي عند أهل البصرة.(ينظر فنون الأفنان ١٤٣، ١٣١).

٤- الأصل ولم يضموها . وينظر مذهب القرّاء في تأديتهم ميم الجمع : (التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٠١ ، والتلخيص ٢٠٢) .

٥- ابن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني ، أخذ القراءة عن الكسائي ، توفي بعد (٢٠٠هـ) بقليل .(معرفة القرّاء ١/ ٢١٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٦).

٦- ابن يوسف الرَّازِي تلميذ الكسائي كان من الأئمّة الحذّاق ولاسيّما في رسم المصحف وله فيه مصنّف (ت ٢٤٠هـ) . (معرفة القرّاء ١/ ٢١٣ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٨٣).

٧- مُحَمَّد بن سنان بن سَرْج ، قرأ على عيسى بن سُلَيمان صاحب الكسائي (ت ٢٩٣ هـ) .(معرفة القرّاء ١/ ٢٦٠ ، وغاية النهاية ٢/ ١٥٠) ، وفيه أنه توفي سنة (٢٧٣ هـ) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن نَافِع[5] .طريق الواسِطي[6] لم يعدّ:﴿إِذْ رَأَيْنَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾(طه ٩٢). واختُلِفَ عنه في قَولِهِ:﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة ٢١٩) فقال : إنْ عَدَدتُ عَدَدَ أَبي جَعفَرٍ[7] لم أَضُمّ ، وإِنْ عَدَدتُ عَدَد إِسمَاعِيلَ[8]

١- ابن شبوية أبو عبد الله الأصبهاني ، رحل إلى البصرة وعرض على يعقوب وعرض على الكسائيّ .(غاية النهاية ٢/ ١٣).

٢- ابن زياد ، روى القراءة عن الكسائي .(غاية النهاية ١/ ٥١١).

٣- الأصل : بن وردة . وهو أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي دارة الكوفي ، قرأ عليه أبو العلاء الواسطيّ سنة (٣٦٩ هـ) ولم نقف على تاريخ وفاته .(غاية النهاية ١/ ١٠٢).

٤- أحمد بن سعيد بن عثمان شيخ واسط ،قرأ على شعيب بن أيُّوب ومُحَمَّد بن سنان الشيزريّ (ت ٣٢٣ هـ) (غاية النهاية ١/ ٥٧).

٥- ابن عبد الرحمن بن نُعيم الليثي ، قارئ أهل المدينة (ت١٦٩ هـ) .(سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٢).

٦- مُحَمَّد بن على بن أحمد أبو العلاء الواسطي ، من شيوخ المؤلف، (ت٤٣١ هـ) . (العبر ٣/ ١٧٧ ، وغاية النهاية ٢/ ١٩٩).

٧- يزيد بن القعقاع قارئ أهل المدينة ، وهو أحد من ينسب إليه عَدَد المدني(ت ١٣٠هـ) .(غاية النهاية ٢/ ٣٨٢ ، وشذرات الذهب٢/ ١٢٦) .

٨- ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، عرض على نَافِع (ت١٨٠ هـ) .(تاريخ بغداد ٦/ ٢١٨ ، ومعرفة القرّاء ١/ ١٤٤) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ضَمَمتُ. وهكذا حكم أحمد بن صالح[1] عن قالون[2] وهكذا الوليد بن مسلم[3] عن دِمَشْقِي طريق الكارَزيني[4].

فإذا أدّى إلى هذا / ٢٥ظ/ الاختلافِ فلا بُدَ من مَعرفَتِهِ؛ يَدُلُّ عليه أَنّ اللهَ تَعَالى أَنزَلَ هذا القُرآنَ على نَبِيِّهِ نُجُوماً مُتَفرِّقةً على قَدَرِ الأَحكامِ[5]، فَمِنْ نَجْمٍ فيه آيةٌ، وآخرُ اثنتانِ وثلاثٌ وأكثرُ من ذلك، حتى أَنّ جِبريلَ كانَ يقولُ لِرَسولِ الله ﷺ اجعلْ هذه الآيةَ في السُّورَةِ الفُلانِيّة أو في الموضِعِ[6] الفُلاني، وأَمَر رسولُ الله ﷺ الصَّحابَةَ بِذلك[7] حتى إِنْ كانَ بين نُزُولِ آخرِ سُورَةٍ وأَوّلها سَنَة، فَنَزَلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ

١- أبو جعفر المصري، أخذ القراءة عَرْضاً وسماعاً عن ورش وقالون (ت ٢٤٨ هـ). (تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥، وغاية النهاية ١/ ٦٢).

٢- عيسى بن وردان، قارئ أهل المدينة، قرأ على نَافِع (ت ٢٢٠ هـ). (معرفة القرّاء ١/ ١٥٥، وغاية النهاية ١/ ٦١٥).

٣- أبو العَبَّاس، روى القراءة عرضاً عن يحيى الذماري (ت ١٩٥ هـ). (العبر ١/ ٣١٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٠).

٤- مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد أبو عبد الله، أخذ القراءة عرضاً عن المطوّعي وآخرين، مسند القرّاء في زمانه، تنقّل في البلاد، من شيوخ المؤلف. (معرفة القرّاء ١/ ٣٩٧، وغاية النهاية ١/ ١٣٢).

٥- ينظر: جمال القرّاء ١/ ٢١، والمرشد الوجيز ١٦.

٦- الأصل: موضع.

٧- ينظر: البرهان ١/ ٢٥٦، والإتقان ١/ ٢١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿١﴾ ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ﴾ (المزّمل ١، ٢) ثمّ بعدَ سَنَةٍ نَزَلَت ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ﴾ (المزمل ٢٠) فَنُسِخَ بَعضُ ما في الأَولى بالثَّانِيةِ[1].

وأَيضًا أَنَّهُ لو لم يُعْرَفِ العَدَدُ لَمَا عُلِمَ النَّاسِخُ والمَنسُوخُ، أَلا تَرَى أَنَّهم قالوا: نَسَخَت آيةُ القِتَالِ[2] مِئَةً وأَربعاً[3] وعشرينَ آيةً.

ومن جَحَدَ عِلْمَ العَدَدِ فقد جَحَدَ عِلْمَ الحروفِ والكلماتِ والأَعْشَارِ والأَخماسِ والسُّوَرِ، أَلا تَرَى أَنَّهم قالوا: اتَّفَقُوا على أَنَّه مئةٌ وأَربَعَ عَشْرَةَ سُورَةً[4] وتَرَكُوا قولَ من قال: وثلاثَ عشرَةَ، وقولَ أُبيّ

١- قال ابن عَبَّاس لَمّا نزل أوّل المزّمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان، وكان بين أولها وآخرها نحو من سنة. (جامع البيان ١٤/ ١٢٦، وزاد المسير ٨/ ٣٨٩).

٢- وهي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (التوبة ٥)، ينظر: نواسخ القرآن لابن الجوزي ٣٦٠، وسماها آية السيف، والبرهان ٢/ ٤٠، وفيه: قال ابن العربي: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ ناسخة لمئة وأربع عشرة آية.

٣- الأصل: وأربعة.

٤- ينظر: البيان ٨٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في (التوبة)[1] وابنِ مَسعودٍ في (المُعَوّذتَين)[2] وبعضِ أَهل العِلمِ في (ألم نشرح)[3]، و(الضّحى) و(ألم تر كيف)[4]، و(لإيلاف)[5] حتى جَعَلُوها سُورَتَينِ[6] وليس ذلك إلاّ بالعَدَدِ، إلى أَنْ قالوا: نِصفُ القُرآنِ [ثلاثةُ] آلافِ[7] آيةٍ وكذا وكذا[8]، وفرّقوا بين الآيةِ اللطيفةِ والطّويلةِ[9].

١- قال أُبي بن كعب: إن الأنفال والتوبة كسورة واحدة لأن الأولى في ذكر العهود والثانية في رفع العهود. (ينظر: النكت والعيون ٢/ ٣٣٦).

٢- روي عن أُبيّ بن كعب أنّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، وكان يقول: إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوّذ بهما ... قال ابن كثير: فلعلّه لم يسمعها من النبيّ ﷺ، ولم يتواتر عنده، ثمّ لعلّه قد رجع عن قوله ذلك إلى قول الجماعة. (تفسير القرآن العظيم ٨/ ٥٣٠، وينظر: الإتقان ١/ ٢٢٣). ويعني بالمعوذتين سورتي الفلق والناس.

٣- يعني سورة الانشراح.

٤- يعني سورة الفيل.

٥- يعني سورة قريش.

٦- أي: ألم نشرح والضحى سورة، وألم تر كيف ولإيلاف سورة. ينظر: الإتقان ١/ ٢٢٨.

٧- الأصل: ألف. وما أثبتناه أقرب للصواب.

٨- قال بعض القرّاء: القرآن له أنصاف باعتبارات، فله نصف من حيث الحروف، وله نصف من حيث الكلمات، وله نصف من حيث الآيات، وله نصف من حيث السور. (ينظر: البرهان ١/ ٢٥٣، والإتقان ١/ ٢٤٣).

٩- ينظر: البرهان ١/ ٢٥٢، والإتقان ١/ ٢٣١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولو لم تُعْرَفِ الآيةُ لَمَا عُلِم بهِ الإعجَازُ ؛ ألا تَرَى أَنَّ الإجمَاعَ انعقدَ أَنّ الصَّلاةَ لا تَصِحُّ بنِصفِ آيةٍ ، ولا حُكمَ لمن قال : تَصِحُّ الصّلاةُ من غَيرِ قراءةِ القُرآنِ ، إذ خِلافُهُ لا يُعدُّ خِلافاً ، فإنَّهم اختلفوا في الآيةِ القَصِيرةِ والطَّويلةِ، بعد اختلافِهِم في أَنها لا تَصِحُّ[1] إلاّ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، أو هل تَصِحّ ؟ حتى إنّ بعضَ العلماءِ قال : لا بُدَّ من ثلاثِ آياتٍ . وقال بعضُهُم لابُدَّ من تِسْعِ آياتٍ ، وقال بعضُهم : يجزئُ آية إذا لم يكن هناك عُذرٌ، مع هذا الاختلافِ[2] اتفقوا على أَن أقلَّ من آيةٍ لا يُجزِئُ، فلو أَنّ العَدَدَ [غيرُ] مُعتَبَرٍ[3] لما عُلِمَ ذلك ، والإعجازُ لا يَقَعُ بدونِ آيةٍ[4]، حتى إنّ الجُنُبَ والحَائِضَ أَنْ يقولَ : الحمدُ لله ، وبسم الله . وإنْ قِيلَ: إنّهُما آيةٌ . يجبُ أَن لا يُريدا القرآنَ بقولِهما[5]،ولكنْ لو قالا[6] هذا القَدر لم يحرم[7]، فَعُلم أَنَّ العَدَدَ علْمٌ، فكيفَ يقولُ قائِلُهم هذا ؟

١- أي : الصلاة .

٢- ينظر : المهذب في فقه الإمام الشافعي ١/ ٢٤٢ -٢٤٩ ، وحلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ١/ ١١١.

٣- الأصل : معتر .

٤- إعجاز القرآن للباقلاني ١٩٨ .

٥- الأصل : بقوله .

٦- الأصل : قال . وما أثبتناه يقتضيه السياق.

٧- الأصل : يحرح. وما أثبته أنسب للسياق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والعربُ/ ٢٦و/ في أَشعارِهم جَعَلوا مِصْراعاً وقافيةً وَوَزْناً ، وشِبهَ ذلك ، والقَوافي [في] الأبياتِ مثلها الفواصلُ في السُّوَرِ ، حتى إنَّ الآيَ سُمِّيَت فواصِلَ ، وإنْ كانت الآيةُ : الجماعة والعلامة[1] . فإنَّ آخِرَها فاصِلٌ : يعني أَنَّه يَفْصِلُ الكلامَ الأَوّلَ من الآخِر . فإذا كانَ هذا كذلِكَ ؛ عُلِمَ أَنَّ العَدَدَ عِلْمٌ يُحتَاجُ إليه .

ويا عَجَبَاهُ ممن يقولُ :الوقفُ والابتداءُ عِلْمٌ ،والعَدَدُ ليس بِعِلْمٍ[2]! والوَقْفُ والابتداءُ مُحْدِثٌ لِعِلمِ المَعاني[3]، والعَدَدُ كانَ في زمنِ أَصحابِهِ[4]، وبهِ نَزَلَ القرآنُ حتى قال رسولُ الله ﷺ : (سورةٌ هي

١- سميت الآية جماعة ؛ لأنها جماعة الكلمة ، وسميت علامة ؛ لأنها علامة على انقطاع ما قبلها من الكلام ، وانقطاعه مما بعدها .(ينظر : البرهان ١/ ٢٥٣ ، والإتقان ١/ ٢٣٠).

٢- القول منسوب إلى الزعفراني .(ينظر : الإتقان ١/ ٢٤١).

٣- إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلاّ بمعرفة الفواصل ، وقد صحّ عن الرسول ﷺ أنه نهى الخطيب لما قال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما .ووقف ، فقال له النبي ﷺ : بئس خطيب القوم أنت ، قل : ومن يعص الله ورسوله فقد غوى . (صحيح مسلم ٢/ ٥٩٤، رقم (٨٧٠) ، وينظر: سنن أبي داود ٥/ ٢٥٩، رقم (٤٩٨١) ،ومعالم السنن ٥/ ٢٥٩ ،والمكتفى في الوقف والابتداء ١٠٤ ، ومنار الهدى ٤) .

٤- البيان ١٤٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثلاثونَ آيةً تُجَادِلُ عن صَاحِبِها يومَ القِيامَةِ ، وقِيلَ في القَبرِ)[1]، لكنَّ الاختلافَ فيه كالاختلافِ في القرآنِ والتفاسيرِ وغيرِهما ، دلَّ على أَنَّ مُنْكِرَهُ مُبْطِلٌ ، وهو في قَولِه جاهِلٌ . ذَكَرتُ هذا الفصلَ على الاختصارِ لِيُجْتَنَبَ قولُ هذا المُبْطِلِ.

---

١ - وهي سورة الملك ، إذ كان الرسول ﷺ يقرؤها كل ليلة عند أخذ مضجعه ، ورواه جماعة مرفوعاً إلى جابر بن عبد الله ، وروي عنه أنه قال : إنها لتنجي من عذاب القبر ، وتجادل عن حافظها حتى لا يعذّب .(المحرر الوجيز ١٥/ ١ ، والجامع الصّحيح ٥/ ١٥١ ، وفيه أن الرّسول ﷺ قال : إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له ، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والآن فَلنَشْرَع في بيانِ العَدَدِ آياتِهِ واختلافِهِ ، فنقول :

إنَّ عَدَدَ أَهلِ المدينةِ الأَوّل[1] يوافِقُ عَدَدَ أَهلِ الكُوفَةِ ، وهو عَدَدُ أَبي جَعفَرٍ ، وقيل: أَبي عبدِ الرَّحمن السُّلَمِي[2] ، وليس لأحدٍ عِلْمٌ إلا الرِّوايَة .

وعَدَدُ أَهلِ المدينةِ الأخير: عَدَدُ إسماعيل ، وقيل: عَدَد نَافِع .

حَدَّثَنا بالعَدَدَينِ أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُوسى بن الحسن الشِّيرازي القاضي[3]، قال : حَدَّثَنا الحسن بن أحمد الأَهْوَازِي[4]، قال : حَدَّثَنا الحسن بن إبراهيم الأَصْفَهَانِي[5]، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّد بن أحمد بن أَيوب

---

١ - مرّ في أول الكتاب بيان المقصود بالمدني الأَوّل والمدني الأخير وعَدَد أهل الكُوفَة ... ولا داعي لتكراره .

٢ - عبد الله بن ربيعة ،ولد في حياة النبي ﷺ عرض على جمع من الصحابة منهم عثمان وعلي وابن مسعود ﷺ أخذ عنه عاصم بن أبي النجود(ت٧٣ هـ)معرفة القراء ١/ ٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٤١٣ .

٣- شيخ مقرئ متصدر ،قرأ على أبي علي الأهوازي وآخرين ، من شيوخ المؤلف،وفيه محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي .(غاية النهاية ٢/ ١٧٨).

٤ - هو الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ، ت ٤٤٦هـ، قد قرأ عليه أبو عبد الله الشيرازي القاضي ، روى عنه عدد أهل الشام، وسيأتي بيان ذلك.(غاية النهاية ١/ ٢٢٠ ،٢/ ١٧٨ ، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٩).

٥ - أبو علي ، روى القراءة عن الفضل بن أبي داود .(غاية النهاية ١/ ٢٠٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بن الصَّلْت[1]، قال : حَدَّثَنا أبو سُلَيمان سالم بن هارون المُؤَدِّب[2] عن عيسى بن مِينَا قَالُون .

قال ابنُ شَنَبُوذ : وحَدَّثَنا عَبَّاسُ بن مُحَمَّد[3] عن الدُّورِي[4] عن إسمَاعيلَ عن نَافِعٍ وأبي جعفرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبيّ عن رسولِ الله ﷺ.

وعَدَدُ أَهلِ مَكَّةَ بِرِوايَةِ ابنِ أَبي بَزَّةَ[5] حَدَّثَنا به الشِّيرازيُّ، عن الأَهْوازِي، عن الأَصْفَهَانِي ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن أَيوب بن الصَّلْت عن أبي

---

١ - ابن شَنَبُوذ ، شيخ الإقراء في العراق وهو أحد من جال في البلاد في طلب القراءات فقرأ في العراق وحمص ودمشق ومصر (ت٣٢٧ هـ) .(معرفة القرَّاء ١/ ٢٧٦ ،غاية النهاية٢/ ٥٢) .

٢ - ابن موسى بن المبارك الليثي ، عرض على قالون ، عرض عليه ابن شَنَبُوذ .(غاية النهاية ١/ ٣٠١) .

٣- ذكره ابن الجزري في ترجمة الدُّورِي حينما ذكر من قرأ على الدُّورِي .(غاية النهاية ١/ ٢٥٦) .

٤ - حفص بن عمر بن عبد العزيز ، أول من جمع القراءات ، قرأ على إسمَاعِيل بن جعفر عن نَافِع (ت٢٤٦ هـ). (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣ ، ومعرفة القراء ١/ ١٩١) .

٥ - هو البَزِّي ، وقد مرت ترجمته .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ربيعة[1]، عن البَزِّي، عن عِكْرِمَة بن سُلَيمان[2]، عن القسْط[3]، عن [ابن] كثير[4]، عن مُجَاهِد[5].

وأما عَدَد أَهل الشَّام: فحَدَّثَنا به الشِّيرازي، عن الأَهْوازِي، عن الأَصْفَهَانِي، عن الحسن بن العَبَّاس الرَّازِي[6]، ومُحَمَّد بن الجَهْم

١- مُحَمَّد بن إسحاق بن وهب بن أعين المكي أخذ القراءة عرضاً عن البَزِّي وقنبل (ت٢٩٤ هـ). (معرفة القرَّاء ١/ ٢٢٨، وغاية النهاية٢/ ٩٩).

٢- ابن كثير أبو القاسم المكي، عرض على شبل وإسمَاعِيل القِسْط. (معرفة القراء ١/ ١٤٦، وغاية النهاية ١/ ٥١٥).

٣- إسمَاعِيل بن عبد الله بن قُسْطنطين المكي المعروف بالقِسْط، قرأ على ابن كثير (ت١٧٠ هـ). (معرفة القرَّاء ١/ ١٤١، وغاية النهاية ١/ ١٦٥).

٤- عبد الله أبو معبد المكي إمام أهل مَكَّة في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب، وعرض على مُجَاهِد بن جبر (ت١٢٠ هـ) (معرفة القرَّاء ١/ ٨٦، وغاية النهاية ١/ ٤٤٣).

٥- ابن جبر أبو الحجاج المكي من التابعين، مقرئ ومفسر، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عَبَّاس (ت١٠٣ هـ). (معرفة القرَّاء ١/ ٦٦، وغاية النهاية ٢/ ٤١).

٦- ابن أبي مهران الجمال، قرأ على أحمد بن قالون والحلواني ومُحَمَّد بن الجَهْم (ت٢٨٩ هـ) (معرفة القراء ١/ ٢٣٥، وغاية النهاية١/ ٢١٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السُّمَّري عن الحُلْوَانِي[1]، عن هِشَام، عن أَيوب، عن يحيى، عن ابنِ عامر[2] ،عن المُغِيرَة[3]، عن عُثمَانَ[4] ﷺ / ٢٦ظ/ .

وأما عَدَد أَهلِ حِمْصَ: فَوَصَلَ إِلينا من طَرِيقِ ابنِ شَنَبُوذ عن ابن(...)[5]عن ابنِ خالدٍ[6] عن يزيد بن قطيب[7] ؛ وهو شاذّ[8] . لكنّا نبيِّنُ الجَمعَ ،إِنْ شاءَ اللهُ عزَّ وجلّ .

وأما عَدَد أَهلِ البَصرَةِ : فحَدَّثَنا [به] أبو مُحَمَّدٍ عبد الله بن مُحَمَّد بن الذَّارع[1] عن مُحَمَّدِ بنِ جعفر التَّمِيمي[2] ، عن عبدِ الله بن باذان عن

١- أحمد بن يزيد أبو الحسن ، قرأ على هِشَام بن عمار وآخرين ، توفي سنة نيف وخمسين ومئتين . (معرفة القراء ١/ ٢٢٢ ،وغاية النهاية١/ ١٥٠) .

٢- مرت ترجمته عند ذكر أَهل الشَّام في أوّل موضع .

٣- ابن أبي شهاب المخزومي قرأ القرآن على عثمان ﷺ ، وقرأ عليه ابن عامر (ت٩١ هـ) .(تاريخ الإسلام-حوادث ٨١-١٠٠ص ٤٨٤ ، وغاية النهاية٢/ ٣٠٥) .

٤- ثالث الخلفاء الراشدين (ت٣٥ هـ) (معرفة القراء ١/ ٢٤ ، والإصابة٢/ ٤٦٢).

٥- بعدها بياض بمقدار كلمة .

٦- لعله أحمد بن خالد الحِمْصِي (ت٢١٤ هـ) .(سير أعلام النبلاء٩/ ٥٣٧، وشذرات الذهب ٣/ ٦٨)، وقد ذكره الداني فيمن روى عَدَد أَهل الشَّام .(البيان ٧٢) .

٧- السكوني الشَّامي ، روى القراءة عن عبد الله بن قيس صاحب معاذ بن جبل . (غاية النهاية٢/ ٣٨٢).

٨- ذلك لأن عددهم وصل إليه من طريق ابن شنبوذ ،وقد عُدَّت قراءته شاذة كما هو معلوم ، وقصته مشهورة ومعروفة ، عند أصحاب هذا الفن .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَيُّوب بنِ المتوكّل[٣]، عن يعقوب[٤]عن سلاّم[٥] ، عن المُعَلَّى بن عيسى ، هارون بن موسى الأَعور[٦] ، وعاصم بن العجّاج الجحْدرِي عن أبي العَالِية[٧] عن عمر[١] رضي الله عنه .

١-عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطيرائي الذارع الخطيب ، كناه ابن الجزري بأبي عبد الله ، ثم قال : « قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ،وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغاربي ، ولا يصح ذلك ، بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي» .(غاية النهاية١/ ٤٥٠، ٢/ ١١٢).

٢- ابن مُحَمَّد أبو جعفر التميمي المغازلي ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن شَنَبُوذ وآخرين (غاية النهاية ٢/ ١١٢) .

٣- ابن الوليد أخذ القراءة عرضاً عن عمر بن برزة وآخرين ، روى عنه القراءة مُحَمَّد بن جعفر المغازلي (ت٣٠٣ هـ) .(غاية النهاية ١/ ٤١١) .

٤- ابن إسحاق بن يزيد الحضرمي أبو مُحَمَّد ، أحد القراء العشرة ، قرأ على سلام (ت٢٠٥ هـ) (المعارف ٥٣٢ ، ونور القبس ١٧٨) .

٥- ابن سُلَيمان أبو المنذر المزني البَصْرِي ، قرأ على عاصم ، وأبي عمرو ، وعاصم الجحدري ، قرأ عليه يعقوب (ت١٧١ هـ)(التاريخ الكبير ٤/ ١٣٤ ، ومعرفة القراء ١/ ١٣٢) .

٦- أبو عبد الله البَصْرِي ، روى القراءة عن عاصم الجحدري ، توفي قبل المئتين .(غاية النهاية ٢/ ٣٤٨).

٧- رُفيع بن مِهران الرياحي البَصْرِي، سمع من عمر بن الخطاب ﷺ وآخرين ، قيل توفي سنة تسعين للهجرة ، وقيل سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة ست ومئة . (سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٧ ، شذرات الذهب ١/ ٣٦٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فأما عَدَد أَهلِ الكُوفَةِ: فحَدَّثَنا به الطيرائي[٢] عن الحَسنِ بن أبي عمر النَّقّاش الأَصغر[٣] عن إدريس بن عبدِ الكريمِ[٤]، عن خَلَفٍ[٥] عن الكِسَائِي[٦] عن زائِدَةَ[٧] عن الأَعمَش[١] عن عَاصِمٍ[٢] عن أبي عبدِ الرَّحمنِ عن علي ﷺ.

١- ثاني الخلفاء الراشدين (ت٢٣ هـ). (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٥، والعبر ١/ ٢٧).

٢- هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الذارع، تقدمت ترجمته قبل قليل قال ابن الجزري في ترجمته نقلاً عن الكامل: قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغازلي، ولا يصح ذلك؛ بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي عنه (غاية النهاية ١/ ٤٥١).

٣- الحسن بن أبي مرّة النقّاش الطوسي، المعروف بابن أبي عمر. (غاية النهاية ١/ ٢٣١، ٢/ ١٨٦).

٤- أبو الحسن البغدادي قرأ على خلف البزّار، قرأ عليه الطبراني وآخرون (ت٢٩٢ هـ). (تاريخ بغداد ٧/ ١٤، والعبر ٢/ ٩٣).

٥- ابن هِشَام البزّار، قرأ على سُليم عن حمزة، وطائفة آخرين، قرأ عليه إدريس بن عبد الكريم وخلق سواه (ت٢٢٩ هـ). (التاريخ الكبير ٣/ ١٩٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢).

٦- علي بن حمزة الأسدي، أحد القراء السبعة (ت١٨٩ هـ). (طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونور القبس ٢٨٣).

٧- ابن قدامة الثقفي، عرض القراءة على الأعمش، عرض عليه الكسائي (ت١٦١ هـ). (غاية النهاية ١/ ٢٨٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولنا في العَدَد طُرُقٌ اقتصرنا[٣] على ما ذَكَرْنا خوفَ التطويلِ ،ونُبَيِّنُ الاختلافَ في كُلِّ سُورَةٍ - إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ - .

والعَدَدُ ليس يجيءُ على قِياسٍ واحِدٍ[٤]، لكن نَذكُرُه على حَسَبِ ما ذَكَرُوه ، ونَذْكُرُ الأَوطَانَ ، والمكيَّ والمدنيَّ ، وما نَزَلَ مَرَّتَينِ :

ما نَزَلَ بالمدينةِ وحكمُه بمكةَ ، وما نزَلَ بمكَّةَ وحكمهُ بالمدينة على تَرتِيبِ مُصْحَفِ عثمانَ ﷺ . **فمن ذلك :**

---

١ - سُلَيمان بن مهران أبو مُحَمَّد الأسدي ، قرأ على عاصم بن أبي النجود (ت١٤٨ هـ) .(المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٣ ، وغاية النهاية١/ ٣١٥).

٢ - ابن أبي النَّجُود أحد القراء السبعة ، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حُبيش وأبي عبد الرحمن السلمي ، روى القراءة عنه حفص بن سُلَيمان ، وأبو بكر شعبة والأعمش وآخرون (ت١٢٩ هـ) .(معرفة القرّاء ١/ ٨٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣٤٦).

٣- في الأصل : اختصرنا . وما أثبتناه أقرب للصواب ، والله أعلم .

٤ - للوقوف على أسباب الاختلاف في عَدَد أي القرآن وكلمه وحروفه .(ينظر :البيان ٧٥ ، والبرهان ١/ ٢٥١) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَاتِحَةُ الكِتَابِ[١]

مَكِّيَّةٌ في قولِ عطاءٍ وابنِ عَبَّاسٍ ، وقال مُجَاهِدٌ والحسن[١]: مَدَنِيَّةٌ ، وقال قَتَادَة[٢] : نَزَلَت مَرّتين ، مرّةً بمَكَّةَ، ومرَّةً بالمدينةِ[٣] .

وسَبَبُ نُزُولِها بِمَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى خَدِيجَةَ[٤] يوماً ،فقال لها: (خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي)[٥] ؛ فقالت : لا يحزُنُكَ[٦] اللهُ ؛ إنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ،

١- ابن أبي الحسن البَصْرِي ، سيد أهل زمانه علماً وعملاً (ت١١٠ هـ) .(معرفة القراء ١/ ٦٥ ، وغاية النهاية ١ / ٢٣٥) .

٢- ابن دعامة بن قَتَادَة أبو الخطاب البَصْرِي ، قال الإمام أحمد : قَتَادَة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء (ت١١٧ هـ) .(التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢/ ٤٧).

٣- ينظر قول عطاء بن يسار وابن عَبَّاس ومُجَاهِد والحسن وقَتَادَة في :(الكشف والبيان ١/ ٨٩ ، والمحرر الوجيز ١/ ٩٦ ، والجامع لأحكام القرآن ١/ ١١٥ ، واللباب في علوم الكتاب ١/ ١٦٥ ، والإتقان ١/ ٤٦) .

٤- أم المؤمنين ، توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين ، رضي الله عنها . (طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٠٩) .

٥- الأصل : نعيت إلي نفسي ، وهو تحريف ، و ما أثبتناه . من صحيح مسلم ١/ ١٤١، وصحيح البخاري ٤/ ١٨٩٤، وصحيح ابن حبان ١/ ٢١٨ .

٦- الرواية المشهورة (لايخزيك) ورواها معمر (لا يحزنك) . (ينظر: صحيح مسلم ١/ ١٤١، ١٤٢ وفتح الباري شرح صحيح البخاري ٨/ ٧٢٠، والمستدرك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتُكْرِمُ الضَّيفَ ، وتُعِينُ على نَوائِبِ الحَقِّ . ثمّ أَخَذَتْ بِيدِهِ وأَتَتْ به إلى وَرَقَةَ[1] بن نَوفَل ، وقد أَتَى عليه مئةٌ وثلاثون سنة ،وقرأ الكتبَ وتهوّدَ، وتَنَصَّرَ في الجاهِلِيةِ . وقيل :آمن برسولِ الله [ﷺ] . فقالت له : يا عمّ اسمع من ابنِ أَخيكَ ، فقال : ماذا تَرَى ؟ فقال رَسُولُ الله ﷺ :(إنّه يُقَالُ لي : تَرَاءَ[2] يا مُحَمَّد .فَأَنْظُرُ فَلاَ أَرَى أَحَداً) فقال له وَرَقَةُ : إذا سَمِعْتَ ذلك ، فَقُلْ: ما تُرِيد ؟ فَفَعَلَ رَسُولُ الله [ﷺ] فقالَ له جبريلُ : قُل :﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝﴾ إلى آخر السُّورَةِ . فقال وَرَقَةُ : هذا هو النَّامُوسُ الذي جاء به موسى لَيتَنِي كُنتُ فيها جَذَعاً / ٢٧و/ فَأَنصُرَكَ نَصراً مُؤَزّراً حين يُخرِجُكَ قَومُكَ . قال : (أَوَ هُم مُخْرِجِيَّ) ؟ قالَ : نعم قال : (لِمَ)؟ قالَ : لأَنَّه ما أَتَى أَحَدٌ بِمِثلِ ما أَتيتَ إلاَّ وَأُخرِجَهُ قَومُه[3] .

٣/ ٢٠٢، وصحيح ابن حبان ١/ ٢١٨ ، ومسند أبي عوانة ١/ ١١١ ، وشرح النووي على صحيح مسلم ٢/ ٢٠٤).

١- ورقة بن نوفل بن أسد ، ابن عمّ خديجة ، رضي الله عنها . (الإصابة ٣/ ٦٣٣، وصفة الصفوة ١/ ٧٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١١٥).

٢-الأصل :تراد ، وما أثبتناه هو الصواب ، وتراء : يعني : انظر. قالوا : وقد تراء بنا الهلال أي تكلفنا النظر إليه . اللسان (رأى). وينظر : الإصابة ٣/ ٦٣٣ .

٣- ينظر: صحيح مسلم ١/ ١٤١، وصحيح البخاري ٤/ ١٨٩٤، وصحيح ابن حبان ١/ ٢١٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال :فَلَمّا سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ قولَ المَلَك: تراءَ يا مُحَمَّد. فقالَ لخديجةَ :سَمِعْتِ قَولَهُ ؟ قالتْ : لا ، أَوَ سَمِعْتَه أَنت ؟ .قال: نعم. فَعَرَّتْ رَأْسَهَا، وكُشِفَ شَعْرُها، ثمّ قالتْ له : انظر . فَنَظَرَ فَلَم يَرَ أَحَداً، فقالت : هو المَلَك ؛ إذْ لو كانَ شَيطَاناً لما فرَّ إذ كُشِفَ شَعرِي ، ثمّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ :ماذا تُرِيد ؟ فقالَ : قُل : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. فهذا نزولها بمَكَّة[1] .

وأمّا نُزُولُها بالمدينةِ ، فكانَ أُبيُّ بنُ كَعْبٍ مع رسولِ الله ﷺ في المسجدِ حتى قال : (يا أُبيّ أُنزِلَت عليّ سورةٌ ليس مثلها في التَّوراةِ ولا في الإنجيلِ). فقالَ له : يا رسولَ الله وما هي ؟ فقال :﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلى آخرها ، وهي التي قال الله تعالى فيها : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ (الحجر٨٧)[2].

١- للعلماء أقوال كثيرة فيما نزل أولاً من القرآن، وسورة الحمد على أكثر الأقوال أنها نزلت مرتين .(ينظر: أسباب النزول للواحدي ١١ ، والجامع لأحكام القرآن ١/ ١١٥ ، وتاريخ الإسلام ١/ ١١٧، والإصابة ٣/ ٦٣٣ ، واللباب في علوم الكتاب ١/ ١٦٥) .

٢- أسباب النزول للواحدي ٣٠ ، والمحرّر الوجيز ١/ ٩٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهي سَبْعُ آياتٍ في أَكثرِ العَدَدِ[1]، وقال الحَسَنُ البَصْرِي : ثماني[2] آياتٍ ، وقال الحسنُ الجُعْفِي[3] : سِتُّ آياتٍ[4] . فمن قال :ثمان ؛ لم يعد: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ لأَنَّها عندَ أَهلِ البَصرَةِ ليست بآيةٍ ، وعَدَّ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾(٥) و﴿أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾(٧). ومن عَدَّهَا سِتاً فلم يَعُدّ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ولا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ولا ﴿أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾.

اختِلافُهَا على الصحيح آيتان :

- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾: عدّها المكيُّ والكوفيُّ .

-﴿أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: أَسْقَطَهَا المكيُّ والكوفيُّ[5].

١- ينظر : البيان ١٣٩ ، وجمال القراء ١/ ٢٧٧ .

٢- الأصل ثمان وقد تكرر ذلك .

٣- لعله الحسين بن علي مولاهم الكوفي أبو عبد الله الزاهد قرأ القرآن على حمزة وأخذ الحروف عن أبي عمرو، أقرأ الناس بعد حمزة (ت٢٠٣ هـ) ، (معرفة القراء ١/ ١٦٤ ، وغاية النهاية ١/ ٢٤٧) .

٤- ينظر اختلاف أهل العَدَد في : (الجامع لأحكام القرآن ١/ ١١٤ ، والبحر المحيط ١/ ٣١ ، وفيهما : أن من عدّ الفاتحة ست آيات أو ثماني آيات فقوله شاذّ) .

٥- البيان ١٣٩ ، وفنون الأفنان ١٣٠ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة البقرة[٢]

مَدَنيّة[١]، إلا ستَّ آياتٍ مُنفرِداتٍ منها :

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾(١٦٣) نَزَلت عَليهِ لَمّا سُئلَ رَسُولُ الله ﷺ عَن ربّهِ إلى آخرِ الثلاثَةِ[٢]

الرابعةُ: نِصفُ آيةٍ قوله تعالى:﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ (١٨٩)، نَزَلت في قِصّة الحُمسِ[٣] بمكة، وهم الأشدّاءُ، كانوا لا يأتونَ عَرَفَات، ويَفيضونَ من تحت المِيْزَاب وهم : قُرَيشٌ، وثَقِيفٌ، وعامرُ بن صَعصَعة . نَزلَ رسولُ الله ﷺ يوماً في بستانٍ لهذيل، فَزاحمهُ

١- ينظر التنْزيل وترتيبه ٣٣ .

٢- أي إلى آخر قوله تعالى : ﴿وأن الله شديد العذاب﴾(١٦٥) . قال عطاء : لَمّا نزلت ﴿وإلهكم إله واحد﴾، قالت كفار قريش : كيف يسع الناس إله واحد؛ فنزلت ﴿إن في خلق السموات والأرض ...﴾ . (الوسيط في تفسير القرآن المجيد ١/ ٢٤٦، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ١٩٠).

٣- في الأصل : الخمس . وكذا ما بعدها، والصواب ما أثبتناه . وهو لقب قريش ومن وَلَدت ... وإنما سُمّوا بذلك لتحمسهم في دينهم، وتشددهم فيه ، وقيل : لأنهم كانوا لا يستظلون أيام منى ، وقيل غير ذلك . ينظر: صحيح البخاري حديث رقم (١٥٨٢) ، ولسان العرب (حمس) ٦/ ٥٧ ، وتاج العروس (حمس) ١٥/ ٥٥٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

على النّار ثعلبةُ بن غنمة[1] فقال : من هذا ؟ فقال : أنا ثعلبةُ الأحمسي[2] ، فقالَ رَسولُ الله : ﷺ (إن كُنْتَ أحْمَسياً قُلنا الأحمسيّ) فقال الرجلُ : يا رسولَ الله ، أستغفرُ اللهَ، ما عَلِمتِ الحمسُ الآياتِ .

وكانوا إذا أتى وقتُ الحجّ ، لا يَدخُلون مِن أبوابِ البيوتِ فيقولون :/ ٢٧ظ/ لأنَّا لا نَدخُلُ مِن حَيثُ أَذْنَبْنَا ، بَل يَدخُلونَ مِنَ السّطُوحِ، أَو يَنقُبونَ مِن خَلفِ البيتِ .

قال اللهُ تعالى :﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾[3] (١٨٩) .

١- الأصل : عتمة ، وما أثبتناه من :سيرة ابن هشام ٣/ ١٩٨ ، وتاريخ الإسلام (المغازي) ٣٠٥ ، وهو من بني جشم بن الخزرج ، استشهد يوم الأحزاب .

٢- في الأصل : الأخمي وكذا ما بعدها . والصواب ما أثبتناه ، والله أعلم .

٣- القصة هنا مضطربة كما هو بيّن ، وهي أكثر وضوحاً في مستدرك الحاكم ١/ ٤٨٣، إذ يقول: ((حدثنا أبو العباس ... عن جابر بن عبد الله ،رضي الله عنهما قال : كانت قريش يدعون الحمس ، وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام ، وكانت الأنصار وسائر العرب ؛ لا يدخلون من الأبواب في الإحرام ، فبينما رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في بستان فخرج من بابه ، وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري ، فقالوا :يا رسول الله إن قطبة بن عامر رجل فاجر ؛ إنه خرج معك من بابه ! فقال : ما حملك على ذلك ؟ ، قال رأيتك فعلتَ ففعلتُ كما فعلتَ ، فقال : إني أحمسي . قال : إن ديني دينك ، فأنزل الله عز وجل : (ليس البر..) هذا حديث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والنّصف الآخر قوله: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾(١٩٨)،في تِجَارة أهلِ اليمن، كانوا لا يتَّجِرونَ، وَيأْكُلونَ أَموالَ النّاسِ،فأَباحَ لَهُم التّجارَةَ[1].

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾(٢٨١): نَزَلت في حجةِ الوَداع[2].

صحيح على شرط الشيخين ،ولم يخرجاه بهذه الزيادة)) . ينظر : صحيح البخاري ٤/ ٣٧٠، وصحيح مسلم ١٨/ ١٦١، وشرح ابن بطال على صحيح البخاري ٤/ ٤٠٥ ، والصحيح المسند من أسباب النزول ٣٣.

١- عن ابن عباس رضي الله عنهما : كان ذو المجاز ، وعكاظ متجر الناس في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك ، حتى نزلت : ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ في مواسم الحج . وقيل عُكاظ هي صحراء مستوية لا علم فيها ولا جبل إلا ما كان من الأنصاب التي كانت بها في الجاهلية ، وعن ابن الكلبي : أنها كانت وراء قرن المنازل بمرحلة على طريق صنعاء . (ينظر : سنن أبي داود ٢/ ٧٥٠ (باب التجارة في الحج- ١٧٣٣ ، ١٧٣٤ ، ١٧٣٥)، وأسباب النُزول للواحدي ٥٧ ، وإرشاد الساري ٤/ ٢٨٨ (باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية ١٧٧٠) .

٢- لم يقل بهذا القول إلا الألوسي في روح المعاني ٢/ ٣ إذ قال: « ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾ نزلت في حجة الوداع يوم النحر ولا تخرج بذلك عن كونها مدنية كما لا يخفى » . والراجح أنها نزلت بالمدينة قبل موت النبي ﷺ بتسع ليالٍ (ينظر : المحرر الوجيز ٢/ ٤٩٨ ، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٣٧٥) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾(٢٨٥) : نَزَلت بِقابِ قَوسَين[1] .

فَعَدَدُ سُورَةِ البقَرةِ : مئتانِ وأربعٌ وثمانونَ : شاميّ ، في قولِ [ابن] شَنَبُوذ .

وَفي قَولِ غَيرِه مَعَ أَهْلِ الحِجَاز: مئتانِ وخمسٌ وثمانُون .

وَفي عَدَدِ أَهْلِ الكُوفَةِ[2] : مئتانِ وَستٌّ وَثمانون .

وَفي عَدَدِ أَهْلِ البَصرَة : مِئتان وَسَبعٌ وثمانون[3] .

اختلافُها ثَلاثَ عَشرَةَ آية. وفي المشْهُورِ إِحْدَى عَشرَةَ آية؛ لأنَّ قَولهُ: ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(٢٠١) ،﴿وَلا شَهِيدٌ﴾(٢٨٢)، شَاذّان[4] .

١- روي عن الحسن ومجاهد والضحاك : أن هذه الآية كانت في قصة المعراج ، وهكذا روي في بعض الروايات عن ابن عباس ، وثمة أقوال أخرى في الآية .(ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٣/ ٤٢٥) . وقد نقل السيوطي هذه الرواية عن الهذلي في الإتقان ١/ ٧٣. فقال: «وفي الكامل للهذلي نزلت ﴿آمن الرسول﴾ إلى آخرها بقاب قوسين».

٢- الأصل : أهل الكوفَة .

٣- ينظر : البيان ١٤٠ ، والتلخيص ٢٠٦ .

٤- نص أبو عمرو الداني وغيره ، أن اختلافها إحدى عشرة آية . وخطأ من نسب إلى المكي عدّ (ولا شهيد) . البيان ١٤٠ ، وينظر: سعادة الدارين ١١. وقال عبد الفتاح القاضي« والجمهور على أن المكي كغيره من سائر علماء العدد لا يعد (شهيد) رأس آية الدين ... فما نقله البعض عنه ضعيف ، والله أعلم ». بشير اليسر شرح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿ الٓمٓ ﴾(١) :كوفي مجرّد[1] .

- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (١٠) : شامي مجرّد[2] .

- ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾(١١): أَسقَطَهَا الشّامي .

- ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ (١١٤)، و﴿قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾(٢٣٥): عدَّهُما البَصري.

- ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾(١٩٧):أَسقَطَهَا : المكّي،والمدَني الأوّل، والشّامِي[3] .

- ﴿مِنْ خَلاقٍ﴾(٢٠٠) في رَأسِ المِئَتَين :أَسقَطَهَا: المدَنِي الأخير، والمكّي، والشَّامي في قَولِ ابن شَنَبُوذ[4] .

ناظمة الزهر ٩٠. لذا عدها المؤلف شاذة لعدم التواتر ، والله أعلم .ومن الذي نسبوا إلى المكي عدها :أبو علي المالي في الروضة ٣٠٣.

١- قوله : مجرد : يعني أن الكوفي انفرد في عدّها . ينظر: البيان ٩١.

٢- يعني انفرد بعدها الشامي . البيان ٩٥.

٣- ينظر : البيان ١٤٠ ، ولم يذكر فيه أن الشامي أسقط ﴿يا أولي الألباب ﴾ ، وينظر : فنون الأفنان ١٣١ ، وفيه : إلا أن عند الشاميين خلافاً فيه .

٤- ينظر : البيان ١٤٠ ، وجاء فيه ﴿ من خلاق ﴾ الثاني لم يعدها المدني الأخير ، وعدها الباقون ، وينظر : فنون الأفنان ١٣١ ، وفيه : وعد الكوفي والشامي والمكي والمدني الأول والبصري ﴿ ماله من خلاق ﴾ ...وينظر : منار الهدى ٢٧ ، وفيها مما يشبه رؤوس الآي وليس معدوداً منها بإجماع اثنا عشر موضعاً .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(٢٠١) أَسقَطَها المكِّي في قول[ابن] شَنَبُوذ[١] .

وكذلك ﴿وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾(٢٨٢)، عدَّهُما المكّي في قَولِ[ابنِ] شَنَبُوذ[٢] .

- ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الأول[٣](٢١٥): عَدّها المكّي ، والمدَني الأوّل .

- ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾(٢١٩) :عَدَّها الكُوفي ، والشَّامي ، والمدَني الأَخير[٤].

- ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾(٢٥٥): عدَّها المدّني الأوّل[٥]، والمكّي والبَصري .

- ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾(٢٥٧) : عدَّها المدَني الأوَّل[٦] .

١- لم نقف عليه .

٢- قال أبو عمرو الداني : قيل : إن المكي يعدها . وليس بصحيح.

٣- كذا في الأصل . وفي البيان ١٤٠، وسعادة الدارين ١١ : الثاني . يعني الحرف الوردة في الآية رقم ٢١٩.

٤- البيان ١٤٠ ، والروضة ٣٠٢، والتلخيص ٢٠٦ ، ونفائس البيان ١١، وسعادة الدارين ١١، والنسائج الحسان ٧. وزاد ابن الجوزي في فنون الأفنان ١٣١: المكي أيضاً ، وهو خلاف ما عليه المصادر.

٥- كذا في الأصل .وهو خلاف ما نصت عليه المصادر التي وقفنا عليها ، إذ نصت على أن المدني الأخير هو الذي عدها . ينظر: البيان ١٤٠ ، والتلخيص ٢٠٦، وفنون الأفنان ١٣١ ، وسعادة الدارين ١١، وبشير الزهر شرح ناظمة الزهر٨٨، ونفائس البيان ١٠، والنسائج الحسان ٧ . وهو الأصح ، والله أعلم ،لاتفاق المصادر.

٦- ينظر: التلخيص ٢٠٧ ، وفنون الأفنان ١٣١ ، وسعادة الدارين ١١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آل عمران[٣]

مَدَنِيَّةٌ إلاّ قولَه :﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾(٩٧) . وهي مئتا آية[١] .

اختِلافُهَا سبعُ آياتٍ في جميعِ العَدَدِ :

- ﴿الٓمٓ﴾(١) كُوفي مجرّد[٢].

- ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾(٤٨) الثَّاني كذلك[٣] .

- وَتَرَكَ الشَّامي[٤]: ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾(٣) الأَوّل.

-﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾(٤) : أَسْقَطَهَا الكُوفي والحِمْصِي[٥].

- وعَدَّ الحِمْصِي والبَصْرِي[٦]: ﴿إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (٤٩) .

- عَدَّ حِجَازِي ، دِمَشْقِي غيرُ أَبي جَعفر[٧]:﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(٩٢).

- عَدَّ أبو جعفر[٨]:﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ .

١- الروضة ٣٠٦ ، والبيان ١٤٣ .

٢- يعني انفرد بعدِّها الكوفي . البيان ٩١.

٣- البيان ١٤٣ ، والإتحاف ١٦٩ .

٤- الروضة ٣٠٦ ، والإتحاف ١٦٩ .

٥- ينظر: فنون الأفنان ١٣٢ .

٦- ينظر: البيان ١٤٣ .

٧- الروضة ٣٠٧ ، وفنون الأفنان ١٣٢ .

٨- ينظر : الروضة ٣٠٧ ، وإرشاد المبتدي ٢٧٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النِّساء[٤]

مَدَنِيَّة[١]، وهي: مئةٌ وسَبْعٌ وسَبْعُونَ: شَامي، وسِتٌّ: كُوفي، وخَمسٌ: في عَدَد البَاقِينَ[٢].

اختِلافُهَا آيتانِ:

- ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾(٤٤): كُوفي، شَامِي[٣].
- ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾(١٧٣) شَامِي[٤].

١- زاد المسير ٢/ ١، وتفسير القرآن العظيم ١/ ٤٤٨.

٢- ينظر: الروضة ٣٠٩، والبيان ١٤٦.

٣- البيان ١٤٦، وفنون الأفنان ١٣٢.

٤- البيان ١٤٦، وفنون الأفنان ١٣٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المائدة[٥]

مَدَنِيَّةٌ، إلاَّ قَولَهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة ٣) / ٢٨و/ نَزَلَت بِعَرَفَاتٍ[١]. قالَ يهوديٌّ لِعُمَرَ، رضي الله عنه: في كِتَابِكُم يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ آيةٌ لو عَلَينَا معشرَ اليَهُودِ نَزَلَتْ لاتَّخَذْنَا ذلكَ اليوم عِيداً، فقالَ: وما هي؟ فقال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ فقال عُمَرُ: واللهِ إنِّي لأَعلَمُ في أَيِّ يومٍ نَزَلَت [و] في أَيِّ مَكَانٍ، نَزَلَتْ بِعَرفَات يومَ الجُمُعَةِ، وذلك عِيدُ المُسلِمينَ[٢].

وهي مِئَةٌ وعِشْرُونَ آيةً، كُوفيٌّ، وثلاثٌ وعِشْرُونَ، بَصرِيٌّ، واثنتان[٣] وعِشْرُونَ في عَدَد البَاقِينَ[٤].

اختِلافُهَا ثلاث آيات:

- أَسقَطَ الكُوفي[٥] ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾(١)، ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (المائدة١٥).

- وعدّ البَصْرِي[١] ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾(٢٣).

١- البيان ١٤٩، الروضة ٣١٠، وغرائب القرآن ٦/ ٢٩.

٢- ينظر: زاد المسير ٢/ ٢٨٦، والجامع لأحكام القرآن ٦/ ٦١.

٣- الأصل: اثنى.

٤- البيان ١٤٩، والتلخيص ٢٤٩.

٥- الروضة ٣١٠، وفنون الأفنان ١٣٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأنعام[٦]

مَكِّيَّة[٢]. إلاَّ قولَهُ تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ (١٥١) إلى آخر ثلاثِ آياتٍ[٣]؛ نَزَلَت بالمدينةِ. وقيل: قوله: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ﴾ (١٤٥) إلى آخر الآية. وقيل: قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (٩٣)، نَزَلَت في عَبدِ الله بنِ أَبي السَّرْح[٤] آمَنَ وَكَتَبَ الوَحْيَ لِرَسُولِ الله ﷺ فكانَ يُملي عليهِ (عَزيزاً حَكيماً)؛ فكتبَ: (غَفوراً رَحيماً) وشِبْهَ ذلك. فقال: أنا كمُحَمَّدٍ ﷺ إنْ أُوحِيَ إليه؛ فَأُوحِيَ إليَّ، وإلاَّ فَلا.

١- البيان ١٤٩، والتلخيص ٢٤٩.

٢- ما ذكره المؤلف هو قول الجمهور، وأنكر ابن الحصّار أن يكون فيها مدني، معتمداً على رواية ابن عباس التي نص على أنها نزلت جملة واحدة. ينظر: إرشاد الساري ١٠ / ٢٠٠، والمحرر الوجيز ٥/ ١١٨، والتنزيل وترتيبه ٥٣، والبرهان ١/ ١٩٩.

٣- أي إلى قوله تعالى ﴿لعلكم تتقون﴾(١٥٣). وهو قول ابن عباس، ومجاهد، وعطاء بن يسار، والكلبي. البيان ١٥١. وينظر: الروضة ٣١٢، وغرائب القرآن ٧/ ٦٣، والإتقان ١/ ١٧.

٤- عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب القرشي أسلم قبل الفتح، كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتدّ، ثم تاب، ولاّه عثمان رضي الله عنه مصر سنة ٢٥هـ (ت ٣٦ أو ٣٧ هـ). الاستيعاب ٣/ ٩١٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فارتَدَّ ولَحِقَ بِمَكَّةَ، وهو أَخو عثمانَ من الرَّضَاعَةِ؛ فَأَحَلَّهُ رَسُولُ الله يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، وأَمَرَ بِقَتْلِهِ فتَشَفَّعَ عثمان ﷺ [فنزلت] الآية فيه[1].

ونَزَلَ[2] قولُهُ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾(٩١) في قِصَّةِ مالك بنِ الضَّيف[3]، وهو ابن الدُّحْسُم[4]، أتى رَسُولَ الله ﷺ وهو يَخْطُبُ فقالَ: يا مُحَمَّد أَبَلَغَكَ أَنَّ اللهَ تَعَالى يأْتي يومَ القِيامَةِ ،والعَرْشُ على إِصْبَعٍ، والكُرْسِيُّ على إِصبَعٍ والسَّماواتُ على إِصبَعٍ ، والأَرَضُونَ على إِصبَعٍ، والخَلائِقُ على إِصبَعٍ ، وبَقِيَ إِصبَعٌ يُقَدِّسُ ويُسَبِّحُ .فاهتزَّ المِنْبَرُ، وسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ .فقالَ: قَطَعْتُ مُحَمَّداً وَرَبِّ الكَعبَةِ .فقال: (يا مالك أُنْشِدُكَ اللهَ أَبَلَغَكَ في التَّورَاةِ أَنَّ اللهَ يَبْغَضُ الحَبْرَ السَّمِينَ، وهو أَنت). فَغَضِبَ فقال: مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ . قالوا: ولا على

١-تنظر قصة ارتداد ابن أبي السرح في(أسباب النّزول للواحدي ١٨٦،١٨٥ ، والمحرر الوجيز ٥/ ٢٨٥-٢٨٦) ، وفيهما : أن أوّل الآية نزل في مسيلمة وآخرها في ابن أبي السرح .

٢- الأصل :فنزل .

٣- وهو أحد اليهود الذين نزل فيهم قرآن .(ينظر :سيرة ابن هِشام ٢/ ١٢٠، ١٤٥، ١٥٩، ١٦٠).

٤- في الأصل : الدُحشَم . وما أثبتناه ، أقرب للصواب ، والله أعلم ، ومعناه : الرجل العظيم مع السواد ، أو السيّئ الخلق ، والآدم السَّمين (اللسان ١٢/ ١٩٦ (دحسم).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُوسَى ؟ فَقَالَ : ولا على مُوسَى . فَعَزَلَهُ اليَهُودُ عن رِئاسَتِهم ، فَنَزَلَتِ الآيةُ فيه[1] .

وهي مِئَةٌ وستُّونَ وَسَبْعُ آياتٍ :حِجَازِي ، وستّ: شامي، وخمس: بَصرِي ، وأَربَع: كُوفي[2] .

اختِلافُهَا أَربَعُ آياتٍ:

- ﴿وَٱلنُّورَ﴾ (١): حِجَازِي[3].

- ﴿بِوَكِيلٍ﴾ (٦٦): كُوفي .

١- لم نقف على الخبر بهذا اللفظ ، والرواية المشهورة عن ابن حبير قال : جاء رجل من اليهود يقال له :مالك بن الصيف ، فخاصم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي : أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، هل تجد في التوراة أن الله يبغض الحبر السمين ؟ قال : وكان حبراً سميناً ؛ فغضب ، وقال : ما أنزل الله على بشر من شيء . فقال له أصحابه الذين معه : ويحك ولا على موسى ؟ قال : ما أنزل الله على بشر من شيء ، فأنزل الله عز وجل... الآية . تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٤/ ١٣٤٢، والجامع لأحكام القرآن ٧/ ٣٧ ، والدر المنثور ٦/ ١٢٧ . وينظر: أسباب النزول للواحدي ١٨٤ .

٢- ينظر : الروضة ٣١٢ ، والبيان ١٥١ ، وفنون الأفنان ١٣٢ ، وفيها أن عَدَد آيها مئة وستون وسبع آيات حِجَازِي ، وست شامي ، وخمس كوفي .

٣- البيان ١٥١ ، والتلخيص ٢٥٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿كُن فَيَكُونُ﴾(٧٣) ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾(١٦١): أَسْقَطَهما[1] الكُوفي[2].

زاد أبو محرز[3] عن المدني الأَوّل: ﴿طِينٍ[4]﴾(٩٣) / ٢٨و/ .

١- في الأصل: أسقطها. وما أثبته أنسب للسياق.

٢- قوله: ﴿إلى صراط مستقيم﴾ ورد في موضعين في هذه السورة، والخلاف وقع فيما أثبتناه وهو الثاني منهما، نصّ على ذلك أبو عمرو الداني في كتابه البيان ١٥١ فقال: «﴿كن فيكون﴾، ﴿إلى صراط مستقيم﴾ الثاني بعده ﴿ديناً قيماً﴾ لم يعدهما الكوفي». وينظر: الروضة ٣١٢، والتلخيص ١٥١.

٣-روى عن أبي عبد الرحمن السلمي ، روى عنه رجاء بن سلمة .ينظر : البيان ٨٩ .

٤- في الأصل : طعن . وما أثبتناه من البيان ١٥٢، وذكر أن في هذه السورة خمسة مواضع تشبه الفواصل وليست معدودة إجماعاً وهي: ﴿من طين﴾(٢)، و﴿إنما يستجيب الذين يسمعون﴾(٣٦)، و﴿إلا مبشرين ومنذرين﴾(٤٨)، و﴿هذا صراط ربك مستقيما﴾(١٢٦)، و﴿فسوف تعلمون﴾(١٣٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الأَعرَافِ[٧]

مَكِّيَّة[١]، وهي مِئَتَانِ وخَمْسُ آياتٍ: بَصري، شَامِي، وستّ في [عَدَدِ] البَاقِينَ[٢].

اختِلافُهَا خَمسُ آياتٍ:

- ﴿المص﴾(١)، و﴿تَعُودُونَ﴾(٢٩): عَدَّها الكُوفي.
- ﴿لَهُ الدِّينَ﴾(٢٩): بَصرِي، شَامِي.
- ﴿ضِعْفاً مِنَ النَّارِ﴾(٣٨)، و﴿عَلَى بَنِي إِسْرائيلَ﴾(١٣٧): حِجَازِي[٣]

وذَكَر أبو محرز من أهلِ المدينةِ، أَنَّه عَدَّ المَدَني الأَوّل: ﴿يُسْتَضْعَفُونَ﴾ (١٣٧) وليس بجيِّدٍ؛ وذَكَرَ أيضاً ﴿يَعْكُفُونَ﴾ (١٣٨) وليس بجيِّدٍ[٤].

١- الجواهر الحسان ٢/ ٢، والبرهان ١/ ١٩٣.

٢- البيان ١٥٥، ومنار الهدى ١١٩.

٣- الروضة ٣١٤، والتلخيص ١٦٥.

٤- لم نقف عليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأَنفال[٨]

مَدَنِيَّة[١]، وهي سَبعُونَ وَسَبْعُ[٢] آياتٍ : شَامِي ، وستّ: حِجَازِي، بصري ، وخمس[٣] : كوفي .

اختِلافُهَا ثلاثُ آياتٍ :

-﴿يُغْلَبُونَ﴾ (٣٦) :بَصرِي ، شَامِي.

-﴿مَفْعُولاً﴾(٤٢) الأَوّل : أَسْقَطَهَا الكُوفي .

-﴿وَبِالمؤمِنِينَ﴾(٦٢):أَسْقَطَهَا البَصْرِي[٤] .

١- الجامع لأحكام القرآن ٧/ ٣٦٠ ،والبرهان ١/ ١٩٤ .

٢- الأصل : تسع ،وربما هو من النّسخ ، وما أثبتناه من : الروضة ٣١٦ ، والبيان ١٥٨، والتلخيص ٢٧٥ .

٣- ينظر الروضة ٣١٦ ، ومنار الهدى ١٣١ .

٤- البيان ١٥٨، والتلخيص ٢٧٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التَّوبَة[٩]

مَدَنِيَّةٌ ،إلاّ قولَهُ :﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾(١٢٨): حُكمه بمَكَّة[١] .

وهي مِئَةٌ وتِسعٌ وعِشْرُونَ آيةً : كُوفي ، وثلاثونَ : في عَدَد البَاقِينَ[٢].

اختِلافُهَا خَمْسُ آياتٍ :

-﴿أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾(٣) :عَدَّهَا المُعَلَّى من أَهلِ البَصرَةِ

-﴿إِلَى[٣] الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ المشْرِكِينَ﴾(١):عَدَّها أَيوب من أَهلِ البَصرَةِ[٤] .

-﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾(٣٩):دِمَشْقِي .

-﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾(٣٦):عَدَّها الحِمْصِي .

- ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾(٧٠) :حِجَازِي[٥] .

١- ينظر : التنزيل وترتيبه ٦١ ، والبرهان ١/ ١٩٤ .

٢- البيان ١٦٠ ، ومنار الهدى ١٣٦ .

٣- من المصحف الشّريف ،وفي الأصل : إلاّ .

٤- ينظر : البيان ١٦٠، وفنون الأفنان ١٣٥ .

٥- هو أيوب بن المتوكل البصري، تقدمت ترجمته، ص ٦٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يونُس[١٠]

مَدَنِيَّة[١] ،وهي مِئَةٌ وَعَشْرٌ[٢] آياتٍ : شَامِي ، وتِسع : في عَدَد البَاقِينَ[٣].

اختِلافُهَا ثلاثُ آياتٍ :

- ﴿لَهُ الدِّينَ﴾(٢٢): دِمَشْقِي .
- ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥٧): شامي .
- ﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾(٢٢):أَسْقَطَهَا الدِمَشْقِي[٤] .

١-وقيل هي مكية ،وقيل منها ما هو مدني ، وآخر مكي ،وهو الراجح . ينظر: المحرر الوجيز ٧/ ٩٣، وجمال القراء ١/ ٥٤ ، والجامع لأحكام القرآن ٨/ ٣٠٤ ، والبرهان ١/ ١٩٣، والإتقان ١٠/ ٢٨٤، وإرشاد الساري ١٠/ ٢٨٤ .

٢- الأصل عشرة .

٣-الروضة ٣١٨ ، والبيان ١٦٣ .

٤- البيان ١٦٣، والتلخيص ٢٨٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هود[١١]

مَكِّيَّة ، وهي مئةٌ وثلاثٌ[١] وعِشْرُونَ :كوفي ،حمصي ، واثنتانِ : في عَدَدِ الدِّمَشْقِي، والمدني الأوّل، وواحد في عَدَدِ المكّي، والمدني الأخير، والبَصْرِيين[٢] .

اختِلافُهَا سَبْعُ آياتٍ :

-﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾(٥٤) :كُوفِي ،حِمْصِي .

-﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾(٧٤): أَسْقَطَهَا البَصْرِيُّ والحِمْصِيُّ .

- ﴿سِجِّيل﴾(٨) :عَدَّهَا المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَخير ، وأَسْقَطَا[٣]: ﴿مَنْضُودٍ﴾ (٨٢)، و﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾ (١٢١) .

-﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾(٨٦) :حِجَازِي ، حِمْصِي .

-﴿وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾(١١٨): أَسْقَطَهَا الحِجَازِي[٤] .

١- الأصل: ثلاثة .

٢- ينظر : الروضة ٣٢٠ ، والبيان ١٦٥ .

٣- الأصل : أَسْقَطَهَا ، وما أثبتناه هو الصواب .(ينظر :البيان ١٦٥ ، وفنون الأفنان ١٣٦) .

٤- ينظر :الروضة ٣٢٠ ، والبيان ١٦٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يُوسُف [١٢]

مَكِّيَّة[١]، وهي مِئَةٌ وإِحدى[٢] عشرةَ آية ،لا خِلافَ في بَسْطِهَا، وجُمْلَتِهَا[٣].

الرَّعد [١٣]

مَدَنِيَّةٌ[٤] في قَولِ عَطَاء ، وابنِ عَبَّاسٍ ،وسعيدِ بنِ جُبَيرٍ[٥] .

وقال مُقَاتِلٌ[١]: والكَلْبي[٢]: إلاّ آيةً ، قوله :﴿قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (٤٣) نَزَلَت في عبدِ الله بنِ سلام[٣] بالمدينةِ .

١- النكت والعيون ٢/ ٢٠٢، والبرهان ١/ ١٩٣.

٢- الأصل أحد .

٣- الروضة ٣٢٤ ، والتلخيص ٢٩٣ . وقوله : ولا خلاف في بسطها وجملتها : أي لا خلاف في عدد آيها ولا في رؤوس الآي، والأصل في البسط هو : الزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ، ويأتي في الجملة بمعنى الإجمال .ينظر:الكليات٢٤٢، ٢٨٨ .

٤- اختلف العلماء في مكان نزول سورة الرعد اختلافاً كبيراً ، وقد نُقل عن ابن عَبَّاس أكثر من قول فيها وكذا عن علماء آخرين . (ينظر: النكت والعيون ٣/ ٩١ ، واللباب في علوم الكتاب ١١/ ٢٣٤ ، والإتقان ١/ ٣٩، ٤١، ٤٣.

٥- ابن هشام المقرئ المفسر، أبو عبد الله الأسدي الكوفي، قرأ على ابن عباس (ت١٧٥هـ). (سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢١ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال ابنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ ابنُ اليَهُودِيَة، كيفَ تكونُ الآيةُ نَزَلَت فيه وهي كُلُّهَا / ٢٩و/ مَكِّيَّةٌ ؟ لأَنَّ فيها سَجْدَةً ، وكلُّ سورةٍ فيها سَجدَةٌ

١- ابن سليمان البلخي ، كبير المفسرين روى عن مجاهد والضحاك (ت١٥٠هـ). (سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٠) .

٢- محمد بن السائب بن بشر أبو النضر المفسر ، أخذ عن أبي صالح (ت١٤٦هـ)، (سير أعلم النبلاء ٦/ ٢٤٨ ،ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٩).

٣-ابن الحارث الإمام الحبر المشهود له بالجنة من خواص أصحاب النبي ﷺ حدّث عنه أبو هريرة ، وأنس بن مالك وعطاء وآخرون ،(ت٤٣هـ)(سير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٣ ، ومرآة الجنان ١/ ١٥٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهي مَكِّيَّةٌ[1]، والأَصْلُ أَنَّها نَزَلَت بِمَكَّةَ[2] ، وحُكْمُ هذه الآيةِ في ابنِ سلّام[3] .

قال قَتَادَةُ : بَل نَزَلَت مَرَّتينِ[4] .

وهي أَربَعُونَ وثَلاثُ آياتٍ : كُوفي ، أَربَع : حِجَازِي ، خمس: بَصرِي ، وسبع: شَامِي[5]

١- هنا يوجد تناقض في قول المؤلف، فقد أثبت قبل قليل أن ابن عباس قال: بأن السورة مدنيّة ، ثم نسب إليه القول بأنها مكية .ولم نقف على قوله الثاني : كذب ابن اليهودية . وقد نسب لسعيد بن جبير القول : أن هذه الآية لا تصح أن تكون في ابن سلام لكونها مكية، ونسب له القول : أنها في ابن سلام أيضاً. (ينظر: المحرر الوجيز ٨/ ١٩٠ ، والدر المنثور ١٣/ ٣٠٨، والنكت والعيون ٣/ ١١٩) .

٢- ينظر :الإتقان ١/ ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٩ . ونقل الطبري عن أبي بشر قال: قلت لسعيد بن جبير (ومن عنده علم الكتاب) أهو عبد الله بن سلام ؟ قال هذه السورة مَكِّيَّة، فكيف يكون عبد الله بن سلام ؟ . (جامع البيان ٨/ ١٧٨، والمحرر الوجيز ٨/ ١٩٠) .

٣- لذلك نصّ السيوطي على أن الذي يجمع به بيّن الاختلاف : أنها مَكِّيَّة إلاّ آيات منها. (الإتقان ١/ ٤٨).

٤- نقل عن قَتَادَة أن له في السورة قولين ، الأَوّل :إنها مَدَنِيَّة إلا ما استثني ، وفي الثاني إنها مَكِّيَّة إلاّ ما استثني . (ينظر : المحرر الوجيز ٨/ ١٠٧ ، والإتقان ١/ ٥٩) .

٥- ينظر : البيان ١٦٩، والتلخيص ٢٩٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُهَا خَمْسُ آياتٍ[1]:

- ﴿جَدِيدٍ﴾ (٥). ﴿النُّورُ﴾ (١٦): أَسْقَطَهُما الكُوفي .
- ﴿الْبَصِيرُ﴾(١٦). و﴿الْحِسَابِ﴾ (١٨): عَدَّهما شَّامي .
- ﴿بَابٍ﴾ (٢٣): أَسْقَطَها الحِجَازِي .

---

١ - البيان ١٦٩، ومنار الهدى ١٦٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إبراهيم [١٤]

مَكِّيَّةٌ ، إلاّ قولَه تعالى :﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً﴾ (٢٨) إلى آخرِ الثَّلاثَةِ ، نَزَلَت في أَهلِ بَدْرٍ[١] .

وهي خمسونَ وآيةٌ: بصري، واثنتان: كوفي . وخمس: دِمَشْقِي. وأربع : في عَدَدِ البَاقِينَ[٢]

اختِلافُها سَبعُ آياتٍ :

- ﴿النُّورِ﴾(١، ٥) فيهما[٣] حِجَازِي، شَامِي .
- ﴿وَثَمُودَ﴾(٩) حِجَازِي، بَصرِي .
- ﴿جَدِيدٍ﴾(١٩) كُوفي، دِمَشْقِي، ومَدَني الأَوّل.
- ﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾(٢٤): أَسْقَطَها المدني الأَوّل.
- ﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾(٣٣): أَسْقَطَهَا البَصْرِي .
- ﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾(٤٢): شامي[٤].

١- ينظر: البرهان١/ ٢٠٠، والجامع لأحكام القرآن ٩/ ٣٣٨، ٣٦٤ .

٢- التلخيص ٣٠١، وفنون الأفنان ١٣٨ .

٣- يعني الآيتين ﴿ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾(١) و﴿ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾(٥). (ينظر : البيان ١٧١).

٤- الروضة ٣٢٩ ، والبيان ١٧١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحِجْر[١٥]

مَكِّيَّة[١]، وهي تسعون وتسع آيات، ولا خلاف في عَدَدها[٢].

١- ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٦٥، والإتقان ١/ ٢٩.

٢- ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٦٥، والإتقان ١/ ٢٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النَّحْل [١٦]

مَكِّيَّةٌ إلاّ قولَهُ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾(١٢٦) إلى آخرِ ثلاثِ آياتٍ [نزلت] بالمدينة[١] في قِصَّةِ وَحْشِي[٢]، وَحَمْزة بنِ عبدِ المُطَّلِب[٣] لَمَّا قَتَلَهُ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: (لآخُذَنَّ مِنْ قريش بهِ سَبْعِينَ سَيِّداً)؛ فَأَنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ واحد بواحد[٤].

وقال ابن خُشْنَام المالكي[٥]: قوله في ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا﴾(٤٢) إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾(٩٠) نزلت بالمدينة[٦].

وهي مئةٌ وثمانٍ وعِشْرُونَ آيةً في جَميعِ العَدَدِ[١].

١- ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٦٥، والإتقان ١/ ٢٩.

٢- تنظر: القصة في المغازي ١/ ٢٨٥، ٣٠٠، وعيون الأثر ٢/ ٢٦. وهو وحشي بن حرب الحبشي أبو دسمة، أسلم حين وفد على النبي مع وفد الطائف (ت نحو ٢٥ هـ)

٣- ينظر: المغازي للواقدي ١/ ٢٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٥٦.

٤- ينظر المحرر الوجيز ٨/ ٥٤٧، والجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٢٠١، وعيون الأثر ٢/ ٢٩.

٥-علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم قرأ على أبي بكر مُحَمَّد بن موسى الزينبي والمعدل، قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم وآخرون، (ت ٣٧٧ هـ). (معرفة القراء ١/ ٣٣٦، وغاية النهاية ١/ ٥٦٢).

٦-لم نقف عليه، ونصّ ابن الجوزي على أن جابر بن زيد قال: أنزل من أول النحل أربعون آية بمكة وبقيتها بالمدينة. (زاد المسير ٤/ ٤٢٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بني إسرائيل[2] [١٧]

مَكِّيَّة، إلاّ قولَهُ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾(٨٠).

إلى آخرِ الثَّلاثَةِ في قولِ الكَلبي، وقَتَادَة[3]؛ نَزَلَت بالمدينةِ عندَ دُخولِ رَسُولِ الله ﷺ مَنْزِلَ أَبي أَيُّوبَ[4] بالمدينةِ.

وهي مئةٌ وإِحدى عَشْرَةَ آيةً: كُوفي، وعَشر: في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُهَا آية [واحدة]:

-﴿سُجَّداً﴾(١٠٧) كوفي[5].

١- الروضة ٣٣٣، وفنون الأفنان ١٣٩.

٢- هي سورة الإسراء.

٣- ينظر: المحرر الوجيز ٩/ ١٧٢، والنكت والعيون ٣/ ٢٢٦، والجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٣١٢، والدر المنثور ٩/ ٤٢٧، وفيها أقوال أخرى. (ينظر: أسباب النزول للواحدي ٢٣٩).

٤- خالد بن زيد بن كليب الأنصاري الخزرجي شهد بدراً، وعليه نزل رسول الله لما قدم المدينة، فبقي في داره شهراً حتى بنيت حجره ومسجده. (ينظر: طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٤، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤١-٦٠ هـ)، ص ٣٢٨).

٥- البيان ١٧٧، وفنون الأفنان ١٣٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الكَهْف[١٨]

مَكِّيَّة ، إلاّ قولَهُ تعالى :﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾(٢٨) إلى آخر الثلاثة.

نَزلَت في قِصَّة سَلْمان الفارسي[١] وأصحابه[٢] .

وهي مئةٌ وخمسُ آياتٍ : حِجَازِي، وست: في روايةِ وَكِيعٍ[٣]، وابنِ[٤] شَنَبُوذ عن الشَّامي، وسبع: في رواية البَاقِينَ عن الشَّامي، وعشر: كوفي، وإحدى عَشْرَةَ : بصري[٥] .

اختِلافُهَا إحدى عَشْرَةَ[١] آيةً:

---

١ - أبو عبد الله الرامهرمُزِيّ خدم النبي ﷺ وأصحابه، روى عنه ابن عباس وآخرون (ت٣٦ أو٣٧هـ) (تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين- ٥١٠ ، وشذرات الذهب١/ ٢٠٩) .

٢- وأصحابه هم أبو ذر وفقراء المسلمين، وقصة هؤلاء أنَّ المؤلفة القلوب جاؤوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم-يعنون سُلَيمان وأبا ذر وفقراء المسلمين ، وكانت عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها -جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك؛ فأنزل الله تعالى ﴿...واصبر نفسك ...﴾ .(أسباب النزول للواحدي ٢٤٤ ، والجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٣٩٠) .

٣- روى القراءة عن أبان العطار، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم (ت١٩٧هـ) ،(صفة الصفوة ٣/ ١٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٩).

٤- الأصل :بن .

٥- ينظر :فنون الأفنان ١٣٩، وجمال القرّاء ١/ ٢٩٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدىً﴾(١٣) :أَسْقَطَها الشَّامي .

- ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾(٢٢) :مَدَني الأخير .

- ﴿ذَلِكَ غَداً﴾(٢٣) :أَسْقَطَها المَكِّي والمدني الأخير والمَكِّي في روايةِ وكيع.

- ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾(٣٢) و﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً﴾(٨٤): أَسْقَطَها مَكِّي ومدني الأَوّل ./ ٢٩و/

- ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ (الكهف: ٨٥) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾ (٨٩): فيهما عراقي

- ﴿عِنْدَهَا قَوْماً﴾(٨٦): أَسْقَطَها المدني الأخير والكوفي .

- ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾(١٠٣): أَسْقَطَها الحِجَازِي[٢] .

- روى الطبراني بإسناده عن ابن الجَهْم ؛ أن الشَّامي قد أسقط: ﴿وَزْناً﴾ (١٠٥) .

١- الأصل :احد عشر .

٢- ينظر : الروضة ٣٣٤ ، والبيان ١٧٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرْيَم[١٩]

مَكِّيَّة[١] ، وهي تِسْعٌ وَتِسْعُونَ : مَدَني الأَخير، ومَكِّي، وثمان: في عَدَد البَاقِينَ[٢] .

اختِلافُهَا ثلاثُ آياتٍ:

- ﴿كهيعص﴾(١): كُوفي .

- وأسقط[٣] ﴿لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً﴾(٧٥) .

- ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾(٤١): مَكِّي، ومَدَني الأخير[٤] .

---

١ - التنزيل وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/ ١٩٣.

٢ - الروضة ٣٣٧ ، وفنون الأفنان ١٤١ .

٣- أي الكوفي .

٤ - التلخيص ٣٢٢، وفنون الأفنان ١٤١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طه[٢٠]

مَكِّيَّة[١]، وهي مئةٌ وثلاثونَ واثنتانِ :بَصرِي. أربع: حِجَازِي.خَمْس: كُوفي ، وثمان: حِمصِي ، أَربعون: دِمَشْقِي[٢] .

اختِلافُهَا أَرْبَعٌ وعِشْرُونَ آيةً:

- ﴿طه﴾(١) و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾(٧٨) و﴿ضَلُّوا﴾(٩٢) :كوفي[٣].
- وأَسْقَطَ[٤]:﴿مِنِّي هُدىً﴾(١٢٣) و﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(١٣١) .
- وافقه حمصي في: ﴿مِنِّي هُدىً﴾[٥] .
- أسقط البَصْرِي: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً *وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ (٣٣،٣٤).
- ﴿مَحَبَّةً مِنِّي﴾(٣٩): حِجَازِي ، دِمَشْقِي .
- ﴿فُتُوناً﴾(٤٠) : شامي، بصري .
- ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾(٤١): كوفي ، شامي .
- ﴿ قَاعاً صَفْصَفاً﴾(١٠٦): أَسْقَطَهَا الحِجَازِي .

١- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢/ ٦٩١، والجامع لأحكام القرآن ١١/ ١٦٣ .

٢- الروضة ٣٣٨، والبيان ١٨٣ .

٣- انفرد بعدّه الكوفي . البيان ٩١.

٤- أي الكوفي. وهو مما انفرد بإسقاطه . البيان ٩٢.

٥- كذا في الأصل . وفي سعادة الدارين ٣٩، والنسائج الحسان ٢١ : أنّ الحمصي وافق الكوفي في إسقاط ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾ أيضاً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿وَلا تَحْزَنْ﴾(٤٠)، و﴿بَنِي إِسْرائِيلَ﴾(٤٧): شامي.

- ﴿إِلَى مُوسَى﴾(٧٧)، ﴿فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾(٤٠): دِمَشْقِي، وأسقطَ: ﴿ما خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾(٩٥).

- ﴿غَضْبَانَ أَسِفاً﴾(٨٦): مكي، ومدني الأَوّل، وحمصي.

- ﴿وَإِلَهُ مُوسَى﴾(٨٨): مكي، ومدني الأَوّل.

- ﴿فَنَسِيَ﴾(٨٨): أَسْقَطَهَا المكي، والمدني الأَوّل.

- ﴿وَعْداً حَسَناً﴾(٨٦): مدني الأخير، [وشامي][1]، وأسقط: ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾(٨٧).

- ﴿قَوْلاً﴾(٨٩): مدني الأخير[2].

- ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمّ﴾(٣٩)، و﴿مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾(١٢٤): حمصي[3].

١- سقطت من الأصل في هذا الموضع، وزادت في الحرف التالي، وما أثبتناه من البيان ٨٩، ١٨٣، وسعادة الدارين ٣٩، ولم يذكر في الروضة ٣٣٩، ولا في فنون الأفنان ١٤٣.

٢- بعدها في الأصل: وشامي. والراجح أنه سهو قلم، أو انتقال نظر وقع من الناسخ، فبدل أن يثبتها في الآية السابقة، أثبتها هنا. لأن المدني انفرد بعدّها. ينظر: البيان ١٨٣، والروضة ٣٣٩، وفنون الأفنان ١٤٣، وسعادة الدارين ٣٩.

٣- ينظر: اختلاف القرّاء في رؤوس آي هذه السورة في: (الروضة ٣٣٨، والبيان ١٨٣، وفنون الأفنان ١٤١، وجمال القرّاء ١/ ٢٩٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأَنبياء[٢١]

مَكِّيَّة[١]، وهي مئةٌ واثنتا عَشْرَةَ آيةً: كُوفِي، وإِحدى عَشْرَةَ: فِي عَدَدِ البَاقِينَ.

اختِلافُهَا آية:

- ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾(٦٦): كوفي[٢].

١- النكت والعيون ٣/ ٣٦، والجامع لأحكام القرآن ١١/ ٢٦٦.

٢-الروضة ٣٤٣، وفنون الأفنان ١٤٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحَجّ[٢٢]

اختلَفَ العلماءُ فيها فقالَ قَتادَةُ :من أَوَّلِها إلى قَولِهِ: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾(٥٨)مدني، الباقي مكي. وقال الضحّاك[١]: فيها سَفَرِيّ، وهو قوله[٢]: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾(١٩).

نَزَلتْ في ستةٍ : ثلاثةٍ مؤمنين، وثلاثةٍ كفّار، فالمؤمنون: حمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث[٣]، وعلي بن أبي طالب، رضوان الله عليهم أجمعين، دعاهم للبِرَاز[٤] شيبةُ وعتبةُ ابنا ربيعة ، والوليدُ بن عتبة[٥] يوم بَدْرٍ، وكان ذلك في السَّفر . الباقي حَضَرِي .

١- ابن مزاحم الهلالي، تابعي سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير (ت١٠٥هـ). (غاية النهاية١/ ٣٣٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٢ .

٢- المحرر الوجيز ١٠/ ٢١٩، والجامع لأحكام القرآن ١٢/ ١.

٣- في الأصل: عبيد . وهو عبيدة بن الحارث بن عبد مناف، استشهد بعد معركة بدر بيومين. (السير والمغازي لابن إسحاق ٣٠٨ ، وتاريخ الإسلام – المغازي – ٥٧، ٦٥) .

٤- الأصل :للابرا .

٥-وهؤلاء الثلاثة ينتسبون إلى عبد شمس بن عبد مناف، قتلوا في معركة بدر، فأما شيبة فقتله حمزة ، وأما عتبة فقتله حمزة وعلي رضي الله عنهما بعد أن جرحه عبيدة بن الحارث، والوليد قتله علي بن أبي طالب .(ينظر :عيون الأثر ١/ ٣٦٦، والسيرة النبوية لابن كثير ١/ ٤٧٣) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال[1] فيها لَـيْلِيّ وهو قوله: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ﴾(٣٦)، إلى قوله: ﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾(٤٠)، نزل ليلة المزدلفة، فصار فيها: ليلي ونهاري، وسفري وحضري، ومكي ومدني[2].

وهي سبعونَ وثماني آياتٍ: كوفي، وسبع: مكي، وست: مدنيان، وخمس: بصري، وأربع: شامي[3].

اختِلافُهَا خمس آيات:

- عد الكوفي[4]: [﴿الْحَمِيمُ﴾][5](١٩) ﴿وَالْجُلُودُ﴾(٢٠).
- أسقط الشَّامي: ﴿وَثَمُودُ﴾(٤٢).
- أسقط البَصْرِي، والشَّامي: ﴿لُوطٍ﴾(٤٣).
- عد المكي في روايةِ / ٣٠و/ ابن[6] شَنَبُوذ: ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾[7](٧٨).

١- يعني الضحاك.

٢- ينظر الروضة ٣٤٤، وفيها: ((وهي من أعاجيب القرآن، لأن فيها مكيّاً ومدنياً وحضرياً وسفرياً، وليلياً ونهارياً، فأما المكي ...))والجامع لأحكام القرآن١٢/ ١.

٣- الروضة ٣٤٥، وفنون الأفنان ١٤٤.

٤- الأصل: الكوفي في.

٥- ينظر: البيان ١٨٩، وفنون الأفنان ١٤٤.

٦-الأصل: بن.

٧-ينظر: الروضة ٣٤٦، والتلخيص ٣٣٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المؤمنون [٢٣]

مَكِّيَّة[١] ، وهي مئة وثماني عشرة آية :كوفي ، وتسع عشرة : في عَدَد البَاقِينَ[٢] .

اختِلافُهَا آية :

﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾(٤٥) أَسْقَطَها الكوفي[٣].

---

١ – التنزيل وترتيبه ٢٨، والدر المنثور ٦/ ١٨.

٢ – البيان ١٩١، وفنون الأفنان ١٤٥.

٣– الروضة ٣٤٧، والبيان ١٩١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النّور [٢٤]

مَدَنِيَّة[١]، وهي ستون واثنتان: حِجَازِي، وثلاث:حمصي، وأربع: في عَدَد البَاقِينَ[٢].

اختِلافُهَا ثلاث آيات:

- ﴿وَالْآصَالِ﴾(٣٦) ، ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾(٤٣): أَسْقَطَها الحِجَازِي الأَوّل.
- ﴿الْأَبْصَارِ﴾(٤٤) : أَسْقَطَها الحِمْصِي[٣].

الفُرقان [٢٥]

مَكِّيَّة[٤]، وهي سبعون آية[٥] في جميع العَدَد[٦].

١- المحرر الوجيز ١٠/ ٤١٣ ، والبرهان ١/ ١٩٤ .

٢- الروضة ٣٤٨ ، وفنون الأفنان ١٤٥ .

٣- فنون الأفنان ١٤٥، وينظر : جمال القرّاء ١/ ٢٩٨ .

٤- التنزيل وترتبه ٢٨، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٥- الأصل : آيات .

٦- الروضة ٣٤٩ ، والبيان ١٩٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الشعراء [٢٦]

مَكِّيَّة ، إلاّ قوله تعالى: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢٢٧)، إلى آخر السورة، نزلت بالمدينة في شعراءِ رسولِ الله ﷺ ، وهم ثلاثة: كعب بن مالك[١]، وحسان بن ثابت[٢]، وعبد الله بن رواحة[٣]، لما نزل: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (٢٢٤)، فقالوا: ما نَصنعُ يا رسولَ الله، ونحنُ شعراؤك ؟ فأَنزلَ اللهُ تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فهم هؤلاء[٤].

وهي مئتا آية وعِشْرُونَ وستُ آيات: مكي ، بصري ، ومدني الأخير ، وسبع وعِشْرُونَ: في عَدَد البَاقِينَ[٥] .

١- الأنصاري السلمي، وهو أحد الثلاثة الذين خُلّفوا وتاب الله عليهم ، وأحد شعراء النبي ﷺ المجيبين عنه عدوّه (ت ٥٠ هـ) . العبر ١/ ٣٩ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٤٤ .

٢- الأنصاري الشاعر عاش مئة وعشرين سنة مناصفة في الإسلام والجاهليّة (ت ٥٤ هـ) .العبر ١/ ٤٢ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٥٣ .

٣- الخزرجي ، أحد النقباء استشهد في غزوة مؤتة (٨هـ) ينظر : تاريخ الإسلام المغازي ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، وشذرات الذهب ١/ ١٢٦ .

٤-ينظر : البيان ١٩٦، والمحرر الوجيز ١١/ ١٦٣ .

٥- الروضة ٣٤٩ ، وفنون الأفنان ١٤٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُهَا أربع آيات :

- ﴿طسم﴾(١) :كوفي .
- ﴿فَلَسَوْفَ[1] تَعْلَمُونَ﴾(٤٩): أَسْقَطَها الكوفي .
- ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾(٩٢): أَسْقَطَها البَصْرِي .
- ﴿الشَّيَاطِينُ﴾(٢١٠) : أَسْقَطَهَا المكي، والمدني الأخير[2] .

١- الأصل : ولسوف .

٢- الروضة ٣٥٠، والبيان ١٩٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النَّمل [٢٧]

مَكِّيَّة[١]، وهي تسعونَ وخمسُ آياتٍ: حِجَازِي ، وثلاث : كوفي ، وأربع: في عَدَد البَاقِينَ[٢] .

اختِلافُهَا آيتان :

- ﴿أُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾[٣](٣٣) : حِجَازِي .
- ﴿ مِنْ قَوَارِيرَ﴾(٤٤) : أَسْقَطَها الكوفي[٤] .

القصص [٢٨]

مَكِّيَّة إلاّ قولَهُ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ ﴾ (٨٥) نزل بالجحفة[٥] .

وهي ثمانون وثماني آيات في جميع العَدَد[٦]، لا خلاف في جملتها، واختُلف في بَسطِها .

١- التنزيل وترتيبه ٢٨، وزاد المسير ٦/ ١٥٣ .

٢- البيان ١٩٩، والتلخيص ٣٥٣ .

٣- الأصل: أولي .

٤- الروضة ٣٥٢ ، وفنون الأفنان ١٤٧ .

٥- ينظر :التنزيل وترتيبه ٤٥ والبيان ٢٠١ ، والجحفة قرية على طريق مكة ، سميت بذلك: لأن السيل جحفها ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة. (مراصد الإطلاع عن البيان١/ ٣١٥) .

٦- الروضة ٣٥٥ ، وفنون الأفنان ١٤٧ وفيه أنها اثنتان وثمانون آية ، وهو وَهْمٌ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فخلافها أربعُ [آيات] :

- ﴿طسم﴾(١): كوفي .
- ﴿يَسْقُونَ﴾(٢٣): أَسْقَطَها الكوفي.
- ﴿عَلَى الطِّينِ﴾(٣٨): حمصي أسقطها.
- ﴿الغَالِبُونَ﴾ (٣٥) الحمصي[1] .

وروي عن عطاء أَنَّه عدَّ ستاً وثمانين، أسقط ﴿طسم﴾ و﴿يَسْقُونَ﴾[2] .

١- كذا في الأصل ، ولم نتبين المراد هل أثبتها الحمصي ، أم أسقطها ، لم تشر إليها المصادر التي بين أيدينا.

٢- ينظر: فنون الأفنان ١٤٧ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العنكبوت [٢٩]

مَكِّيَّة[١]، وهي ستون وتسع آيات في جميع العَدَد ؛ إلاّ الحِمْصِي فإنه قال: إحدى وسبعون آية[٢] .

اختِلافُها خمسُ[٣] آياتٍ :

- ﴿الم﴾ (١): كوفي .
- ﴿وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾(٢٩): حِجَازِي، حمصي .
- ﴿ لَهُ الدِّينَ﴾(٦٥): بصري، ودِمَشْقِي .

عدّ الحِمْصِي : ﴿يُؤْمِنُونَ﴾(٦٧) .

- ﴿فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾(٢٩)فعدّها أبو محرز[٤] عن المدني الأَوّل.

١- الروضة ٣٥٧ ، والتنزيل وترتيبه ٢٨ .

٢- نصّ علماء العَدَد على أن سورة العنكبوت تسع وستون آية في جميع العَدَد لا خلاف في ذلك إلا ما نقله ابن الجوزي أن عَدَد السورة عند أهل حمص سبعون آية . وقد ذكر الداني أن فيها ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع وهو قوله تعالى: ﴿مخلصين له الدين﴾. (ينظر: البيان ٢٠٣ ، وفنون الأفنان ١٤٧، وجمال القراء ١/ ٢٩٩) .

٣- عند جمهور أهل العَدَد الخلاف في ثلاث آيات، وعند قلة منهم في أربع آيات بسبب ما تقدم في الهامش السابق من أن السورة عند الجمهور تسع وستون آية . (ينظر: الروضة ٣٥٧ ، والتلخيص ٣٦٢ ، وفنون الأفنان ١٤٧) .

٤- لم نقف على عدّ أبي محرّز .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرُّوم [٣٠]

مَكِّيَّة[١]، وهي تِسعٌ وخمسونَ آيةً: مكي مدني الأخير وستون: في عَدَد البَاقِينَ[٢].

اختِلافُها خمسُ[٣] آياتٍ :

- ﴿الم﴾(١): كوفي .

- ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾(٢): أَسْقَطَها المدني الأخير، والمكي في غير رواية ابن شَنَبُوذ، وعدّا / ٣٠ظ/ : ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾[٤] (٣)، وترك المكي في رواية ابن شَنَبُوذ : ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾.

- وترك الكوفي، والمدني الأوّل: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾(٤) .

- وعدّ المدني الأوّل: ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾(٥٥) فقال ابن شَنَبُوذ: اختُلِفَ في ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ عن المكي، والصحيح ما قدّمنا[٥] .

١- البرهان ١/ ١٩٣، والجامع لأحكام القرآن ١٤/ ١.

٢- الروضة ٣٥٨، والتلخيص ٣٦٥ .

٣- نص أهل العَدَد على أن اختِلافهَا أربع آيات، وذكر بعضهم أن فيها ما يشبه الفاصلة وهو قوله تعالى: ﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ﴾ و﴿ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾(٣٨) . (ينظر : البيان ٢٠٥، وفنون الأفنان ١٤٨) .

٤- لم نقف عليه .

٥- ينظر :الروضة ٣٥٨، وقد نص السخاوي على أن المدني الأوّل وحده عدّ ﴿يقسم المجرمون﴾ . جمال القرّاء ١/ ٣٠٠ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لُقمان[٣١]

مَكِّيَّة ، إلاّ قوله تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ﴾ (٢٧) إلى آخر الثلاث. نزلت بالمدينة[١] في قِصَّة[٢] اليهود ؛ لما أنكروا قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (الإسراء:٨٥)، وقالوا: يا مُحَمَّد كيف تقول: (وَمَا أُوتِيْنا مِنَ العِلْمِ إلاَّ قَلِيْلاً) ، وقد أُعْطِينا التوراةَ فيها عِلْمُ الأَوّلين والآخرين ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : (التوراةُ والإنجيلُ والفرقانُ والزبورُ في عِلمِ الله قليلٌ) ؛ فأنزل الله تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ ...﴾ القصة.

وهي ثلاثون وأربع آيات:[٣] شامي ، وثلاث حِجَازِي .

اختِلافُها آيتان :

- ﴿الم﴾(١): كوفي .
- ﴿الدِّينَ﴾(٣٢): بصري، شامي[٤].

١- ينظر :الروضة ٣٥٩ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٢- الأصل: القصة .

٣- بعدها في الأصل: (عداً في) عبارة غير مستقيمة حذفناها تمشياً مع منهج المؤلف في مثيلاتها(ينظر البيان:٢٠٧).

٤- الروضة ٣٥٩ ، والبيان ٢٠٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السجدة[٣٢]

مَكِّيَّة إلاّ ثلاث آيات، قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً﴾ (١٨) نزلت في عليّ بن أبي طالب ، والوليد بن عقبة[١] . تخاصما في شيء فقال له الوليد : أنا أملأ منك[٢] الكتيبة؛ فقال له علي: اسكت يا فاسق؛ فأنزل الله تعالى تصديقه إلى آخر ثلاث آيات[٣] .

وهي عِشْرُونَ وتسع آيات: بصري ، وثلاثون: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آيتان :

- ﴿الم﴾(١): كوفي .
- ﴿جَدِيدٍ﴾(١٠):حِجَازِي شامي[٤].

الأحزاب[٣٣]

مَدَنِيَّة[١]، وهي ثلاث وسبعون آية في جميع العَدَد ، ولا خلاف فيها[٢] .

١-ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن عبد شمس ، قال الذهبي فيه : وكان مع فسقه - والله يسامحه- شجاعاً قائماً بأمر الجهاد .(سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٥).

٢- بعدها في الأصل (في الكتيبة) .

٣- ينظر :تفسير القرآن لابن أبي حاتم ٩/ ٣١٠٩، وأسباب النزول للواحدي ٢٩١ ، والنكت والعيون ٤/ ٣٦٥ .

٤- البيان ٢٠٧ ، وفنون الأفنان ١٤٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سبأ [٣٤]

مَكِّيَّة[٣]، وهي خمسون وخمس آيات: شامي، وأربع: في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُهَا آية:

- ﴿وَشِمَالٍ﴾(١٥): شامي[٤].

الملائكة[٥] [٣٥]

مَكِّيَّة[٦]، وهي أربعون وأربع آيات: حمصي، وست: دِمَشْقِي وخمس: في عَدَد البَاقِينَ[٧].

اختِلافُها تسعُ[١] آياتٍ:

١- الروضة ٣٦١، والبرهان ١/ ١٩٤.

٢- البيان ٢٠٨، والتلخيص ٣٧٠.

٣- الروضة ٣٦١، والبرهان ١/ ١٩٣.

٤- التلخيص ٣٧٣، وفنون الأفنان ١٤٩.

٥- هي سورة فاطر.

٦- التنزيل وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/ ١٩٣.

٧- قل من أهل العَدَد من ذكر عَدَد الحِمْصِي، ينظر: الروضة ٣٦٣، وفنون الأفنان ١٥٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿شَدِيدٌ﴾ الأَوّل(٧): عدّها الشَّامي، والبَصْرِي، ومدني الأخير .

- ﴿تَشْكُرُونَ﴾(١٢): أَسْقَطَها الحِمْصِي .

- وترك البَصْرِي :﴿الْبَصِيرُ﴾(١٩)، و﴿النُّورُ﴾(٢٠) وعدّ:﴿ أَنْ تَزُولا﴾ (٤١) .

- ترك الحِمْصِي، والبَصْرِي: ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾(١٦) ، و﴿إِنْ أَنْتَ إِلاَّ نَذِيرٌ﴾ (٢٣) .

- ترك[٢] الدِمَشْقِي: ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾(٢٢) .

- وعدَّ الشَّامي والبَصْرِي والمدني الأخير: ﴿ تَبْدِيلاً ﴾(٤٣) .

يس[٣٦]

مَكِّيَّة[٣]، وهي ثلاث وثمانون آية: كوفي ، وآيتان: في عَدَد البَاقِينَ.

﴿ يس﴾: كوفي[٤] .

١- أجمع علماء العَدَد – ممّن وقفنا على كتبهم – على أنّ اختِلافهَا سبع آيات فلم يذكروا خلافاً في قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾(١٢) ، ولا ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾(٢٣) . (ينظر :البيان ٢١٠ ، وفنون الأفنان ١٥٠ ، وجمال القرّاء ١/ ٣٠٢ .

٢- الأصل : يترك .

٣- التنزيل وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٤- الروضة ٣٦٤ ، وفنون الأفنان ١٥١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصافّات [٣٧]

مَكِّيَّة[١] ، وهي مئة وإحدى[٢] وثمانون آية في عَدَد البَصْرِي وأبي جعفر، واثنتان وثمانون في عَدَد البَاقِينَ[٣] .

اختِلافُهَا أربَعُ آياتٍ[٤]:

- أسقط البَصْرِي: ﴿يَعْبُدُونَ﴾(٢٢) .
- وأسقط أبو جعفر: ﴿مِنْ... لَيَقُولُونَ﴾[٥] (١٥١) .
- عد البَصْرِي[٦]: ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾(٨) / ٣١و/ وأَسْقَط: ﴿دُحُوراً﴾ (٩).

١- النزيل وترتيبه ٢٨ ، والروضة ٣٦٥ .

٢- الأصل : أحد .

٣- التلخيص ٣٨٣ ، وفنون الأفنان ١٥١ .

٤- كذا في الأصل . وفي الروضة ٣٦٥، و البيان ٢١٢ ، وفنون الأفنان ١٥١ : أن اختلافها آيتان ، وهما ما ذُكر أولاً .

٥- نص الداني على أنهم كلهم عدّ ﴿من إفكهم ليقولون﴾(١٥١) وهو الأول .

٦- لم نقف عليه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ص[٣٨]

مَكِّيَّة[١]، وهي ثمانون وثماني آيات: كوفي، وست في عَدَد البَاقِينَ[٢].

اختِلافُهَا أربعُ آياتٍ[٣].

- كوفي: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾(١).
- أَسقَطَ البَصْرِي: ﴿وَغَوَّاصٍ﴾(٣٧).
- أَسقَطَ الحِمْصِي[٤]: ﴿نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾(٦٧).
- وعَدَّ كُوفي، والحِمْصِي: ﴿وَالحَقَّ أَقُولُ﴾(٨٤).

١- الروضة ٣٦٧، والبرهان ١/ ١٩٣.

٢-البيان ٢١٤، والتلخيص ٣٨٦.

٣- ينظر: الروضة ٣٦٧، والبيان ٢١٤، وفنون الأفنان ١٥٢، وفيها أنّ اختِلافَها ثلاث آيات.

٤-لم نقف عليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الزُّمَر [٣٩]

مَكِّيَّة إلاّ قوله [تعالى]: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (٥٣) إلى آخر الثلاثة، نزلَ في قِصَّةِ وحشي، بعد قتلِهِ لحمزةَ بالمدينة[١].

وهي خمسٌ وسبعون آية[٢]: كوفي، وثلاث: شامي، واثنتان: في عَدَد البَاقِينَ[٣].

اختِلافُها سبعُ آياتٍ:

- ﴿مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ﴾ (١١) الثاني: دِمَشْقِي[٤].

- ﴿مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى﴾ (١٤)، ﴿فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ (٣٦) الثاني: كوفي.

- وأسقط: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٣).

- ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٣٩): كوفي، حمصي.

- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (١٧): أَسْقَطَها: المكي والمدني الأوّل، وعدّ ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (٢٠)[١].

١- ينظر: الروضة ٣٦٩، وأسباب النزول للواحدي ٣٠٧. وعبارة الأصل: بعد قتل الحمزة، وما أثبتناه أقرب للصواب.

٢- الأصل: آيات.

٣- البيان ٢١٦، والتلخيص ٣٨٩.

٤- ينظر: الروضة ٣٦٩، والبيان ٢١٦، وفنون الأفنان ١٥٢، وفيها أن الآية عدها الكوفي والشَّامي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المؤمن[٢] [٤٠]

مَكِّيَّة[٣] [وهي] ثمانون وآيتان: بصري، وأربع: حِجَازِي وحمصي، وخمس: كوفي، وابن الجَهْم عن الشَّامي، وست :دِمَشْقِي[٤].

اختِلافُها تِسعُ آياتٍ :

- ﴿حمٓ﴾(١): كوفي .

- وأَسقَطَ: ﴿كَٰظِمِينَ﴾(١٨) .

- ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾(١٥): أَسْقَطَها الدِمَشْقِي .

- ﴿بَٰرِزُونَ﴾(١٦) : دِمَشْقِي .

- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ (٥٣) : أَسْقَطَها البَصْرِي والمدني الأخير وابن الجَهْم عن الشَّامي .

- ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾[٥] (٥٨) : دِمَشْقِي ومدني الأخير .

- ﴿فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ (٧٢) :مكي ومدني أول .

١- ينظر : فنون الأفنان ١٥٢، وجمال القرّاء ١/ ٣٠٣ .

٢- هي سورة غافر .

٣- التنزيل وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٤- ينظر : الروضة ٣٧٢ ، والبيان ٢١٨ .

٥- الأصل : البصري ، وما أثبتناه من البيان ٢١٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿يُسْحَبُونَ﴾ (٧١): كوفي شامي ومدني أخير .

- ﴿تُشْرِكُونَ﴾ (٧٣): كوفي دِمَشْقِي[١].

حم السجدة[٢] [٤١]

مَكِّيَّة[٣]، وهي خمسون وأربع آيات: كوفي ، وثلاث: حِجَازِي، وآيتان: في عَدَد البَاقِينَ[٤] .

اختِلافُها آيتان :

- ﴿حمٓ﴾[١]: كوفي .

-﴿وَثَمُودَ﴾ (١٣) : أَسْقَطَها الشَّامي والبَصْرِي[٥] .

حم عسق[٦] [٤٢]

مكِّيَّة[٧]، وهي خمسون وثلاث آياتٍ: كوفي ، وإحدى وخمسون: حمصي ، وخمسون: في عَدَد البَاقِينَ .

١- ينظر : البيان ٢١٨ ، وفنون الأفنان ١٥٤ .

٢- هي سورة فصلت .

٣- البرهان ١/ ١٩٣ ، ولطائف الإشارات ١/ ٢٧ .

٤- الروضة ٣٧٥ ، وجمال القرّاء ١/ ٣٠٤ .

٥- البيان ٢٢٠ ، والتلخيص ٣٩٧ .

٦- هي سورة الشورى .

٧- الروضة ٣٧٥ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُها ثلاثُ آياتٍ :

-﴿حمٓ﴾ (١): كوفي.

- ﴿عٓسٓقٓ﴾ (٢): كوفي، حمصي .

-﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾(٣٢): كوفي[1] .

١- ينظر :فنون الأفنان ١٥٥ ، وجمال القرّاء ١/ ٣٠٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الزخرف[٤٣]

مَكِّيَّة إلاّ قولَه [تعالى] : ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ (٤٥) نَزَلَ عليه لَيلَةَ أُسرِيَ به بِبَيتِ المَقْدِس حينَ صلَّى بالأَنبياءِ[١] .

وهي ثمانون وثماني[٢] آياتٍ : شامي ، وتسع : في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُهَا آيتان :

- ﴿حمٓ﴾ (١): كوفي .

- ﴿مَهِينٌ﴾ (٥٢) : أَسْقَطَها الشَّامي والكوفي[٣] .

١- ينظر : التنزيل وترتيبه ٤٥ ، والإتقان ١/ ٦٤ .

٢- الأصل :ثمان .

٣- الروضة ٣٧٦ ، والبيان ٢٢٣ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدخان[٤٤]

مَكِّيَّة[١]، وهي خمسون وسبعُ آياتٍ : بصري ، وتسع : كوفي ، وستّ : في عَدَد البَاقِينَ[٢] .

اختِلافُهَا أربعُ آياتٍ :

- [﴿حمٓ﴾(١): كوفي][٣].

- و ﴿لَيَقُولُونَ﴾(٣٤) : كوفي .

- ﴿فِي ٱلْبُطُونِ﴾ (٤٥) : أَسْقَطَها الدِمَشْقِي والمَدَني الأَوّل .

- ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ (٤٣) : أَسْقَطَها الحِمْصِي ، والمَكِّي [والمدني] الأخير[٤] .

١- التنزيل وترتيبه ٢٨ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٢- ينظر : الروضة ٣٧٨ ، والتلخيص ٤٠٥ .

٣- سقطت من الأصل وما أثبتناه من البيان ٢٢٥ .

٤- ينظر : البيان ٢٢٥ ، وفنون الأفنان ١٥٦ وما أثبتناه بين الحاصرتين من البيان .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الجاثِية [٤٥]

مَكِّيَّة[١]، وهي ثلاثون وسَبْعٌ / ٣١ظ/ آياتٍ: كوفي . وست : في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُها آية :

-﴿حمٓ﴾ (١) : كوفي[٢] .

الأَحْقَاف[٤٦]

مَكِّيَّة[٣]، وهي ثلاثون وخمسُ آياتٍ : كوفي . وأربع : في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُها آية :

-﴿حمٓ﴾ (١) : كوفي[٤] .

١- التنزيل وترتيبه ٢٨ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٢- الروضة ٣٧٩ ، وفنون الأفنان ١٥٧ .

٣- النكت والعيون ٥/ ٢٧٠، والإتقان ١/ ٤٣ .

٤- فنون الأفنان ١٥٧ ، وجمال القرّاء ١/ ٣٠٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة مُحَمَّد [٤٧] ﷺ

مَدَنِيَّة[١]، وهي ثلاثونَ وثماني آياتٍ: كوفي، وأربَعونَ: بَصرِي، حِمصِي وتِسْعٌ وثلاثونَ: في عَدَد البَاقِينَ[٢].

اختِلافُهَا سَبْعُ[٣] آياتٍ:

- ﴿أَوْزَارَهَا﴾(٤): أَسْقَطَهَا الكُوفي، والحِمْصِي.

- ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾(٤)، و﴿ٱلْوَثَاقَ﴾(٤)، و﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾(٤): عَدَّ هذه الثَّلاثَةَ: الحِمْصِي.

- ﴿بَالَهُمْ﴾(٢)، ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾(٧): أَسْقَطَهَا الحِمْصِي.

- ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾(١٥): عدّها البَصْرِي، والحِمْصِي[٤].

١- الروضة ٣٨٠، والإتقان ١/ ٤١.

٢- فنون الأفنان ١٥٧، وينظر: جمال القرّاء ١/ ٣٠٧.

٣- ينظر: الروضة ٣٨٠، والبيان ٢٢٨، والتلخيص ٤١١، (وفيها أن اختِلافهَا آيتان، فلم يذكر أهل العَدَد المواضع التي عدها أو أَسْقَطَهَا الحِمْصِي).

٤- ينظر: فنون الأفنان ١٥٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفتح [٤٨]

مَدَنِيَّة ، وهي عِشْرُونَ وتسع آياتٍ: في جميعِ العَدَدِ بلا خلافٍ[١] .

الحُجُرَات[٢] [٤٩]

مَدَنِيَّة[٣]، وهي ثماني عشرة[٤] آية في جميع العَدَد[٥] .

ق [٥٠]

مَكِّيَّة ، وهي أربعون وخمس آيات : في جميع العَدَد[٦] .

والذَّارِيات[٥١]

مَكِّيَّة ، وهي ستون آية في جميع العَدَد[٧] .

الطُّور [٥٢]

مَكِّيَّة[١]، وهي أربعون وسبع آيات : حِجَازِي، وثمان : بصري، وتسع: في عَدَد البَاقِينَ .

١- الروضة ٣٨١ ، والبرهان ١/ ١٩٤ .

٢- الأصل : الحجراة .

٣- البرهان ١/ ١٩٤ ، والإتقان ١/ ٤١ .

٤- الأصل : ثمان عشر .

٥- البيان ٢٣٠ ، والتلخيص ٤١٥ .

٦- الروضة ٣٨١ ، والبيان ٢٣١ .

٧- الروضة ٣٨٢ ، والبيان ٢٣٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُها آيتان :

-﴿وَٱلطُّورِ﴾(١): أَسْقَطَها الحِجَازِي .

-﴿دَعًّا﴾(١٣): كوفي ، شامي[٢] .

والنجم [٥٣]

مَكِّيَّة[٣]، وهي ستون وآيتان: كوفي وحمصي ، وإحدى وستون[٤] في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها ثلاثُ آياتٍ :

- ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾(٢٨) : كوفي .

- ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾[٥](٢٩) : شامي .

-﴿ٱلدُّنْيَا﴾(٢٩): أَسْقَطَها الدِمَشْقِي[٦] .

القمر [٥٤]

مَكِّيَّة[١]، وهي خمس وخمسون آية[٢]: في جميع العَدَد[٣] .

١- التنزيل وترتيبه ٢٨ ، والإتقان ١/ ٤٣ .

٢- التلخيص ٤١٨ ، وفنون الأفنان ١٥٨ .

٣- الروضة ٣٨٣ ،والبرهان ١/ ١٩٣ .

٤- الأصل : أحد ستون .

٥- من المصحف الشريف ، وفي الأصل:فمن تولى .

٦- البيان ٢٣٤ ، وفنون الأفنان ١٥٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرَّحمن [٥٥]

مَكِّيَّة ، وقال البزي ومقاتل : مَدَنِيَّة[٤] ، وهي سبعون وثماني آيات : كوفي شامي ، وسبع[٥]: بصري ،وست[٦]: حِجَازِي .

اختِلافُهَا خمسُ آياتٍ :

-﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾(١) : شامي ، كوفي .

-﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾(٣) الأَوّل : أَسْقَطَها المدنيان .

-﴿لِلۡأَنَامِ﴾(١٠) : أَسْقَطَهَا المكي .

١- التنزيل وترتيبه ٢٨ ، والإتقان ١/ ٤٢ .

٢- الأصل : آيات .

٣- الروضة ٣٨٤ ، والبيان ٢٣٦ .

٤- والراجح أنها مكية ، وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين . ينظر: البيان ٢٣٧، والمحرر الوجيز ١٤/ ١٧٧، والبرهان ١/ ١٩٤، والنكت والعيون ٥/ ٤٢٢ والإتقان ١/ ٤٩ .

٥- كذا في الأصل ، وفي جمال القرّاء ١/ ٣٠٧ . وفي: البيان ٢٣٦ ، والروضة ٣٨٥، وفنون الأفنان ١٥٩ ،وبشير اليسر ٢٢٤، وسعادة الدارين ٦٩ ، والنسائج الحسان ٣٨ :ست .

٦- كذا في الأصل ، وفي جمال القرّاء ١/ ٣٠٧ . وفي: البيان ٢٣٦ ، والروضة ٣٨٥، وفنون الأفنان ١٥٩ ، وبشير اليسر ٢٢٤، وسعادة الدارين ٦٩ ، والنسائج الحسان ٣٨ :سبع .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾(٣٥): حِجَازِي .

- ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾(٤٣): أَسْقَطَها البَصْرِي .

- واختلف في ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾(١٤) الثاني ، والصحيح ما قدمنا[1].

الواقعة [٥٦]

مَكِّيَّة[2]، وهي تسعون وستُّ آياتٍ : كوفي ، سَبع : بصري ، وتسع: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها خمسَ عشرةَ[3] آية :

- ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾(٨) ،و﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾(٩) ،و﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾(٤١): أَسقَطَهُنَّ الكُوفي .

- ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾(١٥) : أَسْقَطَها البَصْرِي ، والدِمَشْقِي .

- ﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾(٢٥) : عَدَّها الكُوفي، والمدني الأَوّل[4] .

١- ينظر : البيان ٢٣٦ ، والتلخيص ٤٢٥ .

٢- الجامع لأحكام القرآن ١٧/ ١٩٤، والإتقان ١/ ٤١ .

٣- ينظر : الروضة ٣٨٦ ، والبيان ٢٣٩ ، وفيهما اختِلافُهَا أربع عشرة .

٤- كذا في الأصل . وهو مخالف لما في كتب العدد ، التي اتفقت على أن المكي والمدني الأول قد أسقطاها، وعدها الباقون . ينظر: الروضة ٣٨٦، وجمال القراء ١/ ٣٠٨، وفنون الأفنان ١٦٠، وسعادة الدارين ٧١، ونفائس البيان ٤٣. وفي البيان ٢٣٩ : أن الكوفي لم يعده ، وهو سهو قلم ، والله أعلم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾(٢٢) : أَسْقَطَها البَصْرِي، والدِمَشْقِي ، والمكّي غير ابن شَنَبُوذ ، والمدني الأخير .

- ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾(٢٧): أَسْقَطَها الكُوفي ، والمدني الأخير .

- ﴿إِنشَآءً﴾(٣٥): أَسْقَطَها البَصْرِي .

- ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾(٤٨): أَسْقَطَها الحِمْصِي[1] .

- ﴿وَٱلْءَاخِرِينَ﴾(٤٩): أَسْقَطَها الشَّامي ، والمدني الأخير وعدّا ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾(٥٠) / ٣٢و/ .

- ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾(٤٧): مكّي في غير رواية ابن شَنَبُوذ ، وأَسْقَطَها [الباقون][2] .

- ﴿وَحَمِيمٍ﴾(٤٢)[3]، ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾(٨٩): دِمَشْقِي .

- ﴿وَأَبَارِيقَ﴾(١٨) : مدني أخير، ومكي في غير رواية ابن شَنَبُوذ[1] .

١- انفرد الحمصي بإسقاطه . البيان ٩٨.

٢- يتطلبها السياق ، وقد سقطت من الأصل .وذكر أبو عمرو الداني في البيان ٩٠، وأبو علي المالكي في الروضة٣٨٦ ، وابن الجوزي في فنون الأفنان ١٦١: أن المكّي انفرد بعدّه. وفي سعادة الدارين ٧١ ، والنسائج الحسان ٣٩ : أن الحمصي عدّها أيضاً .

٣- في البيان ٩٠، ٢٣٩ ، وسعادة الدارين ٧١ : أن المكي انفرد بإسقاطه . وزاد أبو المالكي : الكوفي أيضاً . ينظر: الروضة ٣٨٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديد [٥٧]

مَدَنِيَّة[٢]، وهي تسعٌ وعِشْرُونَ آيةً: عراقي، وثمان في عَدَدِ البَاقِينَ.

اختِلافُها آيتان:

- ﴿مِن قَبْلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾(١٣): كُوفي.

- و﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾(٢٧): بصري[٣].

المجادلة [٥٨]

مَدَنِيَّة[٤]، وهي [إحدى و][٥]عشرونَ آية مدني الأخير، ومكي[٦]، وآيتان وعِشْرُونَ: في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُها آية:

- ﴿فِى ٱلْأَذَلِّينَ﴾(٢٠): أَسْقَطَها المدني الأخير، والمكّي[٧].

١- الروضة ٣٨٦، والبيان ٢٣٩، والتلخيص ٤٢٧.

٢- البرهان ١/ ١٩٤، والإتقان ١/ ٤١.

٣- فنون الأفنان ١٦١، والتلخيص ٤٢٩.

٤- الروضة ٣٨٧، والبرهان ١/ ١٩٤.

٥- سقطت من الأصل، وما أثبتناه من البيان ٢٤٢.

٦- ينظر: الروضة ٣٨٧، والبيان ٢٤٢، وفنون الأفنان ١٦٢.

٧- نفسه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحشر [٥٩]

مَدَنِيَّة ، وهي عِشْرُونَ وأربع آياتٍ: في جميع العَدَد[١] .

الممتحنة [٦٠]

مَدَنِيَّة ، وهي ثلاثَ عشرةَ[٢] آيةً : في جميع العَدَدِ[٣] .

الصف [٦١]

في قول مقاتل: [مَدَنِيَّة] ، وفي قول: قَتَادَة: مَكِّيَّة ، والأَوّل أَصحّ[٤]، وهي أَربعَ عشرةَ آيةً .

الجمعة [٦٢]

مَدَنِيَّة ، وهي إحدى عشرةَ آية[٥] .

المنافقون [٦٣]

مَدَنِيَّة ، وهي إحدى عَشرَة آيةً[٦] .

١- الروضة ٣٨٨ ، والبيان ١٤٣ .

٢- الأصل : عشر .

٣- الروضة ٣٨٨ ، والتلخيص ٤٣٤ .

٤- ينظر : المحرر الوجيز ١٤/ ٤٢٣ ، وزاد المسير ٨/ ٢٤٩ ، وفيه أنها مَدَنِيَّة في قول قَتَادَة وكذلك في البيان ٢٤٥.

٥- الروضة ٣٨٩ ، والتلخيص ٤٣٦ .

٦- الروضة ٣٩٠ ، وفنون الأفنان ١٦٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التغابن [٦٤]

مَكِّيَّة إلا قولَهُ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ ﴾ (١٤) إلى آخر السورة[١]، نزل في قِصَّةِ مالك بن عَوف الأَشْجَعِي، فعَضَلَهُ[٢] أولادُهُ ونعّموهُ في الثِّمارِ والظِّلالِ، ورَقَّقَهُ نِساؤُه؛ فقالوا قد اشتَدَّ الحَرُّ فأَينَ تَمضِي، وَرَسُولُ الله يَعْذُرُكَ؛ فَنَزَلَت هذه القِصّة[٣]، وهي ثماني عَشرَةَ[٤] آيةً: في جميع العَدَد[٥]

الطلاق [٦٥]

مَدَنِيَّة[٦]، وهي إحدى عشرةَ[٧] آيةً: بصري، وثلاث عشرة[١]: حمصي، واثنتا عشرة[٢] في عَدَد البَاقِينَ[٣].

١- سورة التغابن مَدَنِيَّة في قول الأكثرين، وقال الضحّاك: مَكِّيَّة، وقال الكلبي: هي مَدَنِيَّة ومَكِّيَّة، وقال ابن عَبَّاس: مَكِّيَّة إلا آيات من آخرها نزلت بالمدينة في عوف بن مالك ...ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٨/ ١٤٠، واللباب في علوم الكتاب ١٩/ ١٢٢. وترجمة مالك بن عوف الأشجعي في الإصابة (٧٦٦٨) ٦/ ٣٢.

٢- في الأصل: ففضله الله أولاده. وما أثبتناه أكثر ملاءمة للسياق، والله أعلم.

٣- ينظر: سنن الترمذي ٥/ ٣٩١، وجامع البيان ١٤/ ١٢٤.

٤- الأصل: ثمان عشر.

٥- الروضة ٣٩٠، والتلخيص ٤٣٨.

٦- البرهان ١/ ١٩٤، والإتقان ١/ ٤٤.

٧- الأصل: احد عشر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُهَا أَربعُ آياتٍ :

- ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾(٢): دِمَشْقِي .

- ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾(١٠): مدني الأَوّل ، ومكّي في رواية ابن شَنَبُوذ .

- ﴿قَدِيرٌ﴾(١٢): حمصي .

- ﴿مَخْرَجًا﴾(٢): كوفي ، وحمصي[٤] .

التحريم [٦٦]

مَدَنِيَّة[٥]، وهي ثلاثَ عشرةَ[٦] آية: حمصي ، واثنتا عشرة[٧] : في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾(٨): حِمصي[١] .

١- الأصل : ثلاث عشر .

٢- الأصل : اثنى عشر .

٣- فنون الأفنان ١٦٣ ، وينظر : جمال القرّاء ١/ ٢٢١ .

٤- ينظر : فنون الأفنان ١٦٣، وإتحاف الفضلاء البشر ٢/ ٥٤٤ .

٥- التفسير الكبير ٣٠/ ٤١ ، والإتقان ١/ ٤٤ .

٦- الأصل : عشر .

٧- الأصل : اثني عشر .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المُلْك [٦٧]

مَكِّيَّة[٢]، وهي إحدى[٣] وثلاثون آيةً : مكّي ، ومدني الأخير ، وثلاثون : في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾(٩): مكّي ، ومدني الأخير[٤] .

القلم [٦٨]

مَكِّيَّة ، وهي خمسونَ وآيتانِ: في جميع العَدَد[٥] .

١- ينظر : فنون الأفنان ١٦٣ ، وجاء فيه : سورة التحريم اثنتا عشرة آية في عدّ الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منهم إلاّ أن أهل حمص زادوا آية على هذه الجملة . قال ابن المنادي : ولا علم لنا بالآية التي أوجبت لهم الزيادة ، وذكر غيره : أن تلك الآية ﴿ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ ، وينظر : إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٤٧ .

٢- الروضة ٣٩١ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٣- الأصل : أحد .

٤- ينظر : التلخيص ٤٤١ ، وفنون الأفنان ١٦٤ .

٥- الروضة ٣٩٢ ، والتلخيص ٤٤٣ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحاقّة [٦٩]

مَكِّيَّة[١]، وهي خمسونَ وآية : بصري ، دِمَشْقِي ، وآيتان وخمسون : في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها ثلاثُ آياتٍ:

- ﴿الْحَاقَّةُ﴾(١) : الأَوّل كُوفي .
- ﴿حُسُومًا﴾(٧) : حمصي[٢] .
- ﴿كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾(٢٥) : حِجَازِي . / ٣٢ظ/

المعارج [٧٠]

مَكِّيَّة[٣]، وهي أربعونَ وثلاثُ آياتٍ: دِمَشْقِي ،[و] أربع : في عَدَد البَاقِينَ

اختِلافُها آية :

- ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾(٤) : أَسْقَطَها الدِمَشْقِي[١] .

١- تفسير البيضاوي ٢/ ٥٢٠ ، والإتقان ١/ ٤٣ .

٢- وقع خلاف بين أهل العدد في ذكر هذه الآية ، من حيث : العدّ ، والإسقاط ، والنسبة . خلاصة القول فيها عندهم : أن إسقاطها أولى من عدها لعدم مشاكلتها ما قلبها وما بعدها في رؤوس الآي. ينظر: البيان ٢٥٣، وفنون الأفنان ١٦٥، وسعادة الدارين ٧٦.

٣- البرهان ١/ ١٩٣ ، والإتقان ١/ ٤٣ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نوح [٧١]

مَكِّيَّة[٢] ، وهي ثمان وعِشْرُونَ آيةً : كوفي ، وتسع : بصري دِمَشْقِي، وثلاثون في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها خمسُ آياتٍ :

- ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾(١٦): حِمْصِي .
- ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾(٢٣): أَسْقَطَها الكوفي ، والحِمْصِي .
- ﴿فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾(٢٥): أَسْقَطَها الكوفي .
- ﴿وَنَسْرًا﴾(٢٣): كوفي حمصي ، ومدني الأخير .
- ﴿أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾(٢٤): مكّي ومدني الأَوّل[٣] .

الجِنّ [٧٢]

مَكِّيَّة[٤] ، وهي عِشْرُونَ [و] تسع آياتٍ[٥] : مكّي طريق البَزِّي ، وثمانٍ وعِشْرُونَ في عَدَد البَاقِينَ .

---

١ - الروضة ٣٩٣ ، وجمال القرّاء ١/ ٢٢٢ .

٢ - التنزيل وترتيبه ٢٨، والإتقان ١/ ٤٣ .

٣ - ينظر : فنون الأفنان ١٦٥، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٦٣ .

٤ - البرهان ١/ ١٩٣، والإتقان ١/ ٤٢ .

٥ - الأصل : آية .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُها آيتان :

- عَدَّ المَكِّي إلاّ البَزِّي: ﴿مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ (٢٢) .

- وأَسقَطَ: ﴿مُلْتَحَدًا﴾ (٢٢) بكمالِه[1].

المزمّل[٧٣]

مَكِّيَّة ، إلا قولَه : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ ....﴾ (٢٠) .

نَزَلَت بالمدينة بعد ذلك بِسَنَةٍ[2] ، وهي ثماني عَشْرَةَ[3] آيةً : في عَدَدِ أَبي جَعفَرٍ وشَيْبَةَ ، وتِسعٌ: بصري وحمصي ، وعِشْرُونَ: في عَدَدِ البَاقِينَ .

اختِلافُها أَربَعُ آياتٍ :

- ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ (١): كوفي ، دِمَشْقِي ، ومدني الأَوّل .

- ﴿وَجَحِيمًا﴾ (١٢): أَسْقَطَها الحِمْصِي .

- ﴿رَسُولًا﴾ (١٥): مَكّي وحمصي .

- ﴿شِيبًا﴾ (١٧): أَسْقَطَها أبو جَعفَرٍ، وشَيبَةُ[4] .

١-ينظر :فنون الأفنان ١٦٦ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٦٥ .

٢- النكت والعيون ٦/ ١٢٤، واللباب في علوم الكتاب ١٩/ ٤٤٩ .

٣- الأصل : ثمان عشر .

٤- هو شيبة بن نصاح. ينظر : الروضة ٣٩٥ ، وفنون الأفنان ١٦٧ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٦٨ ، وجاء فيها أن قوله تعالى: ﴿رسولاً﴾ عده المكي ونَافِع .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المُدَّثِّر [٧٤]

مَكِّيَّة[١]، وهي خمسون وخمس آياتٍ : مكي ، دِمَشْقِي ومدني الأخير، وست وخمسون : في عَدَدِ البَاقِينَ .

اختِلافُها آيتان :

- أَسقَطَ أَبو جَعفَرٍ ، وشَيبَةُ : ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾(٤٠) .

- نَافِع ، والدِمَشْقِي ، والمكي ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[٢] (٤١) .

القيامَة[٧٥]

مَكِّيَّة[٣]، وهي أربعون آيةً :كوفي وحمصي ، وتسع وثلاثون: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦ﴾(١٦) كوفي ، حمصي[٤] .

١- البرهان ١/ ١٩٣ ، والإتقان ١/ ٤٢ .

٢- ينظر : الروضة ٣٩٦ ، وفنون الأفنان ١٦٧ .

٣- التنزيل وترتيبه ٢٨ ، ولطائف الإشارات ١/ ٢٧ .

٤- ينظر : فنون الأفنان ١٦٨ ، وجمال القرّاء ٢/ ٣١٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإنسان [٧٦]

مَكِّيَّة[١]، وهي إحدى وثلاثون آيةً : اتفاق[٢] .

المرسلات [٧٧]

مَكِّيَّة ، وهي خمسون آيةً : في جميع العَدَد[٣] .

المُعْصِرَات[٤] [٧٨]

مَكِّيَّة[٥]، وهي إحدى وأربعون آيةً: [مكي وبصري ، وأربعون][٦] في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿قَرِيبًا﴾(٤٠) : مكّي ، بصري[٧] .

١- وهو المشهور ، وقيل : مدنية . ينظر: البيان ٢٦٠، وأسباب النزول للواحدي ٣٦٤، والنكت والعيون ٤/ ٣٥٥، والروضة٣٩٧.

٢- الروضة ٣٩٧ ، والتلخيص ٤٥٤ .

٣- الروضة ٣٩٧ ، والتلخيص ٤٥٦ .

٤-هي سورة النبأ .

٥- التنزيل وترتيبه ٢٨، والإتقان ١/ ٤٣ .

٦- ينظر: فنون الأفنان ١٦٨ ، ومنار الهدى ٢٩٥ .

٧- الروضة ٣٩٨ ، وفنون الأفنان ١٦٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النَّازِعات[٧٩]

مَكِّيَّة[١]، وهي أربعون وستٌّ آياتٍ :كوفي ، وخمس وأربعون: في عَدَدِ البَاقِينَ .

اختِلافُها آيتان :

- ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾(٣٣) حِجَازِي ، كوفي .
- ﴿مَن طَغَىٰ﴾(٣٧) أَسْقَطَها الحِجَازِي[٢] .

عَبَسَ[٨٠]

مَكِّيَّة[٣]، وهي أربعون آيةً : دِمَشْقِي، وإحدى وأربعون: بصري، حمصي وأبو جعفر . وآيتان : في عَدَدِ البَاقِينَ .

اختِلافُها ثلاثُ آياتٍ :

- ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾(٣٢) حِجَازِي ، كوفي .
- ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾(٣٣) أَسْقَطَها الدِمَشْقِي .
- ﴿إِنَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾(٢٤) أَسْقَطَها أبو جعفر[١] .

١- البرهان ١/ ١٩٣ ، ولطائف الإشارات ١/ ٢٧ .

٢- الروضة ٣٩٨ ، والتلخيص ٤٥٩ .

٣- التنزيل وترتيبه ٢٨، والإتقان ١/ ٤٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التَّكوير[٨١]

مَكِّيَّة[٢]، وهي عِشْرُونَ وثماني آيات[٣]: في عَدَد أَبي جعفر ، وتِسْعٌ وعِشْرُونَ : في عَدَد البَاقِينَ / ٣٣و/ .

اختِلافُها آية :

- ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾(٢٦) أَسْقَطَها أبو جعفر[٤] .

الانفِطار [٨٢]

مَكِّيَّة ، وهي تِسْعَ عَشرَةَ آيةً : في جميع العَدَد[٥] .

التطفيف[٦] [٨٣]

اختلف فيها : [أَ]هِيَ مَكِّيَّة ،[أم] هي مَدَنِيَّة[٧] .

وهي ستٌّ وثلاثونَ آيةً: في جميع العَدَد[١] .

١- التلخيص ٤٦٠ ، وفنون الأفنان ١٦٩ .

٢- البرهان ١/ ١٩٣ ، والإتقان ١/ ٤٢ .

٣- الأصل : ثمان ايه .

٤- الروضة ٣٩٩ ، وفنون الأفنان ١٧٠ .

٥- الروضة ٤٠٠ ، والبيان ٢٦٦ .

٦-هي سورة المطفّفين .

٧- الأصل : (وهي مَكِّيَّة وهي مَدَنِيَّة) . وما أثبتناه ضرورة يقتضيها السياق .اختلف في موضع نزولها . ينظر: البيان ٢٦٧، والروضة٤٠٠، الإتقان ١/ ٥١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الانشِقاق [٨٤]

مَكِّيَّة[٢]، وهي عِشْرُونَ وثلاثُ آياتٍ : بصري ، دِمَشْقِي ، وأَربعٌ: حمصي ، وخمسٌ : في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها خمسُ آياتٍ :

- ﴿كَادِحٌ﴾ و﴿كَدْحًا﴾ (٦) حمصي فيهما ، وأَسقَطَ ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ (٦).
- ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ (٧) ﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ (١٠) أَسْقَطَهما: البَصْرِي، والشَّامي[٣] .

البُرُوج [٨٥]

مَكِّيَّة[٤]، وهي ثلاثٌ وعِشْرُونَ آيةً :حمصي، وآيتان وعِشْرُونَ: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (١١) حمصي[٥] .

١- التلخيص ٤٦٣ ، وجمال القرّاء ١/ ٣١٣ .

٢- التنزيل وترتيبه ٢٨ ،والإتقان ١/ ٤١ .

٣- ينظر :إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٩٩ .

٤- المحرر الوجيز ١٥/ ٣٨٣ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٥- البيان ٢٦٩ ، وفنون الأفنان ١٧١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الطّارِق [٨٦]

مَكِّيَّة[١]، وهي سِتَّ عَشرَةَ[٢] آيةً: في المدني الأَوّل، وسَبعَ عَشرَةَ[٣]: في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُها آية:

- ﴿كَيْدًا﴾(١٥) أَسْقَطَها المدني الأَوّل[٤].

الأَعلى [٨٧]

مَكِّيَّة، وهي تِسعَ عَشرَةَ آيةً: في جميعِ العَدَدِ[٥].

الغاشِيَة [٨٨]

مَكِّيَّة، وهي سِتٌّ وعِشْرُونَ آيةً: في جميعِ العَدَدِ[٦].

١- الروضة ٤٠١، والبرهان ١/ ١٩٣.

٢- الأصل: سته عشر.

٣- الأصل: عشر.

٤- البيان ٢٧٠، وجمال القرّاء ٢/ ٢٢٦.

٥- الروضة ٤٠١، والبيان ٢٧١.

٦- الروضة ٤٠٢ والبيان ٢٧٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفَجْر [٨٩]

مَكِّيَّة[١]، وهي ثلاثون وآيتان: حِجَازِي ، وثلاثون : شامي ،كوفي، وتِسعٌ وعِشْرُونَ : بصري .

اختِلافُها خمسُ آياتٍ :

- ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾(١٥) و﴿رِزْقَهُۥ﴾(١٦) حِجَازِي ، وافق الحِمصيّ في ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ .

- ﴿أَكْرَمَنِ﴾(١٥)أَسْقَطَها الحِمْصِي .

- ﴿بِجَهَنَّمَ﴾(٢٣)حِجَازِي ، شامي .

- ﴿فِي عِبَٰدِى﴾(٢٩)كوفي[٢].

البَلَد [٩٠]

مَكِّيَّة ، وهي عِشْرُونَ آيةً : في جميعِ العَدَدِ[٣] .

الشَّمس [٩١]

مَكِّيَّة[١]، وهي سِتَّ عَشرَةَ آيةً: مدني الأَوّل وحمصي، وخمسَ عَشرَةَ[٢]: في عَدَد البَاقِينَ .

١- المحرر الوجيز ١٥/ ٤٣٠ ، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٣٠٧ .

٢- ينظر : فنون الأفنان ١٧٢ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٠٧ .

٣- الروضة ٤٠٤ ، والبيان ٢٧٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُها آيتان :

- ﴿فَعَقَرُوهَا﴾(١٤) مدني الأوّل وحمصي .

- ﴿فَسَوَّنهَا﴾(١٤) أَسْقَطَها الحِمْصِي[٣] .

والليل [٩٢]

[مَكِّيَّة] وهي إحدى وعشرون آية: في جميع العَدَد[٤].

والضُّحى [٩٣]

مَكِّيَّة[٥]، وهي إحدى عشرة[٦] آيةً : في جميع العَدَد[٧] .

ألم نشرح [٩٤]

مَكِّيَّة[٨]، وهي ثماني[٩] آياتٍ : في جميع العَدَد[١٠] .

١- النكت والعيون ٦/ ٢٨١ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٢- الأصل : عشر .

٣- ينظر : فنون الأفنان ١٧٢ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦١٢ .

٤- الروضة ٤٠٤ ، والبيان ٢٧٦ وما بين الحاصرتين من المصدرين المتقدمين .

٥- البرهان ١/ ١٩٣، ولطائف الإشارات ١/ ٢٦ .

٦- الأصل : احد عشر .

٧- التلخيص ٤٧٣ ، وفنون الأفنان ١٧٣ .

٨- التنزيل وترتيبه ٢٧ ، والإتقان ١/ ٤٠ .

٩- الأصل : ثمان .

١٠- الروضة ٤٠٥ ، وجمال القرّاء ١/ ٢٢٧ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والتِّين [٩٥]

مَكِّيَّة[١]، وهي ثماني[٢] آياتٍ : في جميع العَدَد[٣] .

العَلَق [٩٦]

مَكِّيَّة[٤]، وهي ثماني عشرة[٥] آيةً: دِمَشْقِي ،عِشْرُونَ: حِجَازِي ، وتِسعَ عَشْرَةَ: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آيتان :

- ﴿يَنْهَىٰ﴾(٩) أَسْقَطَها الدِمَشْقِي .

- ﴿بِنَتِهِ﴾(١٥) حِجَازِي[٦].

القَدْر [٩٧]

مَدَنِيَّة[٧]، وهي سِتُّ آياتٍ: مكي ، شامي، وخمسٌ: في عَدَد البَاقِينَ .

١- المحرر الوجيز ١٥/ ٥٠١ ، والإتقان ١/ ٤٠ .

٢- الأصل : ثمان .

٣- البيان ٢٧٩ ، والتلخيص ٤٧٣ .

٤- التنزيل وترتيبه ٢٧ ، والبرهان ١/ ١٩٣ .

٥- الأصل :ثمان عشر .

٦- البيان ٢٨٠ ، وفنون الأفنان ٤٠٥ .

٧- اختلف العلماء في موضع نزول هذه السورة ، فقال ابن عَبَّاس وغيره : هي مَدَنِيَّة ، وقال قَتَادَة : هي مَكِّيَّة . ينظر : المحرر الوجيز ١٥/ ٥١٨ ، والبيان ٢٨١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُها آية :

- ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ﴾(٣) مكّي ، شامي[١] .

البَرِيّة[٢] [٩٨]

مَدَنِيَّة[٣] ، وهي ثماني آيات: في جميع العَدَد إلاّ الشَّامي في غير رواية / ٣٣ظ/ ابن[٤] شَنَبُوذ والبَصْرِي ، فإنها تسعٌ[٥] في قولهما[٦] .

[اختِلافُها آية][٧]:

- ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾(٥) بصري ، شامي في غير قول ابن شَنَبُوذ[٨].

١- الروضة ٤٠٦ ، والتلخيص ٤٧٥ .

٢- هي سورة البيّنة .

٣- وقيل :مكية ، والراجح أنها مدنية وهو قول الجمهور . ينظر: مسند الإمام أحمد ٨/ ٦٤٣، حديث رقم (١٥٩٨٠، ١٥٩٨٥، والبيان ٢٨٣، ومعالم التنزيل ٥/ ٦٠٧، و النكت والعيون ٦/ ٣١٥ ، وجمال القراء ١/ ٦٤، والبرهان ١/ ١٩٤ .

٤- الأصل : بن ، وقد تكرّر .

٥- الأصل : تسعة .

٦- الأصل : بعده بياض .

٧- زيادة يقتضيها السياق تبعاً لمنهج المؤلف ، وقد سقطت من الأصل .

٨- ينظر : البيان ٢٨٢ ، وفنون الأفنان ١٧٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الزِّلزال[1] [٩٩]

مَكِّيَّة[2]، وهي ثماني آياتٍ :كوفي ومدني الأَوّل ، وتِسْع: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿أَشْتَاتًا﴾(٦) أَسْقَطَها الكوفي والمدني الأَوّل[3] .

والعادِيات [١٠٠]

مَكِّيَّة ، وقال عطاء بن أبي ميمونة: مَدَنِيَّة[4]، وهي إحدى عشرة آيةً: في جميع العَدَد[5] .

١- هي سورة الزلزلة .

٢- وهو قول ابن عَبَّاس وغيره ، وقال قَتادَة ومقاتل : هي مَدَنِيَّة ؛ لأن آخرها نزل بسبب رجلين كانا في المدينة . المحرر الوجيز ١٥/ ٣٣ ، والبيان ٢٨٣ ، وينظر : أسباب النزول للواحدي ٣٩٢ ، والبرهان ١/ ١٩٤ .

٣- الروضة ٤٠٧ ، والتلخيص ٤٧٧ .

٤- والقول بأنها مَدَنِيَّة منسوب إلى أنس بن مالك وابن عَبَّاس وقَتادَة ، والقول بأنها مَكِّيَّة منسوب إلى الجمهور من الصحابة والتابعين منهم ابن مسعود وجابر والحسن وعِكْرِمَة وعطاء . ينظر : المحرر الوجيز ١٥/ ٥٤٣ ، والبيان ٢٨٤ ، وزاد المسير ٦/ ٢٠٦ ، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٤٥٤ .

٥- الروضة ٤٠٧ ، وفنون الأفنان ١٧٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القارعة[١٠١]

مَكِّيَّة[١]، وهي ثماني آياتٍ: بصري، شامي، وعشر: حِجَازِي، وإحدى عشرة: كوفي[٢].

اختِلافُها ثلاثُ آياتٍ:

- ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾(١) الأَوّل كوفي.

- ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾(٦، ٨) فيهما حِجَازِي، كوفي[٣].

التَّكاثر[١٠٢]

مَكِّيَّة، وهي ثماني آياتٍ: في جميع العَدَدِ[٤].

والعَصر[١٠٣]

مَكِّيَّة، وهي ثلاثُ آياتٍ: في جميع العَدَدِ.

اختِلافُها في البَسْطِ آيتان:

- ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾(١) أَسْقَطَها مدني الأخير.

١- الإتقان ١/ ٤١، ولطائف الإشارات ١/ ٢٧.

٢- ينظر: البيان ٢٨٥.

٣- البيان ٢٨٥، وفنون الأفنان ١٧٥.

٤- الروضة ٤٠٨، والبيان ٢٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ﴿بِٱلْحَقِّ﴾(٣) عَدَّها المدني الأخير[١] .

الهُمَزَة [١٠٤]

مَكِّيَّة ، وهي تِسْعُ آياتٍ : في جميع العَدَد[٢] .

الفيل [١٠٥]

مَكِّيَّة ، وهي خمسُ آياتٍ: في جميع العَدَدِ[٣] .

قُرَيش [١٠٦]

مَكِّيَّة ، وهي خمسُ آياتٍ: حِجَازِي ، وأربع: في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُها آية :

- ﴿مِّن جُوعٍ﴾(٤) حِجَازِي[٤] .

المَاعُون [١٠٧]

مَكِّيَّة[٥]، وهي سَبْعُ آياتٍ: عراقي وحمصي، وسِتّ: في عَدَد البَاقِينَ.

---

١ - البيان ٢٨٧ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٢٨ .

٢ - الروضة ٤٠٨ ، والبيان ٢٨٨ .

٣ - الروضة ٤٠٨ ، والبيان ٢٨٩ .

٤ - البيان ٢٩٠ ، وينظر : إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٣١ .

٥ - وقيل: هي مَدَنِيَّة، وقيل : منها وهو مدني وآخر مكي ، والراجح أنها مكية . ينظر: الروضة ٤٠٩ ، والمحرر الوجيز ١٥/ ٥٧٨ ، وجمال القراء ١/ ٦٥، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥١١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختِلافُها آية :

- ﴿يُرَآءُونَ﴾(٦) عراقي وحمصي[١].

الكَوْثر[١٠٨]

مَكِّيَّة ، وهي ثلاثُ آياتٍ: في جميع العَدَد[٢] .

الكافرون [١٠٩]

مَكِّيَّة ، وهي ستٌّ آياتٍ: في جميع العَدَد[٣] .

النَّصر [١١٠]

مَدَنِيَّة ، وهي ثلاث آيات: في جميع العَدَد[٤] .

تَبَّت[٥][١١١]

مَكِّيَّة[٦]، وهي خمسُ آياتٍ: في جميع العَدَد[١]، روى عثمانُ بنُ عطاء[٢] ستاً ، وَعَدَّ ﴿تَبَّتْ﴾ (١) آية[٣] .

١- فنون الأفنان ١٧٧، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٣٢ .

٢- البيان ٢٩٢ ، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥١٩ .

٣- الروضة ٤١٠ ، والبيان ٢٩٣ .

٤- اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٣٧ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٣٥ .

٥-هي سورة المسد .

٦- التنزيل وترتيبه ٢٧، والبرهان ١/ ١٩٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإخلاص [١١٢]

مَكِّيَّة ،[و] قال قَتادَة: مَدَنِيَّة[٤] ، وهي خمسُ آياتٍ : مكي وشامي ، وأربع : في عَدَد البَاقِينَ .

اختِلافُهَا آية: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ (٣): مكي وشامي[٥] .

الفَلَق [١١٣]

مَدَنِيَّة[٦]، وهي خمسُ آياتٍ: في جميع العَدَد[٧].

١- الروضة ٤١١ ، وفنون الأفنان ١٧٧ ، وقد ثبت قوله : تَبَّت مَكِّيَّة ... جميع العَدَد في الحاشية .

٢- ابن أبي مسلم الخراساني ، روى عن أبيه ، وروى عنه ابن المبارك وآخرون . التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤ .

٣-لم نقف على عَدَد عثمان بن عطاء .

٤- ينظر : زاد المسير ٩/ ٢٦٤ ، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٥٩ .

٥- التلخيص ٤٨٦ ، وفنون الأفنان ١٧٧ .

٦- وهو قول الجمهور ، وقال قتادة : مكيّة . والأول هو الراجح ، لأنها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن سحره لبيد بن الأعصم ، وكان ذلك في المدينة. ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١٣/ ١٤٣، حديث رقم (٥٧٦٣)، والبيان ٢٩٧، والنكت والعيون ٦/ ٣٧٣ ، وجمال القراء ١/ ٦٦ ، وزاد المسير ٩/ ٢٧٠.

٧- الروضة ٤١٢ ، والبيان ٢٩٧ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النَّاس [١١٤]

مَدَنِيَّة[١]، في قول ابن عَبَّاس وقَتادَة، وعنهما مَكِّيَّة[٢].

وهي سَبعُ آياتٍ: مكي وشامي، وستّ: في عَدَد البَاقِينَ.

اختِلافُهَا آية: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾(٤) مكّي وشامي[٣].

تـمّ كتاب[٤] العدد على الاختصار.

١- وقيل: مكّية. والراجح أنها مدنيّة. ينظر: البيان ٢٩٨، وجمال القراء ١/ ٦٦.

٢- والقول الأوّل هو المختار؛ للأسباب المتقدمة في سورة الفلق. ينظر: المحرر الوجيز ١٥/ ٦١٣، ومعالم التنزيل ٦٥٧، والجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٥١، ٢٦٠، والبحر المحيط ٨/ ٥٣٠.

٣- فنون الأفنان ١٧٨، وجمال القرّاء ١/ ٢٣٠.

٤- الأصل: الكتاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الحديث الشريف

أول الحديث	الصفحة
إنْ كنتَ أحمسياً قلنا الأحمسي	٩٠
إنَّه يقال لي تراءَ يا محمد فأنظرُ فلا أرى أحداً	٨٦
أوهم مخرجيَّ	٨٦
التوراة والإنجيل والفرقان والزبور في علم الله قليل	١٣١
خشيت على نفسي	٨٥
لآخذنَّ من قريش به سبعينَ سيّداً	١١٣
يا أُبَيّ أنزلت عليّ سورة ليس مثلها في التوراة ولا في الإنجيل	١٣١
يا مالك أُنشدكَ الله، أبلغك في التوراة أنّ الله يبغض الحبر السمين وهو أنت.	٩٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأعلام

ملاحظة: تم اعتماد كلمتي، (ابن) و(أبو) في الفهرس.

- ابن أبي بزة = البزّي.
- ابن أبي دارة: ٧٠.
- ابن أبي ميمونة= عطاء بن أبي ميمونة.
- ابن الجهم= محمد بن الجهم.
- ابن خالد: ٨١.
- ابن خشنام المالكي: ١١٣.
- ابن شنبوذ: ٧٩، ٨١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٥، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٩، ١٥٣، ١٦٧.
- ابن عامر ٨١.
- ابن عباس: ٦٣، ٦٨، ٧٩، ٨٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٧٢.
- ابن كثير: ٨٠.
- ابن مسعود، رضي الله عنه: ٦١، ٧٤.
- أبو العالية: ٨٢.
- أبو أيوب الأنصاري، رضي الله عنه: ١١٤.
- أبو جعفر المدني= يزيد بن القعقاع.
- أبو ربيعة: ٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- أبو عبد الرحمن السلمي: ٧٨، ٨٣.
- أبو عمرو بن العلاء: ٦٩.
- أبو محرز: ١٠١، ١٠٢، ١٢٩.
- أبيّ بن كعب، رضي الله عنه: ٦٩، ٧٩، ٨٧.
- أحمد بن صالح: ٧٢.
- إدريس بن عبد الكريم ٨٣.
- إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري: ٧١، ٧٨، ٧٩.
- الأصفهاني= الحسن بن إبراهيم.
- الأعمش :٨٣.
- أم سلمة، رضي الله عنها: ٦٩.
- الأهوازي= الحسن بن أحمد بن علي.
- أيوب بن المتوكل البصري: ٦٥، ٨٢.
- أيوب بن تميم: ٦٣، ٨١.
- البزّي: ٦٤، ٧٩، ٨٠، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧.
- ثعلبة بن غنمة: ٩٠.
- جبريل، عليه السلام. ٧٢.
- جعفر بن محمد: ٦٨.
- الحجاج: ٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- حسان بن ثابت: ١٢٥.
- الحسن البصري: ٨٥، ٨٨.
- الحسن الجعفي: ٨٨.
- الحسن بن إبراهيم الأصفهاني: ٧٨، ٧٩، ٨٠.
- الحسن بن أبي عمر النقاش الأصغر: ٨٣.
- الحسن بن أحمد بن علي الأهوازي: ٧٨، ٧٩، ٨٠.
- الحسن بن العباس الرَّازي: ٨٠.
- الحسن بن علي، رضي الله عنهما: ٦٨.
- الحسين بن علي، رضي الله عنهما: ٦٨.
- الحسين بن مالك الزعفراني: ٦٨.
- الحلواني: ٨١.
- حمزة بن عبد المطلب: ١١٣، ١٢١، ١٣٧.
- خديجة، رضي الله عنها: ٨٥، ٨٧.
- خلف بن هشام البزّار: ٨٣.
- الدّوري: ٧٩.
- الرّازي= علي بن الفضل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ٧٢، ٧٦، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٨، ٩٩، ١١٣، ١١٤، ١٢٥، ١٣١، ١٥٢.
- الزّعفراني=الحسين بن مالك.
- سالم بن هارون المؤدب: ٧٩.
- سعيد بن جبير: ١٠٧.
- سلمان الفارسي: ١١٥.
- شيبة بن ربيعة: ١٢١.
- شيبة بن نصاح: ١٥٧.
- الشِّيرازي= محمد بن موسى بن الحسن.
- الشَّيزَري: ٧٠.
- الصَّحابة: ٦٢، ٦٦، ٧٢.
- عاصم بن العجاج الجحدري: ٦٥، ٨٢، ٨٣.
- عاصم بن أبي النجود: ٨٣.
- عامر بن صعصعة: ٨٩.
- عباس بن محمد: ٧٩.
- عبد الله باذان : ٨١.
- عبد الله بن أبي السَّرح: ٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- عبد الله بن رواحة: ١٢٥.
- عبد الله بن سلام: ٨٢، ١٠٧، ١٠٩.
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم الذارع الطيرائي: ٨١، ١١٦.
- عبد الوارث: ٧٠.
- عبيدة بن الحارث: ١٢١.
- عتبة بن ربيعة: ١٢١.
- عثمان بن عطاء: ١٧١.
- عثمان بن عفان، رضي الله عنه: ٨١.
- عدي ٧٠.
- عطاء بن أبي رباح: ٦٣، ٦٦، ٨٥، ١٠٧، ١٢٨، ١٦٨.
- عطاء بن أبي ميمونة: ٦٤، ١٦٨.
- عكرمة بن سليمان: ٨٠.
- علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: ٦١، ٦٦، ٦٧، ٨٣، ١٢١، ١٣٢.
- علي بن الفضل الرازي: ٦١.
- فورك: ٧٠.
- قالون (عيس بن مينا): ٧٢، ٧٩.
- قتادة: ٨٥، ١٠٩، ١١٤، ١٢١، ١٥١، ١٧٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- قتيبة بن مهران: ٧٠.
- الكارزيني= محمد بن الحسين.
- الكسائي: ٨٣.
- كعب بن مالك: ١٢٥.
- كميل بن زياد: ٦٧.
- مالك بن الضيف: ٩٩.
- مالك بن عوف الأشجعي: ١٥٢.
- المثلثي: ٧٠.
- مجاهد: ٨٠، ٨٥.
- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت: ٧٨، ٧٩.
- محمد بن الجهم: ٦٣، ٨٠، ١١٦، ١٣٨.
- محمد بن الحسين الكارزيني: ٧٢.
- محمد بن جعفر التميمي: ٨١.
- محمد بن علي بن أحمد الواسطي: ٧١.
- محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي: ٧٨، ٧٩، ٨٠.
- المعلى بن عيسى: ٦٥، ٨٢، ١٠٤.
- المغيرة: ٨١.
- مقاتل بن سليمان: ١٠٧، ١٤٧، ١٥١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- موسى، عليه السلام: ٨٦، ٩٩، ١٠٠.
- نافع: ٧٠، ٧٨، ٧٩، ١٥٨.
- نصير: ٧٠.
- هارون بن موسى الأعور: ٨٢.
- هشام بن عمار السلمي: ٦٣، ٨١.
- الواسطي أبو العلاء= محمد بن علي بن أحمد.
- وحشي ١١٣، ١٣٧.
- ورقة بن نوفل: ٨٦.
- وكيع: ١١٥، ١١٦.
- الوليد بن عتبة: ١٢١.
- الوليد بن عقبة: ١٣٢.
- الوليد بن مسلم: ٧٢.
- يحيى بن الحارث الذماري: ٦٣، ٨١.
- يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المدني: ٧١، ٧٨، ٧٩، ٩٥، ١٣٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١.
- يزيد بن قطيب: ٨١.
- يعقوب بن إسحاق الحضرمي: ٨٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس

الأماكن والقبائل والطوائف والجماعات

- أهل بدر: ١١١.
- أهل البدع: ٦٨.
- أهل البصرة: ٦٥، ٨١، ٨٨، ٩٢، ١٠٤.
- أهل البيت: ٦٦، ٦٧، ٦٨.
- أهل الحجاز: ٩٢.
- أهل حمص: ٦٢، ٨١.
- أهل الشام: ٦٣، ٨٠.
- أهل العلم: ٦٨، ٧٤.
- أهل الكوفة: ٦١، ٦٣، ٧٠، ٧٨، ٨٣، ٩٢.
- أهل المدينة: ٧٨، ١٠٢.
- أهل مكة: ٦٥، ٧٩.
- أهل اليمن: ٩١.
- ثقيف: ٨٩، ١١٣.
- الجحفة ١٢٧.
- الحمس: ٨٩، ٩٠.
- الروافضة: ٦٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- العرب: ٧٦.
- عرفات: ٨٩، ٩٧.
- قاب قوسين ٩٢.
- قريش: ٨٩.
- المدينة: ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٨، ١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١٢٥، ١٣١، ١٣٧، ١٥٧.
- مزدلفة: ١٢٢.
- مكة: ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٩، ١٠٤، ١٠٩.
- هذيل: ٨٩.
- اليهود ٩٧، ١٠٠، ١٠٨، ١٣١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع : أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، ت ٦٦٥هـ، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، البابي الحلبي، مصر،ط١، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: البنّا الدِّمياطي، أحمد بن محمد، ت ١١١٧هـ، تصحيح علي محمد الضباع، دار الندوة، بيروت، لبنان .
- الإتقان في علوم القرآن: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ت ٩١١هـ ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات الشريف الرضي، ط ٢، (لا.ت).
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: علي بن بَلبان الفارسي، ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: القسطلاني، أحمد بن محمد، ت ٩٢٣هـ، ضبط: محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٩٦م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر: أبو العزّ القلانسي محمد بن الحسين بن بندار، ت ٥٢١هـ، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
- أسباب النزول، الواحدي، علي بن أحمد، ت ٤٦٨هـ، د. السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، درا النهضة، مصر.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م.
- إعجاز القرآن: الباقلاني أبو بكر، ت ٤٠٣هـ، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٩م.
- الإعلام بوفيات الأعلام: الذهبي محمد أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: مصطفى بن علي عوض، وربيع أبو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- الأعلام: خير الدين الزِرِكْلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ابن ماكولا، علي بن هبة الله، ت ٤٧٥هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- الأنساب: السَّمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني، ط٢، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، ت ٧٤٥هـ، دار الفكر، ط٢، ١٩٨٣م.
- البداية والنهاية: ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم، ود. علي نجيب عطوي، والأستاذ فؤاد السيد، والأستاذ مهدي ناصر الدين، والأستاذ علي عبد الساتر، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، محمد بن عبد الله، ت ٧٩٤هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٣، ١٩٨٠م.
- بشير اليُسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل: عبد الفتاح القاضي، المطبعة الأميرية، مصر، ٢٠٠٠-٢٠٠١م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، ت ٩١١هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي ، ط١، ١٣٨٣هـ ١٩٦٥م.
- البيان في عدّ آي القرآن، أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان الأندلسي، ت ٤٤٤هـ ، تحقيق : د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط١، ١٩٩٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: حوادث ووفيات ٤٥١-٤٦٠هـ: الذّهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، دار الفكر، بيروت ، لا. ت.
- تاريخ خليفة، خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ ، تحقيق: سهيل ذكار ، دمشق ١٩٦٧م.
- التاريخ الكبير : البخاري ، محمد بن إسماعيل ،ت ٢٥٦هـ ، ط١، دائرة المعارف، حيدر آباد ، ١٩٦٣م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- التذكرة في القراءات الثّمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المؤمن الحلبي ، ت ٣٩٩هـ، تحقيق: أيمن رشدي سويد، جدة ، ط١ ، ١٤١٢هـ ١٩٩١م.
- تفسير القرآن العظيم : ابن كثير ، إسماعيل أبو الفداء ، ت ٧٧٤هـ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ط١، ١٩٨٦م.
- تفسير القرآن العظيم مسنداً من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ت ٣٢٧هـ ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار ، مكة المكرمة ، ط١، ١٩٩٧م.
- التفسير الكبير: فخر الدين الرازي ، محمد ، ت ٦٠٦هـ ، دار الفكر ، ط٣، ١٩٨٥م.
- التلخيص في القراءات الثّمان: أبو معشر الطبري ، عبد الكريم بن عبد الصمد ، ت ٤٧٨هـ ، تحقيق : محمد حسن عقيل، جدة ، ط١، ١٩٩٢م.
- التنزيل وترتيبه : النيسابوري، الحسن بن حبيب ، ت ٤٠٦هـ، تحقيق: نورة بنت عبد الله الورثان، الرياض ، ٢٠٠٢م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر، ت ٨٥٢هـ، دار صادر ، بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): الطبري ، محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ ، دار الفكر ، بيروت ١٩٨٤م.
- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة ، ت ٢٩٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٨٧م.
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : القرطبي ، محمد بن أحمد، ت ٦٧١هـ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٥م.
- جمال القرّاء وكمال الإقراء : علم الدين السّخاوي، علي بن محمد، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق ط١، ١٩٩٧م.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن: الثعالبي، عبد الرحمن بن مخلوف، ت ٨٧٥هـ، مؤسسة الأعلمي ، (لا.ت).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : الأصفهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: القفال، محمد بن أحمد الشاشي ، ت ٣٦٥هـ ، تحقيق : د. ياسين أحمد إبراهيم ، الرسالة الحديثة ، عمان الأردن ،ط١، ١٩٨٨م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١هـ ، دار الفكر ، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة: أبو علي المالكي، الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي ، ٤٣٨هـ ، تحقيق: مصطفى عدنان محمد سلمان، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.
- زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي دمشق ، ط١ ، ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م.
- سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين: الحداد، محمد بن علي بن خلف الحسيني، مطبعة المعاهد، مصر، ط، ١٣٤٣هـ.
- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تعليق: عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد ، دار ابن حزم، ط١، ١٩٩٧م.
- سنن النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- سير أعلام النبلاء : الذّهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، وآخرين ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨١م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- السيرة النبوية : ابن كثير ، إسماعيل ، ت٧٧٤ هـ ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٩٨٧م.
- السيرة النبوية: ابن هشام الحميري ، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي ، دار الخير ، بيروت، ط٢، ١٩٩٩م.
- السير والمغازي: ابن إسحاق ، محمد المطلبي ، ت ١٥١هـ ، تحقيق : د. سهيل ذكار ، دار الفكر ١٩٧٨م.
- شذرات الذّهب في أخبار من ذهب: عبد الحيّ بن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٩٨٦م.
- شرح ابن بطال على صحيح البخاري: ابن بطال البكري ، علي بن خلف بن بطال ، ت ٤٤٩هـ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ٢٠٠٠م .صحيح ابن حبان: ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
- صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل، ت٢٥٦هـ ، تحقيق: د. مصطفى البُغا ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت ط٣، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث ، بيروت ، (لا.ت).
- صحيح مسلم (شرح النووي) النووي ، يحيي بن شرف ، ت ٦٧٦هـ ، دار إحياء التراث ، ط٣، بيروت ١٣٩٢هـ.
- صفة الصفوة: ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، ت ٥٩٧ هـ، تحقيق: محمود فاخوري ، والدكتور محمد روّاس، دار المعرفة، بيروت، ط٤، ١٩٨٦م.
- الصلة: ابن بشكوال ، ت ٥٧٨ هـ ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللباني ، ط١، بيروت لبنان ، ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.
- طبقات خليفة : خليفة بن خياط ،ت ٢٤٠هـ ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط١، مطبعة العاني ، بغداد ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م.
- طبقات القراء : الذّهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. أحمد خان ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ط١ ، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
- طبقات المفسّرين، الداودي، محمد بن علي بن أحمد ، ت ٩٤٥هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٨٣م.
- طبقات المفسرين: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الطبقات الكبرى : ابن سعد محمد ، ت ٢٣٠هـ ، دار صادر، بيروت ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م.

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن، ت ٣٧٩هـ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف، مصر ١٩٧٣م.

- العبر في خبر من غبر : الذّهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد، الكويت، ط١، ١٩٦٦م.

- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: ابن سيد النّاس، محمد بن عبد الله بن يحيى ، ت ٧٣٤هـ ، دار الأوقاف الجديدة، بيروت ، ط٣، ١٩٨٢م.

- غاية النهاية في طبقات القرّاء: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ ، نشره: برجستراسر ، مكتبة الخانجي ، مصر، ط١، ١٣٥٢هـ ١٩٣٣م. مع الإفادة من طبعة دار الكتب العلمية الثالثة ١٩٨٢م.

- غرائب القرآن ورغائب الفرقان: النيسابوري ، الحسن بن محمد، ت ٧٨٢، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط١، البابي الحلبي، مصر ١٩٦٢م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، أحمد، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة ، بيروت .
- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه : أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : أحمد عبد الواحد الخياطي ، مطبعة فضالة ، المغرب ١٩٩٥م.
- فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن: ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق : د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٨م.
- الكامل في القراءات الخمسين : الهذلي، يوسف بن علي جبارة، ت ٤٦٥هـ، مصورة ورقية ، عن نسخة رواق المغاربة بالأزهر، رقم (٣٦٩مغاربة) .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، ت ١٠٦٧هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.
- الكشف والبيان (تفسير الثعلبي) الثعلبي: أحمد بن محمد بن إبراهيم، ت ٤٢٧هـ ، تحقيق: أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٠م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الكليات: الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى، ت ١٠٩٤هـ، إعداد عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

- اللباب في علوم الكتاب: عمر بن علي الحنبلي، ت بعد ٨٨٠هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

- لسان العرب: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، (لا.ت).

- لطائف الإشارات لفنون القراءات: القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد، ت ٩٢٣هـ، تحقيق: عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، القاهرة ١٩٧٢م.

- المبهج في القراءات، سبط الخياط البغدادي، ت ٥٤١هـ، مصورة عن نسخة أحمد خير بمصر.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية، عبد الحق، ت ٥٤١هـ، تحقيق: الرحالي الفاروق، وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ومحمد الشافعي، الدوحة، ط١، ١٩٩٧م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: اليافعي ، عبد بن أسعد بن علي بن سليمان ،ت ٧٦٨هـ ، حيدر آباد ١٣٣٩م.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل، ت ٦٦٥هـ، تحقيق: طيار آلتي فولاج، دار صادر، بيروت ١٩٧٥م.
- المستدرك على الصحيحين : الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله، ت٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ ١٩٩٠م.
- المستنير في القراءات العشر: ابن سِوَار البغدادي، أحمد بن علي بن عبيد الله، ت ٤٩٦هـ ، تحقيق: د. عمار أمين الدّدو ، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد ، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
- المسند : أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- مسند أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، دار المعرفة ، بيروت.
- المعارف : ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحقيق: د. ثروة عكاشة ، دار الكتب ، مصر ، ١٩٦٠م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- معالم السنن: الخطابي حمد بن محمد ، ت ٣٨٨هـ ، تحقيق : عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ،ط١، ١٣٩٤هـ١٩٧٤م.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ،ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، والدكتور صالح مهدي عباس ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٤م.

- المعرفة والتاريخ : الفسوي، يعقوب بن سفيان ، ت ٢٧٧هـ ، تحقيق: أكرم ضياء العمري ، مطبعة الرشاد ، بغداد ١٩٧٤م.

- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) : ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت ٦٢٦هـ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس- دار الغرب الإسلامي ، ط١، بيروت لبنان ، ١٩٩٣م.

- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت ٦٢٦هـ، دار صادر ،بيروت ، ط٢، ١٩٩٥م.

- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ت ١٩٨٧م .

- المغازي: الواقدي محمد بن عمر، ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب ،بيروت (لا.ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- المكتفى في الوقف والابتدا: أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان ، ت ٤٤٤هـ ، تحقيق: جايد زيدان مخلف ، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، العراق .
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء : أحمد بن محمد الأشموني، دار المصحف دمشق ، ١٩٨٣م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم :ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت ٥٩٧هـ ،حيدر آباد، ط١، ١٣٥٩م.
- المهذب في فقه الإمام الشافعي: أبو إسحاق الشيرازي، ت٤٧٦هـ، تحقيق: د. محمد الزحيلي، دار القلم ، دمشق ، ط١، ١٩٩٦م.
- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري ، محمد بن محمد بن مجمد، ت ٨٣٣هـ ، تصحيح علي محمد الضبّاع ، دار الفكر. النسائج الحسان في عدّ آي القرآن : محمد أبو الخير ، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٣م.
- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن: عبد الفتاح القاضي، المطابع الأميرية ، مصر ، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
- نكت الانتصار لنقل القرآن: الباقلاني أبو بكر ، ت ٤٠٣هـ ، تحقيق : د. محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٧١م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- نَكْت الهميان في نُكَت العميان: الصّفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، المطبعة الجمالية ، مصر .
- النكت والعيون (تفسير الماوردي) الماوردي ، علي بن محمد ، ت ٤٥٠هـ ، مراجعة : السيد بن عبد المقصود، دار الكتب العلمية ، بيروت ط١، ١٩٩٢م.
- نواسخ القرآن : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت ٥٩٧هـ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط١، ١٩٨٤م.
- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء : اليغموري ، أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي ، ت٦٧٣ هـ ، رودلف زلهايم ، دار النشر فرانتس شنايز، ١٩٦٤م.
- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية .
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: الواحدي، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود آخرين ، دار الياس، مكة المكرمة ،ط١، ١٩٩٤م.
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان: ابن خلكان، أحمد بن محمد، ت ٦٨١هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧٢م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
دراسة المؤلف	١٠
اسمه وكنيته	١١
ولادته ونشأته	١٢
شيوخه	١٣
رحلته	٢٦
تلاميذه	٣٦
ثقافته	٣٧
وفاته	٣٨
آثاره	٣٩
دراسة الكتاب	٤١
توثيق عنوان الكتاب	٤١
نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٤٣
مادة الكتاب وقيمته العلمية	٤٤
منهج المؤلف في الكتاب	٤٨
مصادر المؤلف في الكتاب	٥٠

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصطلحات التي استعملها المؤلف	٥١
منهج التحقيق	٥٣
وصف المخطوطة	٥٤
نماذج من المخطوطة	٥٦
النص المحقق	٥٩
- مقدمة المؤلف	٦١
- العدد آياته واختلافه	٧٨
- عدد أهل المدينة والكوفة (إسناد)	٧٨
- عدد أهل الكوفة (إسناد)	٧٩
- عدد أهل الشام (إسناد)	٨٠
- عدد أهل حمص (إسناد)	٨١
- عدد أهل البصرة (إسناد)	٨١
- عدد أهل الكوفة (إسناد آخر)	٨٣
١ - فاتحة الكتاب	٨٥
٢- سورة البقرة	٨٩
٣- سورة آل عمران	٩٥
٤- سورة النساء	٩٦
٥- سورة المائدة	٩٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- سورة الأنعام	٩٨
٧- سورة الأعراف	١٠٢
٨- سورة الأنفال	١٠٣
٩- سورة التوبة	١٠٤
١٠- سورة يونس	١٠٥
١١- سورة هود	١٠٦
١٢- سورة يوسف	١٠٧
١٣- سورة الرعد	١٠٧
١٤- سورة إبراهيم	١١١
١٥- سورة الحجر	١١٢
١٦- سورة النحل	١١٣
١٧- سورة الإسراء	١١٤
١٨- سورة الكهف	١١٥
١٩- سورة مريم	١١٧
٢٠- سورة طه	١١٨
٢١- سورة الأنبياء	١٢٠
٢٢- سورة الحج	١٢١
٢٣- سورة المؤمنون	١٢٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤- سورة النور	١٢٤
٢٥- سورة الفرقان	١٢٤
٢٦- سورة الشعراء	١٢٥
٢٧- سورة النمل	١٢٧
٢٨- سورة القصص	١٢٧
٢٩- سورة العنكبوت	١٢٩
٣٠- سورة الروم	١٣٠
٣١- سورة لقمان	١٣١
٣٢- سورة السجدة	١٣٢
٣٣- سورة الأحزاب	١٣٢
٣٤- سورة سبأ	١٣٣
٣٥- سورة فاطر	١٣٣
٣٦- سورة يس	١٣٤
٣٧- سورة الصّافات	١٣٥
٣٨- سورة ص	١٣٦
٣٩- سورة الزمر	١٣٧
٤٠- سورة غافر(المؤمن)	١٣٨
٤١- سورة فصلت(السجدة)	١٣٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٢- سورة الشورى (حم عسق)	١٣٩
٤٣- سورة الزخرف	١٤١
٤٤- سورة الدخان	١٤٢
٤٥- سورة الجاثية	١٤٣
٤٦- سورة الأحقاف	١٤٣
٤٧- سورة محمد(صلى الله عليه وسلم)	١٤٤
٤٨- سورة الفتح	١٤٥
٤٩- سورة الحجرات	١٤٥
٥٠- سورة ق	١٤٥
٥١- سورة الذاريات	١٤٥
٥٢- سورة الطور	١٤٥
٥٣- سورة النجم	١٤٦
٥٤- سورة القمر	١٤٦
٥٥- سورة الرحمن	١٤٧
٥٦- سورة الواقعة	١٤٨
٥٧- سورة الحديد	١٥٠
٥٨- سورة المجادلة	١٥٠
٥٩- سورة الحشر	١٥١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦٠- سورة الممتحنة	١٥١
٦١- سورة الصف	١٥١
٦٢- سورة الجمعة	١٥١
٦٣- سورة المنافقون	١٥١
٦٤- سورة التغابن	١٥٢
٦٣- سورة الطلاق	١٥٢
٦٦- سورة التحريم	١٥٣
٦٧- سورة الملك	١٥٤
٦٨- سورة القلم	١٥٤
٦٩- سورة الحاقة	١٥٥
٧٠- سورة المعارج	١٥٥
٧١- سورة نوح	١٥٦
٧٢- سورة الجن	١٥٦
٧٣- سورة المزمل	١٥٧
٧٤- سورة المدثر	١٥٨
٧٥- سورة القيامة	١٥٨
٧٦- سورة الإنسان	١٥٩
٧٧- سورة المرسلات	١٥٩
٧٨- سورة النبأ	١٥٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٩- سورة النازعات	١٦٠
٨٠- سورة عبس	١٦٠
٨١- سورة التكوير	١٦١
٨٢- سورة الانفطار	١٦١
٨٣- سورة المطفّفين	١٦١
٨٤- سورة الانشقاق	١٦٢
٨٥- سورة البروج	١٦٢
٨٦- سورة الطارق	١٦٣
٨٧- سورة الأعلى	١٦٣
٨٨- سورة الغاشية	١٦٣
٨٩- سورة الفجر	١٦٤
٩٠- سورة البلد	١٦٤
٩١- سورة الشمس	١٦٤
٩٢- سورة الليل	١٦٥
٩٣- سورة الضحى	١٦٥
٩٤- سورة الشرح	١٦٥
٩٥- سورة التين	١٦٦
٩٦- سورة العلق	١٦٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩٧- سورة القدر	١٦٦
٩٨- سورة البينة (البرية)	١٦٧
٩٩- سورة الزلزلة	١٦٨
١٠٠- سورة العاديات	١٦٨
١٠١- سورة القارعة	١٦٩
١٠٢- سورة التكاثر	١٦٩
١٠٣- سورة العصر	١٦٩
١٠٤- سورة الهمزة	١٧٠
١٠٥- سورة الفيل	١٧٠
١٠٦- سورة قريش	١٧٠
١٠٧- سورة الماعون	١٧٠
١٠٨- سورة الكوثر	١٧١
١٠٩- سورة الكافرون	١٧١
١١٠- سورة النصر	١٧١
١١١- سورة المسد (تبّت)	١٧١
١١٢- سورة الإخلاص	١٧٢
١١٣- سورة الفلق	١٧٢
١١٤- سورة الناس	١٧٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية